البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

12 صفحة
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الثلاثاء 12 أيار 2020 العدد 3228

Tuesday 12 May 2020 Issue No. 3228

لا بـأس أن نـكـون طـغـاةً على المفاسد، لأنّ قضيّتنا ليست إلا قضيّة الحقّ والخير والجمال.

سعاده

اجتماعان لمجلس الدفاع والحكومة لعودة إجراءات الحظر بعد المخاوف من تفشّي كورونا

مكتّف موقوف بملف الدولار... وصيغة بين الصرافين ومصرف لبنان والاقتصاد للاستيراد

سجال ناريّ بين بعبدا وبنشعي في عناوين النفط والفساد... ومثول حليس أمام القضاء

كتب المحرّر السياسيّ

المخاوف المتزايدة من انتشار وباء كورونا في موجة ثانية بعد حالات التفشي التي نقلت أرقام الزيادة اليومية من معدل يتراوح بين صفر وستة إصابات يومياً إلى معدل بين 20 و30 في ظل قلق من وجود عشرات الحالات التي لم يتم ضبطها بعد، بضوء التخالط بين مصابين وغير مصابين بصورة فوضوية ناجمة عن خرق الإجراءات الوقائية وسيادة حال من الاستهتار، دفعت بوزير الصحة حمد حسن للتحدّث عن احتمال الإقفال التام لأيام الجمعة والسبت والأحد، وسيكون الملف على طاولة مجلس الدفاع الأعلى ومجلس الوزراء تباعاً في بعبدا اليوم، بينما تواصل الوزارة إجراء الفحوصات الاختبارية في المناطق التي جاءت منها الإصابات في محاولة للتعرف على درجة التفشي من جهة وحصر الانتشار من جهة مقابلة، فيما فرضت وزارة الداخلية زيادة في ساعات حظر التجول المسائي التي صارت تبدأ من السابعة بدلاً من التاسعة.

مشهد تفشي كورونا والخوف منه سيكون له انعكاس أيضاً على قرارات وزير التربية لجهة مستقبل العام الدراسي، قالت مصادر تربوية إن اللجوء لإلغاء الامتحانات الرسمية قد يكون أحد الخيارات المتداولة كما التراجع عن قرار فتح المدارس مطلع شهر حزيران المقبل، بينما التقييم المتصل بإجراءات عودة القطاعات الاقتصادية سينتظر للأسبوع المقبل، بحيث إن إعادة النظر مشروطة بظهور فوضى في التطبيق وعدم تقيد بإجراءات التباعد، خصوصاً في ظل ضغط الأوضاع المعيشية مع ارتفاع الأسعار، ومخاطر إفلاس العديد من الشركات والمؤسسات وتعرض آلاف فرص العمل للضياع.

سعر صرف الدولار وعلاقته بارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية، أمام القضاء وعلى طاولة البحث المستمرة منذ أسبوع بين مصرف لبنان ووزير الاقتصاد ونقابة الصرافين، التي فصلت بين عملها كجسم نقابي وبين توقيف نقيبها بتهمة التلاعب بالدولار، وبينما شهد الصعيد القضائي خطوة جديدة لافتة بعد توقيف النقيب محمود مراد، تمثلت بتوقيف الشاحن الرئيس للدولار من الخارج ميشال مكتف، قالت مصادر قضائية إن الملف لا يزال في البدايات، وإن مصرفيين ونافذين سيظهرون بين المتورطين من خلال المتابعة القضائية التي باتت لديها صورة واضحة لخريطة الشبكة التي تتلاعب بسعر الصرف، أما على صعيد سعر الصرف الذي بقي في خط بياني صاعد مسجلاً ما بين 4300 ليرة و4500 ليرة أمس، فقد قالت مصادر مالية إن الصيغة التي يعمل عليها الاجتماع الثلاثي للصرافين ومصرف لبنان ووزارة الاقتصاد ستسهم في تخفيض السعر إلى 3500 ليرة خلال أسبوعين، بعد بدء تطبيق مصرف لبنان لتعميم للصرافين يبيعهم من خلال أحكامه دولار الاستيراد للحاصلين على إجازة من وزارة الاقتصاد بسعر 3200 ليرة، وهو السعر الذي يشتري به مصرف لبنان الدولار الآتي عبر التحويلات الخارجية، من شركات نقل الأموال، والذي سيعيد بيعه

(التتمة ص8)

فرنجية متحدثاً خلال مؤتمره الصحافي أمس

الكلمة الفصل

مجزرةُ حلبا وثقافة الإجرام

◆ د. ادمون ملحم

مجزرة حلبا الوحشية هي نتاج ثقافة إجراميّة سائدة في المجتمع، هي ثقافة الحقد الطائفي والبغض الطائفي. ثقافة الكراهية والتكفير التي ينشرها الطائفيون وتغذّيها القوى والتشكيلات الطائفية والمرجعيات الطائفية والقيادات الطائفية.

إنها ثقافة الحزبية الدينية والتفكير الطائفي وخططه الانحطاطية السائدة في كل المجالات والتي تمارس يومياً لجعل فئة من المجتمع تكره الأخرى وتخطط لفنائها والقضاء عليها.

إنها ثقافة التعصب الطائفي والتحريض الطائفي المعتمدة في مختلف المجالس الدينية والمواقع الاجتماعية والمؤسسات الإعلاميّة والقنوات الفضائيّة التي تدفع بمجاميع من الناس لتتحرّك معاً بدافع غريزي ومن دون تفكير لتمارس الفتك بأشخاص آخرين يختلفون معهم في الطائفة أو المعتقد أو الفكر.

إنها ثقافة التقوقع والانعزال والانغلاق، ثقافة الكراهية والموت التي لا تنحصر في دائرة ولا تتوقف في مكان بل تسري في شرايين المجتمع وتصفق لها القطعان البشرية بتأثير من قائد طائفي او خطاب مؤجّج ومبرمج لصالح الانتماء الطائفي والمذهبي والقبائلي.

مجزرةُ حلبا البشعةُ التي ارتَكَبَتْها جماعةٌ من الوحوش الهمجيةِ المتخلّفةِ بتحريض من رجل دين لا يعرف الدينَ

(التتمة ص8)

النائب خوري: أميركا تهدّد الأردن بالويل إن لم تسلّم أحلام التميمي

قال النائب طارق خوري أمس، إن الولايات المتحدة الأميركية تحاول مقايضة المساعدات الاقتصادية للأردن بمواقف ضد قضية فلسطين لتمرير صفقة القرن المزعومة.

وأشار في تصريح صحافي، إن أميركا تهدد المملكة بالويل والثبور في حال لم تسلم الأسيرة الفلسطينية المحرّرة أحلام التميمي.

وأشار خوري إلى أن الأردن ماضٍ في الثبات على موقفه من فلسطين ومن «صفقة القرن» ملكا وحكومةً وشعباً.

وأضاف: أما آن الأوان لإعادة تقييم تحالفاته السياسية والعودة إلى محيطه القومي، وإعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة مع العدو الصهيوني؟ ألا يستدعي ذلك أن يسعى إلى تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي ضمن الإمكانات والموارد المتاحة؟

ونوّه خوري إلى أن الاكتفاء الذاتي شرط ملحّ لاستقلالية الدول وقرارها وسيادتها، وإسقاط مفهوم «طعمي التمّ، تستحي العين».

وكان سبعة أعضاء جمهوريين في الكونغرس الأميركي قد حذروا الأردن، من أن الولايات المتحدة قد تتجه إلى فرض عقوبات على عمان، ما لم تقدم على تسليم المواطنة الأردنية فلسطينية الأصل أحلام التميمي لواشنطن.

وقالت صحيفة «هآرتس» الصهيونية، إن الأعضاء السبعة وجهوا في 30 أبريل المنصرم رسالتهم التحذيرية إلى سفير الأردن لدى واشنطن، ونشرتها جمعية الضغط السياسي EMET الموالية للكيان الصهيوني.

وأشارت الصحيفة إلى أن أهمية هذه الرسالة تكمن في أن كاتبها هو عضو الكونغرس الجمهوري غريغ ستيوب، عن ولاية فلوريدا، ووقعها أعضاء بالكونغرس مشهورون بصلتهم الوثيقة بإدارة ترامب.

وأطلق سراح التميمي، التي تحمل الجنسيتين الفلسطينية والأردنية في صفقة عام 2011، حيث يتهمها الكيان الصهيوني بتدبير تفجير مطعم بيتزا في مدينة القدس، فيما صدر حكم قضائي أردني قبل أعوام يقضي بعدم تسليمها للولايات المتحدة.

نقاط على الحروف

دروس عراقيّة للبنان

◆ ناصر قنديل

– مهما تحدثنا عن حجم الحضور الأميركي في لبنان فهو أقلّ منه بالقياس للعراق، حيث ولد العراق السياسي الجديد من رحم الاحتلال الأميركي، وحيث قوات أميركية بالآلاف مقيمة في العراق. وبالتوازي مهما تحدّث الكثيرون عن نفوذ إيراني في لبنان فهو مجرد استنتاج منسوب لعلاقة مميزة تربط إيران بشريحة لبنانية واسعة لها تاريخ مشرّف في تحرير لبنان من الاحتلال، مقارنة بحضور إيراني مباشر تجسد بحضور عسكري في مرحلة المواجهة مع داعش، وجوار جغرافي إيراني للعراق يلقي بظلاله وحضوره الديمغرافي والديني والاقتصادي والأمني، منذ قرون. ومهما تحدثنا عن مواجهة أميركية إيرانية في لبنان فهي دون مستوى التوتر والاشتباك الذي مثلته مرحلة اغتيال الأميركيين لقائد فيلق القدس الإيراني في العاصمة العراقية، وقصف إيران الصاروخي لمواقع أميركية في قاعدة عين الأسد العراقية. وعندما ينجح العراقيون بتحقيق تضامن سياسي من خلال الوقوف خلف حكومة يعرف الجميع، أن ليس فيها فرص ربح سياسي ومصلحي، بل محاولة عبور بالعراق من النفق المظلم، ونفشل في لبنان بمجرد عقد لقاء حوار وطني، فالسبب ليس قطعاً الدور الأميركي ولا الحضور الإيراني، ولا الاشتباك الأميركي الإيراني.

– كذلك مهما تحدثنا عن عناصر الخلاف والانقسام اللبنانية، وأعدناها لتكوين طائفي ومذهبي للقوى السياسية، ومحاصصة طائفية في النظام السياسي، ومرجعيات إقليمية ودولية لهذا الانقسام، فسيكون من السهل اكتشاف أن الحال في العراق أشدّ تشظياً في الداخل وتبعية للخارج. ففي العراق صيغة حكم بلغ حد تشريع الانقسام في الدستور عبر الفدرالية، ومكوّن رئيسي يمثله الأكراد لا تربطه اليوم بالصيغة المركزية للدولة إلا شعرة، وتجاذب مذهبي بين المكونين الإسلاميين الرئيسيين، بلغ حد مواجهات شعبية وسياسية شكلت لاحقاً بيئة مباشرة لسيطرة تنظيم داعش، تحت عنوان غبن طائفي وحقوق طائفية، وتكفي نظرة على المواقف المعلنة للقوى العراقية حول العلاقات الخارجيّة، والمجاهرة بمرجعيات الخارج، ومقارنتها بلبنان، لنعرف أن عمق الانقسام الداخلي وحجم ارتباطه بالخارج الإقليمي والدولي، لا يفسّر الفشل اللبناني حيث نجح العراقيون.

– إذا انتقلنا للجانب الاقتصاديّ، فمهما تحدّثنا عن الهدر والفساد في لبنان، وعائدات المحاصصات السياسية والاقتصادية وتقاسم المنافع، فلن تفسّر لنا حال الفشل في ملاقاة الحاجة لحد أدنى من التضامن يفصل بين الوطني والسياسي، قياساً بحال العراق حيث موارد نفطية تعادل تريليون دولار جرى إهدارها، وتقاسمها، مع فقر مدقع يطال ملايين العراقيين، ومئات آلاف المهجرين بلا مأوى، وبنية تحتية لا تشبه أشد أرياف لبنان حرماناً، وفي الكهرباء والمياه حدث ولا حرج. فلولا الكهرباء المستجرّة من إيران بموافقة أميركية، لكان العراق في الظلمة، ورغم ذلك تفوق العراقيون على أنفسهم وجمدوا صراعاتهم، وانقساماتهم، ولو إلى حين، ولو بتهدئة مؤقتة، بينما نحن فشلنا.

– دروس العراق تقول للبنان واللبنانيين كفى، عبر مثال الاستثناء الأميركي للعراق من العقوبات في استجرار الغاز والكهرباء من إيران، وهو ما يمكن للبنان الحصول على مثله لتشغيل أنبوب النفط الآتي من كركوك إلى طرابلس عبر سورية، وتقول الدروس إن تذرعنا بالعوامل الخارجية مبالغة رغم ثقل حضورها، وتقول إن تذرعنا بالأسباب الطائفية للانقسام هروب من المسؤولية رغم بشاعة نظامها وإفلاسه، وتقول إن وطأة الفساد وشبكة منافع المحاصصة رغم الاشمئزاز الذي يثيره مجرد الحديث عنها، لا تكفي لتفسير الإفلاس السياسي الذي نعيشه على مستوى القدرة في إدراك أننا نغرق وأن لا مكان لفرقة ناجية بيننا، ما لم نتضامن ونوحّد جهودنا لعبور العاصفة، وأننا نعلم بأن ما أمامنا من أهوال اليوم ليس إلا مجرد بداية لما هو آتٍ من ويلات.

هل سقط وقف إطلاق النار في إدلب؟ وماذا بعد؟

◆ العميد الركن د. أمين محمد حطيط*

لم نكن نتوقع أن تنفذ تركيا بروتوكول موسكو الإضافي الذي «منحها» هدية كبرى هي وقف إطلاق النار في ريف إدلب وتجميد العمليات القتالية على طرفي خطوط التماس التي رسمتها بنادق رجال الجيش العربي السوري وأقدامهم التي لو تابعت الحركة القتالية لكانت وصلت إلى الحدود مع تركيا وطوت صفحة الإرهاب في إدلب وريفها. فتركيا امتهنت منذ أن فتح لها باب استنة وأعطيت فرصة عضوية المثلث الراعي للمسألة السورية ميدانياً، ومن ثم سياسياً، سياسة النكول والابتزاز وتلمّس الطرق إلى حيث يؤكل الكتف بأقل جهد ممكن.

أما روسيا التي منحت تركيا هذه الهدية العظيمة بعد ان كانت وجهت عبر رئيسها بوتين لأردغان رسائل المهانة والإذلال في قصر الكرملين في موسكو، فقد ظنت ان الرسائل القاسية معطوفة على العطية التي حملها لها بروتوكول موسكو من شأنها أن تغيّر السلوك التركي في سورية وأن تتجه تركيا بشكل جدي هذه المرة ليس إلى تنفيذ بروتوكول موسكو فحسب، بل وكل الاتفاقات السابقة بدءاً من مخرجات استنة وصولاً لاتفاق سوتشي. وهذا يعني بالفهم الروسي توقف تركيا عن السير بمشروعها الخاص في سورية والذي يشمل اقتطاع أرض وتهجير سكان وتغيير ديمغرافي للمناطق الحدودية ووضع اليد على ثروات طبيعية وعرقلة الحركة

(التتمة ص9)

الكورونا والتعجيل بالانسحاب الأميركيّ من الإقليم..

◆ د. جمال زهران*

بعد ثلاثة شهور من بداية ظهور وانتشار وباء «الكورونا»، وصل عدد الحالات إلى ما يتجاوز الـ (4) ملايين مواطن مصاب، ودخل العالم في المليون الخامس، ولا زالت الإصابات في تزايد، ونسب الشفاء في المتوسط تقف عند الثلث، بل إن عدد الوفيات اقترب من (300) ألف، ودخلنا المئة ألف الرابعة، وبنسبة 7% في المتوسط. كما أن أميركا وحدها تمثل الثلث من الإصابات والوفيات، تليها أوروبا، حتى أضحى مستقراً أن العالم قد يخرج تدريجياً من الكارثة بنهاية هذا العام، باستثناء أميركا وأوروبا وخاصة بريطانيا التي أصبحت الدولة التالية لأميركا في الإصابات والوفيات، اللتان قد يمتدّ معهما الفيروس لنهاية العام المقبل (2021م). وتؤكد الأرقام بالمتابعة الدقيقة صدق استنتاجنا.

أما الذي حدث هذا الأسبوع، فذلك القرار الأميركي الذي أصدره (ترامب)، بالانسحاب شبه الكامل من الإقليم العربي، على وجه التحديد، وفي ظل الانسحابات المتتالية له منذ أن أتى للحكم في يناير 2017م. فقد كان تصريحه اللافت للنظر، يوم الثلاثاء الماضي (5) مايو، أنه أنجز – ومتفاخراً – تصفير الوجود الأميركي في سورية، وأنه قلص وجوده في العراق إلى (4000) جندي أميركي، وإلى (8000) في أفغانستان. فضلاً عن إعلانه أنه أمر بتفكيك بطاريات باتريوت لسحبها من المملكة السعودية،

(التتمة ص9)

الصناعة بين الخطط والتنفيذ ومشاريع القوانين

◆ د. عماد عكوش*

إن نجاح أي خطة من الناحية النظرية يجب أن تبنى على الواقع الحالي لتقوم بتقييمه ووضع الحلول له وعدم الانطلاق مباشرة من الصفر، والتطرق الى المشاكل الأساسية التي تعاني منها الصناعة في لبنان لتذليلها والانطلاق في بناء صناعة حديثة ومعامل جديدة.

برأيي بناء أي صناعة أو تطويرها يجب أن تمر عبر سبعة أهداف:

توسيع السوق المحلية بزيادة الإنتاج وخفض الاستيراد.

زيادة الصادرات الصناعية.

رفع القدرة التنافسية للصناعة الوطنية داخلياً وخارجياً باستمرار وثبات.

زيادة الاستثمار والتمويل في القطاع الصناعي.

تشجيع الصناعات الخضراء.

تشجيع صناعات المعرفة الجديدة.

الإعلام من أجل الصناعة.

لكن المشكلة هي أعقد من مشاكل عامة، لأنه يجب الذهاب نحو أهداف محددة يعاني منها هذا القطاع ومنها:

الهدف الأول: توسيع السوق المحلي:

تنظيم عمل المؤسسات الصناعية في جميع المناطق عبر: حثها على قوننة أوضاعها.

تسهيل الإجراءات الخاصة بالحصول على الرخص ريثما يتم إنشاء المدن الصناعية.

(التتمة ص9)

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 12 أيار 2020 / العدد 3228
Twelfth year / Tuesday / 12 May 2020 / Issue No. 3228

الخلافات السياسيّة في مرحلة وطنيّة مشبوهة... جداً

■ د. وفيق إبراهيم

السياسة في لبنان لها الاولوية في كل انواع الاتفاقات والصراعات من دون التمييز بين المراحل ومتطلباتها.

هذه سمة أساسية تطغى على السياسة اللبنانية فلا تفرق بين الاستثمار في انتخابات او تحشيد طائفي لاستجلاب قوة او افتعال مشاجرات لتصوير القادة السياسيين وكأنهم حماة الطوائف والبلاد والجالبون لما يحتاجه الناس حتى لو كان في جزر الماوماو.

هذا دأب السياسيين يخترعون إشكالات مسيّسة للتمويه على سطوهم على المال العام بتغطيات من السياسة والسماء والشعبوية.

قد يتسامح المتابع مع هذا النمط المتدني في الاستثمار بما هو سياسي لحماية الزعماء «المقدّسين» الذين يقدمون انفسهم كحماة لطوائفهم وقبائلهم.

لكن المشكلة ان «التسييس» طغا على كل القضايا في لبنان، من الاقتصاد الى الثقافة والطائفة وصولاً الى شؤون كبرى يتسبب الاقتراب منها بأسلوب سياسي صرف بالإساءة للجانب الوطني من البلاد.

فالتطورات السياسية تفرض في استهلاكها للزمن إنتاج آليات تميّز بين المألوف السياسي الذي يشكل السمة الطاغية للتنافس بين القوى الحزبية والطائفية وبين قضايا لا يجوز معالجتها إلا ببعد وطني صرف لا يجوز التلاعب به أبداً.

هذا هو الطابع العام الذي تلتزم به كل الدول في العالم من دون أي استثناء، وبما فيها الكيان الإسرائيلي المحتل، فالخروج عن «الوطني» يثير الشبهة اولاً ويدفع المرتكب الى الانهيار السياسي.

إلا ان مشكلة لبنان متجذرة في اختلاف اللبنانيين على مفهوم الوطن، إلى أن يتبين وبالاستدلال انه المذهب والطائفة والزعيم والمنطقة. هذه السمات هي الوطن الحقيقي للبنانيين بما يفرض على كل لبناني تسييس مذهبه وطائفته وإمكانات منطقته لنصرة الزعيم الذي يختلس بهذه الطريقة صلاحيات الوطن والدولة والنظام وامكانات الغيب.

فتستولي السياسة على كل انواع التنافس الداخلي والخارجي.

وبما أن لهذا «الزعيم» تغطية خارجية من الإقليم المباشر او من وراء البحار، يصبح القائد الداخلي ممثلاً للخارج الذي يصبح وطناً فعلياً لمؤيديه، فالسعودية مثلاً نموذج مقدس للتطور والوطنية عند مؤيدي الحريرية السياسية، وكيف لا وهي التي وفرت للمرحوم رفيق الحريري فرصة الإثراء من خلال العمل على الأراضي السعودية وكذلك حال العلاقة مع فرنسا منذ استعمارها للبنان في اواخر القرن التاسع عشر فأصبحت «أم الدنيا عموم»، كما تقول الاهازيج اللبنانية التي تضيف «اعتزوا يا لبنانيين».

هناك أيضاً نموذج الوزير السابق وليد جنبلاط الذي كشف أن حلمه هو العمل في نيويورك حتى ولو في قطاع النظافة.

هنا يجب الإقرار ان الوطن عند اللبنانيين هو الطائفة المتجسدة في زعيمها وبلد التغطية الخارجية، فيدفعنا الاعتدال الى الجهر بأن هناك وطناً مارونياً مسيحياً وآخر درزياً وثالثا شيعياً ورابعاً سنياً وخامساً للاقليات: وعواصم هذه الاوطان هي المناطق الاساسية لهذه الطوائف في الجنوب والشوف «وبيروت طرابلس» وجبل لبنان الشمالي وزحلة والمتن وذلك بالشراكة مع باريس وطهران والرياض وموسكو ونيويورك وواشنطن وهكذا دواليك.

الوطن اذاً عند اللبنانيين هو الطائفة التي تزداد بأساً وهيمنة على الملتزمين بها، بواسطة استيلاء سياسييها على موارد الدولة في الادارة والمال العام.

بما يسمح لأي مراقب بالجهر ان لبنان الوطن موجود فقط في شعر سعيد عقل ومخترعي روايات لا يعترف بها التاريخ.

كما أن دولة لبنان لم تعمل تاريخياً على تأكيد فكرة الوطن بين سكانها بشكل دستوري بل ذهبت الى تفريقهم دستورياً ايضاً بإقرار صيغة تحاصص دستورية أخرى ميثاقية لا يستطيع اللبناني تجاوزها حتى بحروب اهلية بسبب التقاطعات الحادة بين مكونات الداخل وتغطياتها الخارجية الحامية للادوار السياسية للطوائف.

لكن ما يجري اليوم من تداعيات جائحة الكورونا على الإنسانية بأسرها وتصاعد الضغط الاسرائيلي – الأميركي على لبنان، تفرض صحوة التقليد اللبناني من عبثيته وانتهازيته لأسباب عدة:

اولها أن الضغوط الحالية من دون مجابهة داخلية لها تدفع نحو تدمير الكيان السياسي اللبناني. وهذا يلغي إمكانية استئثار زعامة طائفية بغنائم من الداخل أكثر من زعاماتٍ منافسة من طوائف اخرى.

ثانياً: لا تمتلك اي طائفة القدرة على التعامل مع المخاطر بمفردها، فتجد نفسها محتاجة للائتلاف مع الطوائف الأخرى وأخيراً فإن التسويات التي يرعاها الخارج في الإقليم تأتي دائماً على حساب الضعفاء. وهذا واضح في الدولة السورية التي رفضت المهادنة وأرغمت الخارج على وقف تآمره عليها، ما ادخل الصراع في سورية من مرحلة تدمير الكيان والدولة الى المستوى السياسي الداخلي.

فهل يتمكن لبنان من امتلاك عناصر قوة تحميه كوطن لأهله؟

هذا يتطلب اتفاق القوى السياسية اللبنانية على ثلاثة امور: مجابهة الكورونا من دون تحايلات تقليدية وكمائن، والاتفاق على افضل السبل لتحصين مقاومة اللبنانيين ثقافياً وصحياً واقتصادياً، ثانياً: الإعلان ان اسرائيل عدو مطلق للبنان في وحدته الداخلية وسيادته المنتهكة وثرواته البحرية والبرية.

وأخيراً تأييد الحكومة في مشروعها الاقتصادي لمعالجة انهيار بنيوي ضخم تسببت به القوى السياسية التي تهاجمها الآن.

لذلك فإن إنقاذ لبنان رهن بضغط القوى السياسية اللبنانية على تغطياتها الخارجية، خصوصاً الاميركية والسعودية والفرنسية لدعم حكومة حسان دياب في مشروعها الاقتصادي الانقاذي، وإلا فإن لا مكان لأحد في بلد قابل لان يتصدع بسبب الطائفية السياسية لقواه الاساسية.

فهل هذا ممكن؟

هناك من يطالب بأن نصحو من النوم مقابل آخرين يؤكدون بأن القوى المؤيدة للبنان الوطن كفيلة بالبحث عن عناصر جديدة لإنقاذ لبنان حتى لو كانت في الصين وسورية.

خفايا

قالت مصادر أمنية إن الجماعات التي تتحرك تحت عنوان دعم رجل الأعمال بهاء الحريري تتركز في شمال لبنان وأبرزها كان ضمن مجموعات شاركت في الحراك، خصوصاً في مواجهة قوى الأمن والجيش في بيروت وطرابلس وتاريخها يشير لعلاقات مع جماعات متطرفة ومع مؤسسات تركية وقطرية.

وتساءلت عما إذا كان بمستطاع بهاء الحريري تحمل تبعات ذلك في علاقته بالخليج.

أولوّيات ترامب بترصيد النقاط لحملته الانتخابية

■ د. ميادة إبراهيم رزوق

تنوّعت أحداث المنطقة والعالم وتتالت وتسارعت بين أجندات التطبيع وتقليص الوجود العسكري الأميركي وتشكيل حكومة طوارئ في الكيان الصهيوني والضغط على كيان الاحتلال للمسارعة بضمّ غور الأردن والضفة الغربية، وترافق كلّ ذلك مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنّ إيران لم تعد تشكل خطراً استراتيجياً على الولايات المتحدة الأميركية.

لا يمكن فهم ذلك إلا في إطار الأجندة الانتخابية لترامب بعد خسارته العديد من الأوراق التي كان يمكن أن تدعم حملته الانتخابية، بدءاً من الفشل في طريقة احتواء تفشي جائحة كورونا إلى إرهاصات هذه الجائحة وحرب أسعار النفط على الاقتصاد الأميركي، وارتفاع نسبة البطالة بوصول عدد العاطلين عن العمل إلى 33 مليوناً، وإفلاس أكثر من 300 شركة لاستخراج النفط الصخري في أميركا، وتهديد أخريات بالإفلاس ليصل المجموع إلى 533 شركة نهاية العام المقبل في حال وصول أسعار النفط إلى 20 دولار للبرميل، وفق دراسة لمؤسسة ريستاد لأبحاث الطاقة والتي توقّعت أن يصل عدد الشركات المفلسة إلى 1100 شركة إذا وصلت أسعار النفط إلى عشرة دولارات للبرميل الواحد، في الوقت الذي تتركز فيه صناعة النفط الصخري في ولايات تصوّت عادة للحزب الجمهوري مثل مونتانا وتكساس وأوهايو وأوكلاهوما.

يُضاف ذلك إلى فشل السياسات الخارجية للرئيس الأميركي التي أدت إلى كسر هيبة الولايات المتحدة، خاصة بعد اغتيال القائدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس وردّ إيران بضربة قاعدة عين الأسد الأميركية في العراق، وقرار محور المقاومة بإخراج القوات الأميركية من المنطقة، وقبل ذلك إسقاط الحرس الثوري الإيراني الطائرة المسيرة من طراز «غلوبال هوك» درة الصناعة الأميركية، ومنذ أسابيع قليلة طرد كلّ من قوات البحرية الإيرانية والصينية للمُدمِّرات الأميركية التي حاولت التحرش بالسفينة الإيرانية في مضيق هرمز، أو التي دخلت المياه الإقليمية الصينية في بحر الصين الجنوبيّ، والتهديد الروسي عالي النبرة بردّ « نووي» على أي هجوم أميركي وذلك في تعليق على تقارير بشأن تسليح البنتاغون غواصات بصواريخ من طراز «ترايدنت– 2» البالستية بعد تزويدها برؤوس نووية منخفضة الطاقة.

كلّ ما سبق وغير ذلك من فشل السيناريوات الإمبريالية العسكرية والاقتصادية والإعلامية في منطقة الشرق الأوسط، جعل ترامب يعيد ترصيد النقاط لحملته الانتخابية، بدءاً من سحب أربع بطاريات من صواريخ «باتريوت» (الأنظمة الصاروخية الدفاعية) مع طواقمها المؤلفة من حوالي 300 عسكري أميركي من السعودية وإعادتها إلى الولايات المتحدة، إلى ما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية بأنّ مارك إسبر وزير الدفاع الأميركي يضغط لانسحاب قوات بلاده (400 جندي) من قوات حفظ السلام الدولية متعدّدة الجنسيات المتمركزة في شبه جزيرة سيناء في مصر من أصل 1156 جندي من 13 دولة، وكل ذلك في إطار خفض تكاليف العملية العسكرية الأميركية حول العالم، إضافة إلى طلب الولايات المتحدة الأميركية رفع تسعيرة حمايتها لكوريا الجنوبية إلى الضعف لتصل إلى 1.3 مليار دولار سنوياً لتمركز القوات الأميركية في شبه الجزيرة الكورية، وهذا أيضاً ما يطلبه ترامب من العاهل السعودي والعديد من الدول الأوروبية، وفق مبدأ «الأمن مقابل المال».

وضمن السياسة ذاتها في ترصيد النقاط لكسب تأييد الناخبين اليهود والمسيحيين الإنجيليين اليمينيين، استكمال تنفيذ «صفقة القرن» بعد نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، والاعتراف بها عاصمة لـ«إسرائيل»، والاعتراف بسيادة كيان الاحتلال على مرتفعات الجولان المحتلة من سورية عام 1967، وتستكمل بالتنسيق مع الأنظمة الرجعية العربية بزيادة وتيرة التطبيع السياسي والاقتصادي والرياضي والثقافي مع الكيان الصهيوني وبشكل علني، وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر استقبال وزير السياحة التونسي، صيف العام الماضي، وفداً «إسرائيلياً»، إلى لقاء رئيس المجلس الانتقالي السوداني عبد الفتاح برهان برئيس حكومة الكيان الصهيوني بنيامين نتيناهو في شهر شباط من العام الحالي، وفتح المجال الجوي السوداني أمام الطائرات الصهيونية، مع إعلانه بشكل صريح عن سياسة التطبيع مع الصهاينة تذللاً للولايات المتحدة الأميركية لشطب السودان من قائمة الإرهاب الدولي، إلى الإعلام الخليجي من خلال المسلسلين الدراميين «أم هارون» و«مخرج سبعة» والتغريدات والمنشورات والتصريحات على منصات التواصل الاجتماعي التي تزوِّر التاريخ، وتدعو إلى التطبيع وتشوه صورة الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى ظهور الداعية الإسلاموي المطبع حسن الشلغومي في شهر رمضان بشكلٍ يومي من فرنسا على قناة تونسية خاصة مدعومة من الإمارات، سعياً إلى كيّ الوعي العربي وتخريب الذاكرة الجمعية، ليكتمل المشهد مع تصريحات السفير الأميركي لدى تل أبيب ديفيد فريدمان وضغوطه لضم كيان الاحتلال غور الأردن والضفة الغربية خلال أسبوعين، ومن محاولات تغيير مهام قوات «يونيفيل» في جنوب لبنان للضغط والتضييق على حزب الله.

بغضّ النظر عن نجاح دونالد ترامب في ترصيد نقاطه أو عدمه، أو فوزه أو فوز منافسه جون بايدن الديمقراطي، الذي وعد بإعادة السفارة الأميركية إلى تل أبيب ورفض مشروعية «صفقة القرن»، برئاسة الولايات المتحدة الأميركية، فإنّ ما يهمنا هو رصيد محور المقاومة في تنامي قوته وقدراته التي تزداد يوماً بعد يوم، وقد نجح في تغيير قواعد الاشتباك ومعادلات الردع التي ستكون السبب المباشر لخروج القوات الأميركية من المنطقة، أما الخطر الحقيقي فهو على وجود الكيان الصهيوني وأمنه.

عون عرض الأوضاع مع بوصعب وعودة والبستاني

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حرصه على «المحافظة على حقوق الطوائف كافة، لا سيما طائفة الروم الأرثوذكس التي أعطت الإدارة اللبنانية مسؤولين مشهود لهم بالكفاءة والإخلاص والسيرة الحسنة».

كلام عون جاء في خلال استقباله أمس في قصر بعبدا في حضور النائب الياس بو صعب، متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، الذي عرض معه الأوضاع العامة في البلاد وعدداً من الشؤون التي تهم طائفة الروم الأرثوذكس، لا سيما لجهة دورها الوطني وحضورها في الإدارات والمؤسسات العامة.

من جهته، أكد عودة تقديره «لدور رئيس الجمهورية الوطني الجامع ولرؤساء المؤسسات الدستورية كافة»، مشدّدا على «اهمية مشاركة ابناء الطائفة الأرثوذكسية في المواقع الإدارية والوظيفية على أساس الخبرة والكفاءة ونظافة الكف».

وأطلع المطران عودة الرئيس عون على مداولات الاجتماع الذي عُقد في دار المطرانية في الأشرفية والذي صدر عنه بيان مكتوب بإجماع الحاضرين، أكد «وقوف الأرثوذكس إلى جانب خيار الدولة المدنية القائمة على أساس المواطنة الحقيقية والمساواة في الحقوق والواجبات، ولا سيما أنهم لم يكونوا يوماً طائفيين، إلا أنه وإلى حين قيام الدولة المدنية من حقهم المشاركة الفاعلة في بناء دولتهم عبر مناصب إدارية وقضائية وعسكرية».

واعتبر عودة أنّ «استبدال الموظفين الأرثوذكس الكبار من دون سواهم من الموظفين، يجب أن يكون لأسباب وجيهة من دون أن يقع أي ظلم على أحد منهم، خصوصاً إذا كانوا من غير المرتكبين»، موضحاً أنه وضع «ملف التعيينات الأرثوذكسية في عهدة الرئيس عون»، مطالباً بـ«رفع الغبن عن أبناء الطائفة الأرثوذكسية».

واستقبل عون الوزير السابق ناجي البستاني وأجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع الراهنة في ضوء التطورات الأخيرة.

وأوضح البستاني أنّ الرئيس عون «حريص على المحافظة على الاستقرار في الجبل وعلى العيش الكريم لجميع أبنائه».

والتقى عون رئيس بلدية الدامور شارل غفري الذي أطلعه على قرار المجلس البلدي في الدامور «تخصيص أرض مساحتها مئة ألف متر مربع من مشاع البلدية لإنشاء «أكاديمية الانسان للتلاقي والحوار» التي أطلقها الرئيس عون ووافقت عليها الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها العادية في أيلول الماضي».

وشكر عون رئيس البلدية على «هذه الخطوة»، منوهاً بـ«أهمية إقامة الأكاديمية في الدامور البلدة اللبنانية التي تتمتع بتراث وطني وثقافي فريد».

عون مجتمعاً إلى عودة بحضور بوصعب (دالاتي ونهرا)

حزب اللّه: الأولوية لمكافحة الفساد واسترداد حقوق الدولة مسؤولية القضاء

أكد حزب الله أنه ليس حاضناً للخطة الاقتصادية التي وضعتها للحكومة بل أعطاها إشارة المرور، معتبراً أنّ «مسألة مكافحة الفساد أولوية خلال مسار عمل الحكومة، يواكبها القضاء الذي يتحمّل المسؤولية الأساس في استرداد حقوق الدولة».

وفي هذا الإطار، أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن الخطة الإصلاحية المالية والاقتصادية، هي المعبر الضروري لانطلاق الخطوات العملية للإصلاح، وهي التي ترسم خارطة الطريق للاقتصاد المنتج وتحريك عجلة العمل.

وشدّد في تصريح أمس، على أنه «في الوقت الذي تتابع فيه الحكومة عرض الخطة مع الجهات الدولية، من المهم أن تنطلق الخطوات التنفيذية التي تتطلب مبادرة داخلية سواء بقرارات تتخذها الحكومة أو بمشاريع قوانين يناقشها المجلس النيابي، خصوصاً ما يؤدي إلى معالجات ملموسة لحاجات المواطنين، وأبرزها تفعيل متابعة وزارة الاقتصاد لفرقها في مكافحة غلاء الأسعار».

كما أشار إلى ضرورة تعيين نواب حاكم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف وهيئة الأسواق المالية ومفوض الحكومة، والمباشرة بملء المواقع الشاغرة في الإدارة، والإسراع بتجديد آلية التعيين، ومعالجة الثغرات التي برزت في اقتراحات التعيينات التي تأجلت، لافتاً إلى أنّ «هذه المواقع تلعب دوراً مهماً في حُسن أداء مشاريع الحكومة».

وأضاف إنّ «مسألة مكافحة الفساد أولوية خلال مسار عمل الحكومة، يواكبها القضاء الذي يتحمل المسؤولية الأساس في استرداد حقوق الدولة ووضع اليد على الأموال المنهوبة وما خسرته المالية العامة بسبب الرشاوى والصفقات. وأن لا عذر في التراخي أو الحسابات لأحد في عدم المساءلة والمحاسبة فالبلد كله مع استرداد حقوق الدولة».

وفي سياق آخر، أشاد قاسم بجهود الحكومة في مواجهة كورونا حيث وصل موقع لبنان في سلم الدول الى المئة من حيث تفشي الوباء، لكنه أشار إلى حالة من التراخي الشعبي في الأيام الاخيرة مؤكداً «وجوب أن يحمل الجميع المسؤولية، فمواجهة كورونا مسؤولية وطنية عامة».

من جهته، اعتبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أن من المفترض بصندوق النقد الدولي أن يكون مؤسسة دولية نقدية تستنهض الإنماء، مؤكداً أنه وفق هذه المهام فإنّ الكتلة سائرة في الموضوع، وحذر من أنه أصبح أداة من أدوات النفوذ الدولي، ولا سيما النفوذ الأميركي.

وفي حديث لإذاعة «النور»، أكد رعد أن حزب الله «ليس حاضناً للخطة الاقتصادية بل أعطاها إشارة المرور»، مشيراً إلى أن مجلس الوزراء «يرى في هذه الخطة السبيل للحصول على المال لضبط الوضع الراهن.»

وشدّد على أنّ «المقاومة ستتصدى للتجاوزات التي قد تحاول أن تطال السيادة»، لافتاً إلى «أنّ كتلة الوفاء للمقاومة لديها بديل عن الذهاب إلى صندوق النقد إلا أن طرح البدائل مرهون بالاستعداد للمضيّ بها»، وقال: «لا نستطيع المبادرة بمعزل عن السلطة».

وأوضح رعد «أنّ التحدي اليوم أمام المقاومة يتمدّد ويأخذ مداه الواسع من خلال استهداف بيئتها والضغط عليها، ومن خلال الضغط المالي ومحاولة تجفيف مصادر القوة بمواجهة العدو الإسرائيلي»، مشدّداً على «أن هذا العدو يبدو اليوم مرعوباً من تنامي قدرات حزب الله ويقظته».

وتابع «حزب الله رغم اشتداد الحصار يتخذ النهج الذي يبقي مسافة من المبادرة والتصرف بيده، والرهان اليوم على الصمود».

التقى رئيس الجمهورية والسفيرة الإيطالية

مخزومي: خطة الحكومة تتضمن إيجابيات لكنّ الأهم التزام الإصلاحات المطلوبة

رأى رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي أنّ الخطة الاقتصادية الإنقاذية التي أقرتها الحكومة، تتضمن إيجابيات، لافتاً إلى أنّ «الأهم التزام الإصلاحات المطلوبة».

وكان مخزومي، ترافقه المستشارة السياسية الدكتورة كارول زوين، التقى أمس في قصر بعبدا، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وكان عرض للأوضاع في لبنان والمنطقة.

وقال مخزومي بعد اللقاء: إن الحديث تطرق إلى الأوضاع العامة في البلد، «ولا سيما في ظل الظروف الصحية والاقتصادية المعيشية الصعبة».

ورحّب بالخطة الاقتصادية الإنقاذية التي أقرتها الحكومة، معتبراً أنها «تتضمن إيجابيات»، لافتاً إلى أنّ «الأهم التزام الإصلاحات المطلوبة خصوصاً أن البلد يمرّ بأزمات خانقة على مختلف الصعد، بدءاً من تفلت سعر صرف الدولار، مروراً بارتفاع الأسعار الجنوني وصولاً إلى انهيار القطاع المصرفي».

وشدّد على ضرورة ضبط المعابر غير الشرعية ووضع حد للتهريب «لأنّ هذا التسيب هو جزءٍ لا يتجزأ من أزمة هدر المال العام»، داعياً إلى «إيجاد حلول للأزمة المعيشية لاستعادة ثقة الشعب المأزوم من جهة، والحفاظ على استقرار البلد وتحسين صورة لبنان أمام المجتمع الدولي من جهة أخرى».

واستغرب «الأجواء السجالية والتوترات والصراعات المؤسفة بين بعض القوى السياسية وحتى داخل الفريق الواحد»، لافتاً إلى أنّ «الأوضاع في لبنان تحتم الترقي في السلوكيات وتحمّل المسؤولية الوطنية».

من جهة أخرى، أكد مخزومي «ضرورة التشدّد في الإجراءات المتخذة في ما يتعلق بمكافحة فيروس كورونا، لا سيما بعد ما شهدناه من ارتفاع في أعداد المصابين في الأيام القليلة الماضية»، داعياً «اللبنانيين إلى التزام معايير الوقاية اللازمة والتحلي بالوعي والصبر لاجتياز هذه المحنة».

وفي مجال آخر، عرض مخزومي بحضور زوين في مكتبه، مع السفيرة الإيطالية نيكوليتا بومباردييرا يرافقها المستشار الأول في السفارة إيمانويل داندراسي، الأوضاع في لبنان والمنطقة.

وعللى الأثر أوضح مخزومي أنّ «اللقاء هو للتعارف ولتهنئة السفيرة على تسلمها مهامها الجديدة في بيروت»، ولفت إلى أنّ البحث «تناول العلاقات المشتركة بين لبنان وإيطاليا وكيفية تعزيزها في المرحلة المقبلة، خصوصاً على المستوى التجاري والتعاون في ما يتعلق بالاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي».

أضاف: «اللقاء تطرق أيضاً الى خطة الحكومة الإقتصادية، وتمّ تأكيد ضرورة تطبيق برنامج إصلاحي ضمن رؤية واضحة في هذا الإطار».

وإذ لفت مخزومي إلى دور أساسي للقضاء في ما يتعلق بمكافحة الفساد، شدّد على «أهمية ضمان استقلالية القضاء لأنّ ذلك من شأنه أن يعزّز ثقة اللبنانيين بدولتهم وثقة الدول المانحة بلبنان».

مخزومي وزوين مع سفيرة إيطاليا

علامة في اليوم العالمي للتمريض: لدعم المهنة الإنسانية وحمايتها وتحصينها

دوّن النائب د. فادي علامة على صفحته الرسمية في «اليوم العالمي للتمريض»، فكتب: «لنلتق جميعاً حول دعم الممرّضين وحمايتهم وتحصين مهنتهم».

أضاف: «يأتي اليوم العالمي للتمريض هذا العام وسط ظروف صحية استثنائية مع انتشار فيروس كورونا في دول العالم بمعظمها وتحوّل العالم بأسره إلى مركز صحي بمختلف خدماته الإرشادية والتوعوية إلى العناية والعلاج. وسط هذه الحالة، نرتبط جميعاً بالعاملين والكوادر الصحية وننظر إليهم بعين الأمل والامتنان، ويقدّم الممرّضون وقتهم وخبراتهم بتفان في سبيل خدمة المريض والمجتمع، ويشكلون محور القطاع الصحي والاجتماعي، فيتوّجون في مهنتهم التقاء القدرات العلمية والفضائل الإنسانية».

وتابع: «في الأيام العادية هم أكثر الكوادر الصحية التي يراها ويتواصل معها المريض وتقدّم له العلاج المحدّد من قبل الأطباء والخدمة الصحية اليومية، وفي كثير من الأحيان تتحوّل إلى عنصر دعم معنوي للمريض وتشارك في إعادة تأهليه لتجاوز أزمته الصحية».

وأردف: «صادف هذا العام أنّ منظمة الصحة العالمية اعتبرته عاماً للتمريض، مسلطة الضوء على دورهم في المجال الصحي ليؤكد العاملون في مهنة التمريض ذلك من خلال تفانيهم اللامتناهي وإقدامهم على العمل بإنسانية وأخلاق شهد لهم الجميع على سموّها وتألقها في مختلف دول العالم».

وقال: «لبنان الذي اعتاد على مناقبية العاملين في القطاع الصحي، تنافس فيه الممرّضون والممرّضات خلال الأشهر الماضية على التصدّي للوباء وخدمة المرضى المصابين وتقديم النصيحة والإرشادات الوقائية إلى المجتمع اللبناني عموماً. لا تمرّ لحظة، إلا وأنتم فيها ضمن دائرة الخطر الجدّي للتعرّض لإصابة بعدوى أو مرض متنقل، فكلّ عام وأنتم بخير يا ملائكة الرحمة وأصحاب الزيّ الأبيض كأنه ظلّ نواياكم ومرآة قلوبكم.

وختم علامة قائلاً: «ليكن العام العالمي للتمريض حافزاً لنا جميعاً بدءاً من مجلس النواب وعبر لجنة الصحة إلى مجلس الوزراء من خلال وزارة الصحة، وصولاً الى نقابة المستشفيات ونقابة الممرّضات والممرّضين لنلتقي حول هواجسكم ونبحث في اقتراحات دعمكم وحمايتكم اجتماعياً في سبيل تحصين هذه المهنة الإنسانية».

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 12 أيار 2020 / العدد 3228
Twelfth year / Tuesday / 12 May 2020 / Issue No. 3228

ملف الفيول المغشوش يتفاعل سياسيّاً وقضائيّاً

فرنجية يحمل بعنف على العهد و«الوطني الحرّ» ورئاسة الجمهوريّة تردّ بالمثل

تفاعل أمس ملف الفيول المغشوش، قضائياً وسياسياً، متخذاً منحى تصاعدياً عنيفاً بين رئاسة الجمهورية والتيّار الوطني الحرّ من جهة، وتيّار المردة من جهة أخرى.

وفي هذا السياق، أصدر قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور أمس، 4 مذكرات توقيف غيابية في حق كل من: المدير العام للمنشآت النفطية سركيس حليس، مدير المناقصات في المنشآت جورج الصانع، مالك شركة ZR Energy تيدي رحمة والمدير التنفيذي للشركة إبراهيم الزوق.

وقدم فريق الدفاع عن حليس، الذي تغيّب عن حضور جلسة الاستجواب أمام قاضي التحقيق، مذكرة دفوع شكلية استناداً إلى نص المادة 73 من أصول المحاكمات الجزائية التي تجيز بحسب فريق الدفاع، تقديمَ الدفوع حتى ولو لم يحضر المدعى عليه مؤكداً أنه في ظل وجود النص لا يُقبل الاجتهاد.

وفي الملف نفسه، حضر المحامي صخر الهاشم كوكيل عن المدعى عليه رحمة، مقدماً بدوره دفوعاً شكلية ومشيراً إلى أنّ رحمة لا علاقة له بشركة zr energie الملاحقة.

سياسياً، شنّ رئيس تيار المردة النائب السابق سليمان فرنجية هجوماً على التيار الوطني الحرّ وعلى العهد وأكد في مؤتمر صحافي عقده في مبنى مؤسسة المردة في بنشعي، أنّ «ملف الفيول المغشوش سياسي والجهة التي فتحته معروفة وكذلك القضاة»، موضحاً أنه «بعد طرح اسمنا في إطار اتهامات بالتغطية على أحد نخرج في الإعلام لنؤكد أنّ سركيس حليس هو صديق ونؤمن ببراءته فهو شخص آدمي ومظلوم وهو سيمثل أمام العدالة والقضاء الحقيقي هو الذي سيثبت براءته».

وشدّد فرنجية على أنه «يحترم القضاء، ولكنّ القضاء الذي يتابع هذا الملف حتى الساعة هو قضاء مسيّس وعندما تصل مرحلة الملف إلى القضاء العادل عندها تتبين الحقيقة»، معتبراً أنّ «من لا يحترم القضاء هو الذي لم يوقع التعيينات القضائية».

وقال: «ضميرنا مرتاح إلى أقصى الحدود وحساباتنا وحسابات أولادنا وأولاد أولادنا وأقربائنا مفتوحة وحسابات كل المحيطين بنا مفتوحة وليتابعها القضاء».

ورأى أنّ «وصولهم إلى السلطة كشفهم والتاريخ لن يرحم وسيحاكم». وقال: «كذبتم على الناس عام 1989 ودمّرتم لبنان والمناطق المسيحية وكذبتم على الناس عام 2005 والآن تكذبون على الناس. قوتكم كانت ترتكز على الدعم الشعبي واليوم قوتكم نابعة من السلطة ولكن حين تذهب السلطة لن تساووا شيئاً وإذا كان القضاء لن يحاكمكم فالتاريخ سيحاكمكم»، وأضاف: «لأنهم لم يتمكنوا من تبييض صفحتهم عمدوا إلى تشويه صورة غيرهم».

وتابع: «سركيس حليس ذهب إلى المحكمة ولكن أن يصل عند قاضي التحقيق ويفاجأ بأن غادة عون أرسلت عسكريين لتوقيفه فهذا غير مقبول»، مطالباً بإنجاز «تحقيق شفاف وعدالة بهدف التوصل إلى حكم عادل وللقضاء الحق في التحقيق بحسابات سركيس حليس وأملاكه ليبني على الشيء مقتضاه».

وأردف: «آل رحمة أصدقائي من 40 سنة وريمون رحمة صديقي وأخي ونسافر معاً ولا أخجل من ذلك وضميري مرتاح»، لافتاً إلى أن «جبران باسيل حاول استمالة آل رحمة ولكن سبحان الله لا يحبونه. وإذا كانوا يريدون محاسبتنا فلهم أن يروا ان كنا في وزارة الأشغال أو أي وزارة أخرى استلمناها قد أعطيناهم شيئاً وغير ذلك لا علاقة لهم بصداقاتنا».

وقال: «أما في ملف النفط فهم غير موجودين. وقد صدرت مذكرة توقيف بحق تيدي رحمة باعتبار أن البواخر مغشوشة، والواقع أن عدم مطابقة المواصفات لا يعني أنها مغشوشة. الدولة وقعت عقداً مع «سوناطراك» يقضي بأن تأخذ الفيول وإذا كانت الباخرة مطابقة نستلم وإذا كانت غير مطابقة لا نستلم ونعيدها ونحصل على غيرها على حساب سوناطراك».

وأضاف: «3 مختبرات وافقت عليها الدولة واحد في مالطا وواحد في لبنان تابع لإدارة سركيس حليس ولكن لديه مديره الخاص، ومختبر شركة الكهرباء، ومختبران قالا إن الباخرة غير مطابقة ومختبر قال إنها مطابقة».

وتابع: «القاضي علي إبراهيم حقق وأقفل الملف أمّا غادة عون فحضرت تحقيقاً من 400 صفحة، يتضمن 100 سؤال عن سركيس حليس ولا شيء فيه يدل على أن سركيس حليس له علاقة».

وقال: «7 وزراء تعاقبوا على وزارة الطاقة منذ توقيع العقد مع «سوناطراك»، 6 منهم للتيار الوطني الحر. فإذا كل هذه

جانب من المؤتمر الصحافي لفرنجية

البطولات واستغرقوا 10 سنوات لاكتشاف أن هناك مشكلة بالفيول. ألا يجب تحميل الوزراء أية مسؤولية؟ 20 شركة مذكورة في التحقيق واحدة منها في دبي وهي لإبراهيم الذوق، وهم يبيعون المازوت للدولة بموجب عقد».

وحذّر من أنهم «إذا أرادوا الحرب فليكن، وإذا أرادوا السلم نحن جاهزون، نحن بمشروع سياسي واحد ولكنهم لم يتمكنوا من تبييض صورتهم يحاولون تشويه صورة غيرهم»، مشيراً إلى أنه «إذا كان لديهم مشكلة معي فأنا موجود وإذا أردتم الحرب فنحن لها وإذا أردتم السلم فنحن جاهزون. ولكنهم الضعفاء والجبناء يظلمون ويتمرجلون بالسلطة ولكن التاريخ لن يرحمهم».

وتابع: «عام 1989 كذبتم على الناس وكذلك في العام 1990 وعام 2005، وكذبتم واليوم تكذبون مجدداً»وصلتم إلى السلطة فانكشفتم أمام الناس».

وكشف أنّ «كل ادعاءاتهم بأن لبنان بلد نفطي كاذبة، ولا أرض فيه تشبه أراضي استخراج الغاز وإن شركة «توتال» ستوقف التنقيب وتغادر وقد تدفع البند الجزائي الذي يترتب عليها حتى لا تعود مجدداً».

وتساءل: «لماذا اليوم سوناطراك اضحت غير شرعية علما أنها شركة للدولة الجزائرية؟ لماذ اكتشفوا اليوم ذلك. هناك احتمالان إما أنهم متواطئون أو انهم كانوا يغضون النظر».

وقال: «الرؤوس الكبيرة ليست سركيس حليس ولا أورور فغالي اللذين يحاول التيار الوطني الحر التضحية فيهما كما ضحى بكل الذين ناضلوا في التيار الوطني الحرّ».

وأكد أنّ «الأوضاع ستتغير، الكيدية والطريقة السلبية بالتعاطي لن تعيد لكم شيئاً».

ورداً على أسئلة الصحافيين، أكد أنّ «ضميرنا مرتاح إلى أقصى الحدود والقضاء سيقرّر إذا ما كان سركيس حليس مذنباً. ولكن هناك معطيات واضحة أكان لناحية الجهة التي فتحته ومن يحقق فيه والقضاة الذين يتابعونه».

وقال: «نؤمن بالدولة ونحن أول فريق سلم سلاحه للدولة بعد الحرب الأهلية. ونحن أيضاً نؤمن بالعدالة ولكن عندما تكون العدالة مخطوفة لن نمون على أحد بأن يسلم نفسه للقضاء. فقناعتنا هي أن القضاء مسيّس ومع الوقت سيظهر كل شيء. سركيس حليس سيمثل أمام العدالة ولكن ليس أمام عدالة وقضاء جبران باسيل».

ورداً على سؤال حول توقيت فتح الملف، أكد فرنجية أنّ «حرب الرئاسة بدأت عند جبران باسيل».

من جهة أخرى، أشار فرنجيه إلى أن «خسائر لبنان جراء ملف الكهرباء تقدر بالمليارات والمطلوب القيام بمناقصة شفافة ضمن إطر علمية ودقيقة وواضحة».

وقال: «على صعيد متصل، اليوم أنا أقدم إخباراً حول سمير ضومط. قبل أن يأخذ عقد الباخرة بسنتين، كان معروفاً أنه سيحصل عليه. وجبران باسيل وضع اسم سمير ضومط من أجل إحراج الرئيس سعد الحريري الذي لم يوقع على العقد».

وعن عدم مشاركته في لقاء بعبدا المالي، قال: « نحن مشاركون في الحكومة وملاحظاتنا قدمناها على طاولة مجلس الوزراء. في هكذا لقاء يجب إحضار من ليس مشاركاً في الحكومة لإبداء رأيه. ونحن سنقدم ملاحظاتنا نفسها على الخطة الاقتصادية في مجلس النواب».

وأضاف: «عندما نكون مستهدفين من قبل بعبدا فنحن من يقرّر إذا كنا سنحضر أو لا».

وفي الموضوع الاقتصادي، رأى فرنجية أن «العهد يكذب في ما يخص بصندوق النقد الدولي فهو غير قادر على الالتزام بالشروط المطروحة، كما أن صندوق النقد لن يساعد إذا لم يلتزم بشروطه».

وختم فرنجية: «سركيس حليس وتيدي رحمة ليسا في حمايتي. وأنا لن أقول لسركيس حليس إذهب إلى القضاء على مسؤوليتي إذا لم أكن قادراً على تأمين العدالة له. فالسيناريو المتوقع لسركيس حليس أن يكون مثل السيناريو الذي ركب لهدى سلوم وبالأخير كانت بريئة. فمن أعاد لها حقها؟. وأقول للقضاة الخائفين والموعودين بمراكز، خلال سنتين ستتغير كل المعادلات».

لم أقصد الإساءة إلى ميقاتي

ولاحقاً صدر عن مكتب فرنجية بيان جاء فيه: «منعاً للالتباس فإن ما قاله رئيس تيار المردة سليمان فرنجيه في مؤتمره الصحافي بشأن إقرار ملف بواخر الكهرباء في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، كان في سياق عرض عام لمسار تولي وزراء التيار الوطني الحر ملف الكهرباء، ولم يقصد به الإساءة الى الرئيس ميقاتي أو توجيه الاتهام إليه شخصياً في هذا، لأن خطة الرئيس ميقاتي لملف الكهرباء التي نوقشت يومها كانت واضحة في وضع الضوابط التي تحفظ المال العام والشفافية في مقاربة هذا الملف، والقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء يومها في هذا الصدد واضح في هذا السياق. فاقتضى التوضيح».

بعبدا تردّ

وردّ مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية في بيان عنيف على فرنجية، جاء فيه: «تعليقاً على ما أورده رئيس تيار «المردة» الوزير والنائب السابق سليمان فرنجية، ولا سيما ما تناول به فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، يهم مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية التأكيد أن من أصدق ما قاله السيد فرنجية هو «وقوفه إلى جانب ناسه» سواء كانوا مرتكبين أو متهمين بتقاضي رشاوى. وبدلاً من أن «يفاخر» السيد فرنجية بحمايته لمطلوبين من العدالة، كان الأجدر به أن يرفع غطاءه عنهم ويتركهم يمثلون أمام القضاء الذي هو الجهة الصالحة لتبرئتهم أو إدانتهم. وبكل الأحوال يبقى هذا الموضوع في عهدة القضاء الذي له وحده أن يتخذ ما يراه مناسباً من إجراءات».

أضاف: «وفي ما عدا ذلك من كلام السيد فرنجية الانفعالي، فهو لا يمت، في معظمه، إلى الحقيقة بصلة وفيه تزوير للوقائع وبالتالي لا يستحق الرد، وإن كان حفل بالإساءات التي تضرّ بسمعة لبنان ومصلحته واقتصاده ودوره وحضوره في محيطه والعالم، ولا سيما ما ذكره عن موضوع التنقيب عن النفط والغاز».

مراد: استعادة الثقة بالدولة تتوقف على جديّة الخطوات لوقف الهدر

أكد الوزير السابق حسن عبد الرحيم مراد في تصريح حول قضايا الفساد والمال المنهوب، أن «من غير المنطقي أن يتحدث الجميع عن الفساد وليس في السجن فاسد، أو الحديث عن الأموال المنهوبة ولم يعلم الشعب بعد أسماء الناهبين، أو الحديث عن تحويلات مصرفية للخارج حصلت بعد 17 تشرين ولم يظهر للعلن أسماء المحولين». واعتبر أن «تثبيت استقلالية القضاء بالفعل تبدأ من فتح الملفات أعلاه دون مراعاة أحد».

ورأى مراد في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، أنّ «استعادة الثقة بالدولة من المقيمين والمغتربين تتوقف على جدية الخطوات التي تؤدي إلى وقف هدر الأموال العامة ومكافحة الفساد وتجاوز كل ما يسمى خطوط حمراء وكشف ملفات المناقصات ذات الأرقام الخيالية من 2005 وحتى اليوم على الأقل».

من جهته، دان حزب الاتحاد في بيان، «التعرض للحريات السياسية»، مطالباً بـ«احترام الحريات العامة، وحق التواجد والتعبير عن الرأي». ودعا الأجهزة الأمنية إلى «محاسبة المرتكبين وتوفير المناخ الديمقراطي في التعبير عن الرأي بالوسائل القانونية المشروعة».

ولفت إلى أنّ «كل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة على المستويين المعيشي والصحي لن تحقق الغاية المرجوة منها إن لم تترافق بخطوات تنفيذية جادة وصارمة ومحكمة».

ورأى أنّ على الحكومة «حماية الطبقات الاجتماعية الفقيرة عبر استيرادها مباشرة القمح والمواد الغذائية الأساسية والدواء والنفط وتوزيعها على السوق المحلي وفق بطاقات قسائم تلبي حاجات السوق المحلي، على أن يكون لكل أسرة لبنانية سلة غذائية توزع شهرياً بموجب تلك البطاقة ضبطاً للاحتكار من ناحية ومنعاً للتهريب من ناحية أخرى».

وطالب الحكومة بـ«إلغاء مهنة الصرافة وحصرها بالمصرف المركزي على أن يكون للمصرف المركزي في كل فرع من فروع المصارف العاملة في لبنان منصة صرف بيع وشراء»، ووزارة الإقتصاد بـ«تعزيز إجراءات الرقابة على التجار وتحديد أرباحهم بما لا يتعدى الـ10 في المئة ومحاسبة المخالفين».

ودعا اللبنانيين إلى «الالتزام بتعليمات وزارة الصحة اللبنانية والإدارات الرسمية في مسألة الحماية والعزل، منعاً لتفشي الوباء».

أبرقت إلى «القومي» بذكرى مجزرة حلبا جبهة النضال: إلى جانبكم متضامنين تنديداً وشجباً

تلقت منفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي برقية من قيادة فرع الشمال في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وفيها أكدت الجبهة إدانتها واستنكارها لمجزرة حلبا المروّعة.

وجاء في البرقية: «نقف الى جانبكم متضامنين تنديداً وشجباً للمجزرة المروعة التي قضى فيها أحد عشر شهيداً من رفاقكم الأبطال الذين جرى التنكيل والتمثيل بجثثهم بما لا يقبله أيّ عقل إنساني أو ضمير حيّ في هذا الكون».

أضافت البرقية: «لا يسعنا في هذه الذكرى الأليمة، إلا أنّ نتقدم بأحرّ التعازي باستشهاد الرفقاء الأبطال، ولهم المجد والخلود».

أخبار

أشار المكتب الإعلامي للرئيس نجيب ميقاتي في بيان إلى أنّه يتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإلكترونية تداول خبر مزعوم عن مثول ميقاتي أمام القضاء الخميس المقبل. وأكد المكتب «أنّ هذا الخبر كاذب جملة وتفصيلاً، ولو دقق بعض الإعلاميين في ما نشروه لتأكدوا أنّ الخبر يعود تاريخه إلى 26/11/2019 ونشر يومها في الوكالة الوطنية للإعلام، علماً أنّ الرئيس ميقاتي قدم إفادته في قصر العدل بموضوع الدعوى، والمسار القضائي للقضية معروف، علماً أيضاً أنّ القاضي جورج رزق أحيل على التقاعد».

استقبل الرئيس سعد الحريري، في «بيت الوسط» أمس، السفير السعودي في لبنان وليد البخاري وأجرى معه جولة أفق تناولت آخر المستجدات السياسية والأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

غرَّد النائب اللواء جميل السيّد على حسابه عبر «تويتر»: «بحجّة الإجحاف بحصّة الأرثوذوكس بالدولة، (نائب رئيس المجلس النيابي إيلي) الفرزلي هاجم الرئيس دياب ونقل عنه تحقير الطائفة».

أضاف: «ولكن، منذ حكومة (الرئيس فؤاد) السنيورة عام 2005 إلى حكومة (الرئيس سعد) الحريري الأخيرة، كانت حصة الأرثوذكس مشاعاً يتقاسمه الحريري والموارنة، وليس دياب من غَبَن أيّ طائفة، أم يستضعفونه لأنه غير طائفي ولا يشتري ولا يبيع؟!».

أكد الوزير السابق حسن مراد في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، أنّ «الأزمة عميقة والمطلوب العودة إلى الاكتفاء الذاتي من خلال اعتمادنا على إنتاجنا الزراعي والصناعي وتحويل مجتمعنا إلى مجتمع الإنتاج لتخفيف أعباء الاستيراد، والأهم أنّ تتواصل حكومتنا مع سورية سريعاً والعمل معها على مشاريع التكامل الزراعي والصناعي وتخفيف رسوم تصدير منتجاتنا».

من جهة أخرى، علّق مراد، في تصريح، على ظهور حالات مشتبه بإصابتها بفيروس كورونا وأخرى مؤكدة وفق تقارير وزارة الصحة في بعض قرى مناطق راشيا والبقاع الغربي، فقال: «نشهد نشاطاً للوباء في منطقتنا، بعد أن كانت خالية منه بفضل الوعي والالتزام، وهذا يتطلب منّا جميعاً، بلديات وهيئات مجتمع مدني، أن نعود إلى الالتزام بسبل الوقاية، وأهمها التباعد الاجتماعي، فالإصابة ليست عيباً ولكنّ الاستهتار الذي يؤدي إلى انتشار العدوى حرام، لأنه مضرٌ للمجتمع».

وختم: «معاً نواجه الوباء بالوعي. معاً نحو غد أفضل».

قال الوزير السابق وئام وهاب عبر حسابه على «تويتر»: كلّ ما يحكى عن العلاقات الروسية السورية كلام فارغ ومعلوماتي أنّ هذه العلاقات أمتن وأعمق من كلام بعض المواقع والصحف والأيام ستثبت ذلك».

يتقدم «اللقاء الديمقراطي» والحزب التقدمي الإشتراكي اليوم، بإخبار أمام القضاء، لدى المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، بما يتعلق بعمليات التهريب للسلع الأساسية إلى خارج لبنان، في قصر العدل في بيروت.

تجمّع عدد من المحتجين أول من أمس أمام مدخل سرايا طرابلس، مطالبين بإطلاق الشبان الذين أوقفوا أواخر نيسان الماضي على خلفية احتجاجات تخللها إحراق فرع مصرف وماكينات صراف آلي وآليات للجيش وقوى الأمن، إضافة إلى مواجهات مع الجيش. وردّد المشاركون في الاعتصام، هتافات تطالب القضاء بـ «محاسبة الفاسدين والتجار الذين يحتكرون السلع ويرفعون الأسعار بشكل كبير».

استنكر تصرُّفات الطائشين وطلب من الوافدين الالتزام بإجراءات السلامة

«القاري الأفريقيّ» ناشد وزير الصحة عدم إلغاء رحلات العودة إلى لبنان

أجرى رئيس المجلس القاري الأفريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم القنصل حسن يحفوفي سلسلة اتصالات مع المعنيين، للاستفسار عن القرار الذي تم اتخاذه بشأن خفض الرحلات لنقل من يرغب من المغتربين من الخارج إلى لبنان ولا سيما من أفريقيا.

ووجّه يحفوفي رسالة إلى وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن ناشده فيها عدم إلغاء هذه الرحلات لأنّ «ذلك قد يؤثر سلباً على المغتربين ويُحدث ثورة بين صفوفهم ضد الحكومة»، متصلاً بمراجع رسمية واغترابية «للتأكد من صحة المعلومات التي تحدثت عن اتجاه لدى الحكومة لإلغاء المرحلة الثالثة من عملية العودة».

ودعا إلى «تشديد الإجراءات على الطائرات بدل الغاء بعض الرحلات»، مشيداً بـ«الجهود الحثيثة التي يبذلها الوزير حسن في وضع الدولة اللبنانية بين الدول الرائدة في مواجهة جائحة كورونا».

وأوضح يحفوفي في الرسالة، أنّ «المئات من العائلات التي رفعت الصوت مع بدء انتشار فيروس كورونا في القارة الأفريقية، هدأت من هلعها بعد أن وعدت بأنها عائدة إلى لبنان، وبالتالي فإن أي قرار يقضي بإلغاء رحلات العودة من شأنه تأزيم الأمور وخلق حال من الثورة بين المغتربين في أفريقيا الذين كانوا حتى هذه اللحظة من المؤيدين والداعمين للحكومة الحالية، والذين آمنوا بأنها الحكومة التي ستجعل من لبنان دولة عادلة، حيث تقوم بإنصافهم في ملفات عديدة. فالوضع في القارة الأفريقية أصبح دون أدنى شك خطير جداً بالنسبة للمسنين والمرضى والأطفال».

أضاف: «إننا إذ نتفهم حرصكم على السلامة العامة وعلى صحة المواطنين المقيمين والمغتربين، نأمل منكم، في حال صحت تلك المعلومات المتداولة عن إلغاء للرحلات، اتخاذ الإجراءات التي بدأتموها في البداية، وهي التباعد الاجتماعي على متن الطائرات. إجراء الـ Rapid Test، وعدم السماح للمصابين بالصعود إلى الطائرة، والاختلاط مع الركاب الآخرين ريثما يتم تأمين عودتهم بشكل آمن الى لبنان، وإلا إستطراداً، بإجراء فحوص الـ PCR قبل الصعود إلى الطائرة حيث أن هذا الأمر متاح أقله في عدة دول حتى الآن (نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: الكونغو الديمقراطيّة، زامبيا، أنغولا...).

وأكد المجلس «دعمه المطلق للحكومة برئاسة الدكتور حسان دياب، وما توجيه الكتاب الحالي إلى معاليكم إلاّ من باب حرص المجلس وتقديره لهذه الحكومة كونه على مقربة مما يحصل بين المغتربين في أفريقيا، ما يحتم عليه نقل الصورة بشفافية وموضوعية لتتمكنوا من إجراء ما يقتضي في هذا الشأن».

من جهة أخرى، وبعد الأخبار المتداولة عن عدم احترام بعض العائدين من الخارج إجراءات الحجر الصحّي وتوصيات وزارة الصحّة العامّة، أكد المجلس القاري الأفريقي في بيان «أنّنا كنّا وما زلنا نقف إلى جانب أهلنا المغتربين في أفريقيا والعالم من أجل تأمين حقّهم في العودة الآمنة إلى لبنان، وقد كانت الحكومة اللبنانيّة متجاوبة معنا في ذلك بعد أن إشترطت إجراءات صحيّة كان لا بدّ للعائدين من اتّخاذها لأجل سلامتهم وسلامة من حولهم».

وإذ استنكر المجلس «ما صدر عن بعض الطائشين من تصرّفات أقلّ ما قد يُقال عنها أنّها غير مسؤولة»، طلب من الجهات المختصّة إنزال أقصى العقوبات بحقّ كلّ من يثبت إهماله لتلك الإجراءات الصحيّة وملاحقته جزائياً ليكون عبرةً لغيره. فالسلامة العامّة خط أحمر لا يجوز لأحد أن تسول له نفسه بتجاوزه».

وطلب من الوافدين في المرحلة الثالثة ضرورة الالتزام بالإجراءات الموصى بها من قبل وزارة الصحّة العامة، حفاظاً على السلامة العامة في البلاد، و حفاظاً على الجهود الجبّارة التي قامت بها الحكومة اللبنانيّة في مواجهة هذه الجائحة من الذهاب سُدىً وكأنّ شيئاً لم يحصل طيلة فترة التعبئة.

«التوحيد» يدّعي على المعتدين على مركزه في مزبود

أعلنت أمانة الإعلام في «حزب التوحيد العربي»، في بيان، أن مجموعة من المحامين في الحزب بصدد التقدم بدعوى قضائية «بعد تعرض مركز الحزب في بلدة مزبود في إقليم الخروب لاعتداء من قبل عناصر «تيار المستقبل»، كاشفاً اسماء المتورطين.

واعتبر أن هذا «الاعتداء الجبان يطال كل الذين يؤمنون بحد أدنى من الديموقراطية في لبنان»، مطالباً «بملاحقة المعتدين في أسرع وقت ممكن وإنزال أشد العقوبات في حقهم».

واستنكر لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية في بيان الاعتداء الذي تعرض له مكتب حزب التوحيد العربي من قبل عناصر في تيار «المستقبل»، ورأى «أن هذا الاعتداء الجبان، يأتي في سياق المحاولات المستمرة من قبل التيار المذكور، لإسكات أي صوت يعارضه سياسياً، ما يدل على أن نهج الإقصاء ما يزال يتحكم بأداء تيار المستقبل، على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان، في اقتصاده وأزماته الاجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى الوضع الصحي المستجد بسبب كورونا وحالة التعبئة العامة، التي يشكل هذا الاعتداء خرقاً فاضحاً لها واستهتاراً بحياة المواطنين، من خلال المجموعة التي نفذت الاعتداء».

وأكد «تضامنه الكامل مع الأخوة والرفاق في حزب التوحيد العربي»، مطالباً المسؤولين «بالعمل السريع والجاد للقبض على الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة، حتى لا تخرج الأوضاع عن السيطرة وتصبح شريعة الغاب هي الحاكمة في البلد».

بدورها، استنكرت دائرة الشوف في الحزب «الديمقراطي اللبناني» في بيان، الاعتداء وطالبت الأجهزة القضائية والأمنية الإسراع في كشف الفاعلين ومحاسبتهم.

كذلك، دانت بلدية مزبود، «عملية التكسير التي تعرض لها مركز حزب التوحيد العربي، في البلدة، والذي نفذته عناصر من خارج مزبود».

وأكدت البلدية، في بيان، «أن مثل هذه الأعمال مدانة ولا تمت بصلة إلى شيم أبناء البلدة، وأنها تضع هذه الحادثة في عهد القوى الأمنية، المسؤولة عن أمن الوطن وملاحقة الفاعلين ومعاقبتهم، لتهدئة النفوس».

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 12 أيار 2020 / العدد 3228
Twelfth year / Tuesday / 12 May 2020 / Issue No. 3228

14 إصابة جديدة بـ «كورونا»... والعدد الإجماليّ 859

الإجراءات نحو التشدّد.. وممثلة وزارة الصحة العالميّة تحذّر من الانزلاق إلى مرحلة أكثر خطورة

نسف تفلت بعض المواطنين كلّ التفاؤل بالخروج من أزمة خطر كورونا، حيث عادت الامور بحسب بعض المتابعين إلى نقطة الصفر، حيث ارتفع عدد الإصابات بنسب كبيرة خلال اليومين المنصرمين، فكان ذلك بمثابة دق ناقوس الخطر، الذي سيدفع مجلس الوزراء الى العودة للتشدد في إجراءات التعبئة العامة من جديد في ضوء عودة عداد إصابات كورونا الى الارتفاع، فخلال الـ 24 ساعة الماضية سجّلت 14 إصابة محلية جديدة وهو عدد مرتفع من أصل 509 فحوصات، في حين أعلن عن حالة إيجابية بين الوافدين، ليرتفع العدد التراكمي إلى 859.

واصدرت غرفة العمليات الوطنية لادارة الكوارث في لبنان تقريرها اليومي عن مستجدات فيروس كورونا. وأعلنت أنه تمّ تسجيل 14 حالة جديدة مصابة بفيروس كورونا، ليصل العدد الإجمالي للإصابات الى 859. وأشار التقرير الى أن العدد الاجمالي لفحوصات كورونا بلغ 51095 منذ 21 – 03 – 2020.

وأصدرت وزارة الصحة تقريرها اليومي عن فيروس كورونا

وأعلن قائمقام قضاء جزين يحيا حميدي صقر، بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة، أن «هناك إصابتين بكورونا في قضاء جزين».

ونفى رئيس بلدية المغيرية سمير ضاهر «وجود أي إصابة بفيروس كورونا في البلدة»، مؤكداً أن «كل ما يُشاع ويُقال عن إصابة أحد ابناء البلدة، عار من الصحة جملة وتفصيلاً، ولا يمت الى الحقيقة بصلة»، معتبراً ان «الهدف منه، إثارة الهلع والخوف لدى الأهالي الآمنين».

وأوضح أن «البلدية تتشدد في التدابير والإجراءات الاحترازية من هذا الوباء»، داعياً الى «التقيد والالتزام بالمنازل وعدم الاستهتار بتلك الإجراءات».

إلى ذلك، أخذ فريق من وزارة الصحة بالتعاون مع متطوعي الهيئة الصحية الإسلامية 46 عينة في مستوصف الرعاية في بلدة شمسطار، لإجراء فحوص الـPCR لأهالي الحالة المصابة بفيروس «كورونا» والمخالطين لها من سكان بلدة كفردبش، بناء لتوجيهات وزير الصحة حمد حسن، وبإشراف رئيس قسم الصحة في قضاء بعلبك محمد الحاج حسن.

في حين التزمت عائلة الحالة في بلدة إيعات بالحجر المنزلي الإلزامي، بعد أن أتت نتائج فحوص ابنتهم العائدة من السفر إيجابيّة، وتمّ نقلها إلى مستشفى رفيق الحريري الجامعي لتلقي العلاج.

كذلك، أجرى فريق من وزارة الصحة بالتعاون مع خلية الأزمة فحوص PCR لزهاء 60 مواطناً في بلدة البابلية، داخل مستوصف البلدة، وتعود هذه الفحوص للذين احتكوا او اقتربوا من المصاب (م.ج.) منذ أيام.

أما رئيس بلدية رحبة فادي بربر فأعلن أن «التيار الوطني الحر» سيباشر اليوم بإجراء ما يفوق المئتي فحص PCR لأبناء البلدة، في نادي المتقاعدين، وفق الإجراءات التنظيمية التي تحضرها خلية الأزمة».

من جهتها، قدّمت الكتيبة الايطالية العاملة في قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان فحوصات PCR لبلدية صور، تسلمها رئيس البلدية حسن دبوق من قائد القطاع الغربي لليونيفيل الجنرال دييغو فيليبو فولكوو، بحضور ضباط اليونيفيل نائب رئيس البلدية صلاح صبراوي، رئيس لجنة الصحة في البلدية خليل جودي، رئيس لجنة البروتوكول وليد الطويل، محامي البلدية محمود الملاح وأعضاء المجلس البلدي ورئيس مركز المشرق خليل الحسيني وفريق عمله من أطباء وممرّضين الذي يتولون إجراء الفحوص.

وأعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور، وبناء على تقرير رئيس طبابة قضاء صور الدكتور وسام غزال في بيان، أنه «تم تسجيل حالة واحدة مشتبه بها في الساعات الماضية، وأن كل الفحوص المخبرية للحالات التي كانت قيد المتابعة جاءت نتائجها سلبية». وأشارت إلى أن «عدد المصابين في القضاء ما زال 27 مصاباً، موزعين على الشكل الآتي: 23 حالة وافدة من أفريقيا، 3 حالات وافدة من أوروبا، وحالة واحدة محلية وتماثل 5 من هذه الحالات الى الشفاء بشكل تام، من بينها الحالة المحلية».

وأعلنت بلدية الدوير في بيان انها «تبلغت من الجهات الصحية المختصة نتائج فحوصات الأشخاص الذين تخالطوا مع أحد المصابين بفيروس كورونا، وجاءت نتائجهم سلبية وعددهم ستة أشخاص».

وقام فريق من وزارة الصحة العامة بالتعاون مع خلية الازمة فحوصات «pcr» لفيروس كورونا، لزهاء 60 مواطناً في بلدة البابلية كانوا على احتكاك او تقارب مع (م.ج.) المصاب بكورونا منذ ايام.

وأكد رئيس بلدية كترمايا المحامي يحيى علاء الدين، وجود حالة مشتبه بها، مصابة بفيروس «كورونا»، لسيدة من التابعية السورية»، « واشار في بيان الى «انه أثناء اجراء معاينة لها في مركز «الساير» التابع لجمعية «الوعي والمواساة» في كترمايا، «تبين للأطباء انها تعاني من عوارض «كورونا»، فتم ابلاغ وزارة الصحة العامة بالأمر، وعمل الصليب الأحمر اللبناني على نقلها الى مستشفى الحريري في بيروت لإجراء فحص الـ PCR، ونحن في انتظار النتيجة لنبني على الشيء مقتضاه».

ودعا علاء الدين اهالي البلدة والمقيمين الى «التشدد في التقيد والالتزام بتدابير الوقاية من هذا الوباء، والحفاظ على استعمال «الكمامات» و«الكفوف»، وعدم التجمّعات والخروج من منازلهم، حفاظاً على سلامتهم وسلامة عائلاتهم من هذا المرض».

وأعلن رئيس بلدية عمشيت انطوان عيسى في بيان، «ان ما شهده البولفار البحري في البلدة من زحمة للمواطنين، غير آبهين بالإرشادات الصحية الوقائية لجهة عدم وضع الكمامات والتباعد الجسدي والتقيد بتوجيهات عناصر شرطة البلدية، امر غير مقبول»، مشيراً الى «ان في حال بقي الوضع على ما هو عليه، ستكون البلدية مُجبرة على إتخاذ اجراءات قاسية بحق المخالفين بالتعاون مع القوى الأمنية، وتضطر الى اقفال الطريق المؤدية الى الكورنيش امام السيارات والمواطنين».

ودعا رئيس بلدية رماح في عكار مطانيوس الراعي، في بيان، وفي سياق متابعة الإجراءات لمواجهة فيروس كورونا الأهالي الى «التشدد في اجراءات الوقاية والحماية وذلك عبر وضع الكمامات لدى الخروج من المنزل، وتجنب الازدحام داخل المحال التجارية أو محال الخضار أو باقي المحال المسموح لها بالعمل مع وضع الكمامات وتعقيم اليدين، وتعقيم كل الأغراض قبل الدخول إلى المنزل».

ونصح بـ «تجنّب التنقلات بين المناطق وتجنّب الاختلاط غير الضروري والبقاء قدر الإمكان ضمن نطاق جغرافي واحد حتى جلاء الأمور».

وافادت قوى الأمن الداخلي عبر «تويتر» «أن بعد ازدياد المصابين بوباء كورونا في اليومين الأخيرين وعدم التزام البعض بقرار التعبئة العامة ومن أجل منع تفشي الفيروس، ستعمد قوى الأمن مضطرة إلى التشدد بالإجراءات بحق المخالفين، فالمسؤولية تقع على عاتقنا جميعاً للحفاظ على ما توصلنا اليه في محاربة الوباء».

وفي الإطار نفسه، أقامت قوى الأمن الداخلي حواجز في زحلة والبقاع للتشدد بتنفيذ قرار المفرد والمجوز.

واستقبل وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن، في مكتبه في وزارة الصحة، ممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتورة إيمان الشنقيطي، وتناول البحث «تقييم الإجراءات المتبعة لاحتواء وباء كورونا بعد تزايد الحالات المصابة في الأيام الأخيرة».

وأوضحت الشنقيطي في تصريح أن «الاجتماع هدف إلى الإطلاع على الخطط الموضوعة لتجهيز المستشفيات ومراكز العزل وإمكان زيادة عدد الفحوصات المخبرية»، مشددة على «ضرورة الحؤول دون بلوغ الحالات المصابة مستوى يصعب على القطاع الصحي التعامل معه».

وقالت: «اننا لا نزال في مرحلة احتواء الوباء حيث لا انتشار محليا ومجتمعيا واسعا لـCOVID-19، إنما قد ننزلق إلى مرحلة أكثر خطورة في حال لم يواصل المواطنون اعتماد أقصى أساليب الوقاية والتباعد الاجتماعي وعدم الاختلاط والابتعاد عن التجمّعات»، مشددة على «ضرورة أن يتحلى الناس بالمسؤولية ولا سيما الوافدون من الخارج الذين عليهم تطبيق إجراءات الحجر الموصى لهم بها من قبل الفرق الطبية التابعة لوزارة الصحة العامة».

عدّاد الإصابات يتصاعد نتيجة الاستهتار والعامل الداخليّ لا يقلّ خطراً عن قرينه الخارجيّ

د. محمد حمية: تفلت المجتمع يهدّد الأمن القوميّ الصحيّ وقد يُعيدنا إلى نقطة البداية

الالتزام بإجراءات الحجر المنزليّ والتعبئة يجب أن يستمرا حتى نهاية أيار كحد أدنى

■ عبير حمدان

أكد نائب رئيس لجنة علماء لبنان الدكتور محمد حمية أننا نتلقف اليوم نتيجة الاستهتار بشكل سلبي ويستدعي تصاعد التعبئة مجدداً، وقال: «هناك أمر طارئ في ما يتصل بالدراسات، حيث إننا اليوم نتلقف نتيجة الاستهتار الذي حصل منذ عشرة ايام وقد حذرنا منه أكثر من مرة حين عادت التظاهرات الى بعض الشوارع، وقد كنت اشرت في تصاريح سابقة أن عودة المغتربين قد تشكل قفزة علمية في خط الثبات، ولكنها مضبوطة حتى الآن. والواقع أن الاستهتار بالوقاية من قبل المجتمع اللبناني قد يرفع نسبة الاصابات وبالتالي يرتفع الخط ويغير في هيكلية الرسم البياني ومجرد ان تتغير هذه الهيكلية فإن الأعداد ستتصاعد ومرحلة الثبات الرقمي سيتم خرقها مما لا يبشر بالخير، المعطيات العلمية تقول إننا إذا انتقلنا الى الخط الأخضر فهذا يعني أن العامل الداخلي يؤثر بشكل سلبي. ومن هنا يجب على الناس أن تدرك حجم الخطر وعليه من الضرورة ضبط الأمور والعودة إلى الالتزام كي يتم تثبيت الأرقام بين الخط الاسود والخط الأزرق».

وأضاف: «عامل المغتربين في مرحلته الاولى لم يكن تأثيره سيئاً، واليوم في المرحلة الثانية قد يؤثر لذلك على الجميع تحمل المسؤولية سواء المواطن المقيم في الداخل أو الوافد من الخارج، حيث إن التزام كل مغترب عائد الى الوطن بالحجر المنزلي لمدة أربعة عشر يوماً ضرورة وواجب. وهذا يعني عدم الاختلاط مع أحد حتى ولو كانت نتيجة الفحص تشير أنه ليس مصاباً بالفيروس انطلاقاً من مبدأ أن الفحص الاول لا يكفي، من هنا على كل فرد ان يدرك حقيقة ان الاستهتار بالإجراءات الوقائية تترتب عليه نتائج كارثية. ومن خلالكم اتوجه إلى الناس لأقول إن هذا الفيروس كالعدو الإسرائيلي إذا اهملنا خطورته فسنعود إلى نقطة البداية وندخل في هيكلية الدول الاوروبية التي لا تزال في قلب الأزمة بدل أن نبقى ضمن هيكلية الصين التي أثبتت فعالياتها.

اما من ناحية الرسم البياني الثاني فأشير إلى أن الخط الأزرق هو خط الشفاء ولكن مع بروز الخط الأخضر فإن نقطة التقاء الخطين ستكون في 20 تموز مما يعني أن الوصول الى نتيجة صفر إصابات لن يكون في 20 ايار كما قلت في حديث سابق ذلك لأن الخط الأخضر الذي برز جراء تفلت المجتمع تفوق على الخط الأحمر الذي كان يرمز إلى الثبات في الأرقام».

وختم: «ومما تقدم أتوجه إلى جميع الجهات المسؤولة كي تعيد النظر في قرار رفع التعبئة، لأن التفلت المجتمعي يشكل تهديداً للأمن القومي الصحي، والقرار المطروح حول الإغلاق التام لمدة اربعة أيام هو السبيل الوحيد لتحديد نقطة بداية كي ننطلق منها ونحدد كافة مصادر الإصابات كي نتمكن من حصرها وبالتالي تثبيت الأرقام مجدداً. وباعتقادي أن الحكومة يجب أن تستفيد من التجربة التي أظهرت كيفية تعاطي المجتمع مع فكرة الخروج من التعبئة على مراحل. وهذا المجتمع بأغلبيته تبين أنه لا يمتلك الوعي الكافي ولذلك يجب أن تبقى التعبئة العامة وإجراءات الحجر مستمرة حتى نهاية شهر أيار من دون أي تخفيف او سماح بفتح المحال، ولو بشكل جزئي، أضف إلى ذلك لا يجب أن نقع في الخطأ لجهة عودة الطلاب الى مقاعد الدراسة ومن الأفضل أن يتم ضبط الأمور بشكل كامل على مستوى كل القطاعات لتكون المدارس هي الترتيب الأخير بعد الخروج من الأزمة وتحقيق نتيجة صفر إصابات».

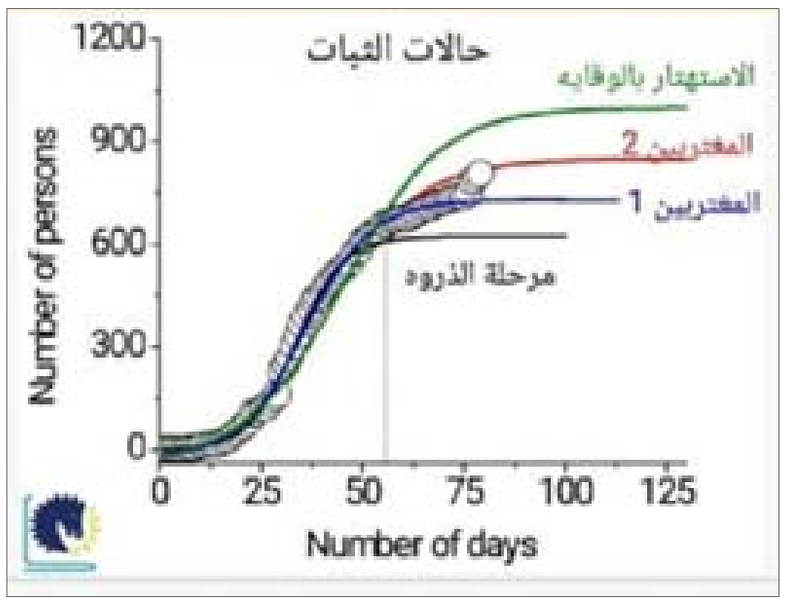

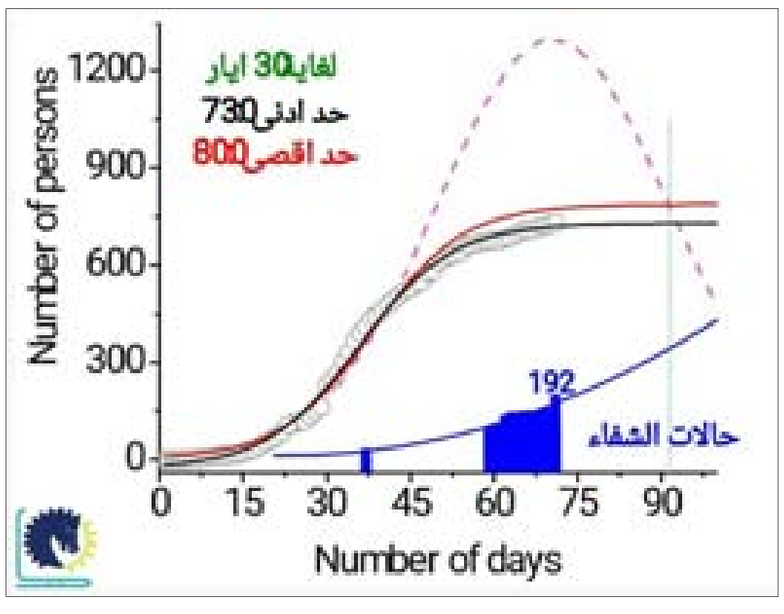

نشاطات اقتصادية

التحويلات المصرفيّة إلى الطلاب في الخارج

عقد اجتماع في السراي الحكومي ناقش قضية التحويلات المصرفية إلى الطلاب في الخارج، برئاسة رئيس مجلس الوزراء حسان دياب وحضور وزراء المالية غازي وزني، والعدل ماري كلود نجم، والتنمية الإدارية والبيئة دميانوس قطار، والصناعة عماد حب الله، ورئيس جمعية المصارف سليم صفير، ومستشاري الرئيس خضر طالب وجورج شلهوب. وخلال الاجتماع، أبلغ رئيس الجمعية الدكتور سليم صفير المجتمعين أن «المصارف ستستمر بتحويل أقساط الجامعة وإيجار السكن إلى الطلاب، وفقاً لمستندات تقدم إلى المصرف من قبل ذوي الطالب».

التعاون مع البنك الدوليّ

وزني مع المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار

اجتمع وزير المال غازي وزني مع المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار جاه، وجرى عرض التعاون بين البنك والحكومة اللبنانيّة لدعم المؤسسات الصغيرة ومردوده الاقتصادي والنهضوي الذي يمكن أن يحققه للبنان من طرابلس الكبرى التي تتفرد بين المدن اللبنانية بمساحات من هذا النوع، وبمرافق متنوّعة من مرفأ ومعرض ومصفاة ومطار وسكة حديد.

وقال وزير الأشغال إن الدراسة المنجزة حول مشروع طرابلس الكبرى عظيمة جداً، وهي عبارة عن حلم كبير، وبالنسبة إلى حجم لبنان وظروفه ومقدراته، مؤكداً أنه عمل رؤيوي لرجل رؤيوي، وأنا كوزير أشغال عامة ونقل أتشرف بأن أكون جزءاً من هذا المشروع وأن أساهم فيه في أي موقع كنت، لأن مشروعاً من هذا النوع يجعل من طرابلس عاصمة اقتصادية للبنان والمنطقة بكاملها، منوّهاً بـ«التعاون القائم بين لبنان ومصر في هذا المجال».

أما وزير الاتصالات فأشاد بـ«العمل الجبّار لغرفة التجارة»، وقال: هناك ضرورة للإضاءة على هذا المشروع الحيوي داخل مجلس الوزراء، لنتعاون جميعاً على ألا يبقى على الورق، بل أن يأخذ طريقه نحو التنفيذ بما يؤمّن النهوض وفرص العمل وحل الأزمة الاقتصادية.

وزيرا الأشغال والاتصالات في غرفة طرابلس

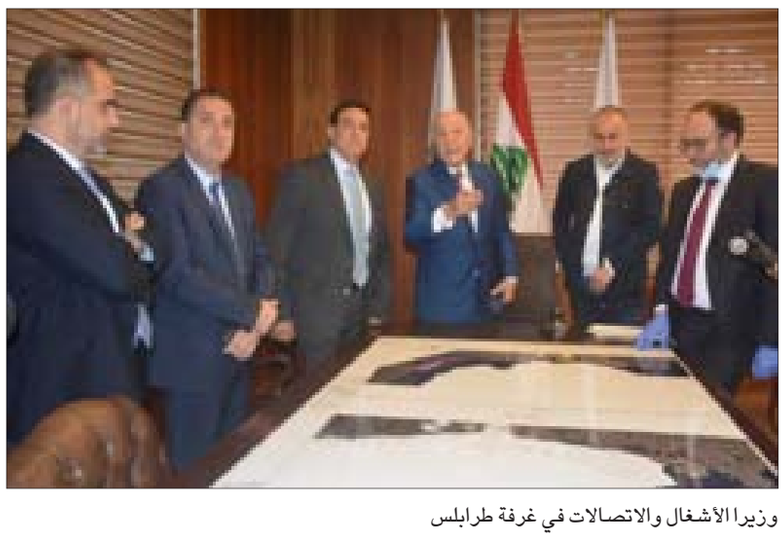

وزيرا الأشغال والاتصالات في غرفة طرابلس

زار وزيرا الأشغال العامة والنقل ميشال نجار والاتصالات طلال حواط غرفة طرابلس والشمال للمرة الثانية في غضون 48 ساعة، واجتمعا مع رئيس الغرفة توفيق دبوسي، بحضور أعضاء من مجلس الادارة ورجال أعمال ومهتمين. كما انضم الى الاجتماع عبر تقنية «زوم»، من مصر أمين عام اتحاد الغرف العربية خالد حنفي. وكان الاجتماع مناسبة لتقديم شرح وافٍ وكامل عن مشروع الغرفة العربي واللبناني وميزاته، وعن المنطقة التي يقام فيها، والمتوسطة الحجم التي تواجه أزمة في السيولة.

كذلك استقبل وزني سفير اليابان في لبنان Takeshi Okubo، وتمّ البحث في المساعدات التي تقدّمها بلاده للبنان لمكافحة وباء «كورونا» عبر منظمة الأمم المتحدة UNHCR (المفوّضة السامية لشؤون اللاجئين) والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بقيمة تصل إلى 6،35 مليون دولار.

لا data في لبنان

اعتبر وزير السياحة رمزي مشرفية أنّ قطاع السياحة رافعة لكل القطاعات ويعكس وجه لبنان الحضاري، مؤكدًا أنّ مجلس الوزراء يعمل كخلية، لكن لا قدرة لدينا على مواجهة كل الأزمات وواجبنا أن نتساعد للخروج من المشاكل. وقال خلال لقاء مع نقباء وممثلي القطاعات السياحية: «مبدأ الشراكة بدأنا به والمشاركة بين الدولة والقطاع الخاص هي فكرة موجودة في أكثر من مجال».

وأضاف مشرفية: «ليس لدينا data في لبنان بل هناك كذب بالأرقام وقد عانينا من هذه المشكلة عند توزيع المساعدات ولا يمكن أن نحلّ مشاكل 30 سنة في البلد خلال 3 أشهر». ورأى رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عربيد من جهته ألا اقتصاد في لبنان إن لم يكن هناك سياحة سليمة، داعيًا للانتباه والانضباط والتقيد بإجراءات الوقاية في ظل ارتفاع عدد الإصابات بكورونا.

حماية المستهلك في عكار

جال المراقب في مديرية حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد محمد موسى، بمؤازرة دورية من مكتب حلبا في مديرية أمن الدولة في محافظة عكار، على عددٍ من الأفران في المنطقة الساحلية والوسطى من عكار، من المحمّرة حتى حلبا والكويخات وصولاً إلى الحيصا، وذلك للتأكد من مدى التزام هذه الأفران بقرار الوزارة المتعلّق بتحديد سعر ووزن ربطة الخبز. ووجّهت إنذارات للأفران المخالفة وتنظيم محاضر بحقها.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 12 أيار 2020 / العدد 3228
Twelfth year / Tuesday / 12 May 2020 / Issue No. 3228

ارتقاء عدد من شهداء الجيش في هجوم للجماعات الإرهابيّة في ريف حماة.. ومدرعات للاحتلال الأميركيّ تدخل حقل نفط سوريّ

المقداد يطالب منظمة الصحة العالميّة بالابتعاد عن كل أشكال التسييس.. وطهران تؤكد الوقوف إلى جانب سورية في مكافحة الإرهاب

استقبل الدكتور فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين أمس، الدكتورة اكجمال مختوموفا الممثل الجديد لمنظمة الصحة العالمية في سورية التي قدمت أوراق اعتمادها لنائب الوزير.

ورحّب المقداد بالممثلة الجديدة متمنياً لها النجاح في مهمتها الجديدة، ومؤكداً أهمية تعزيز التعاون بين الحكومة السورية والمنظمة ولا سيما في ظل الظروف التي فرضها وباء كورونا مشيراً بهذا الصدد إلى الإجراءات الاحترازية الشاملة والصارمة التي انتهجتها الحكومة السورية والتي حالت دون انتشار هذا الوباء في سورية.

وجدّد نائب وزير الخارجية والمغتربين خلال اللقاء إدانته الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تواصل الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها من الأوروبيين فرضها على سورية متجاهلين أنها لا أخلاقية وغير إنسانية وتتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة مطالباً برفع هذه الإجراءات لتمكين سورية والدول النامية الأخرى من مواجهة تداعيات وباء كورونا.

كما أكد الدكتور المقداد ضرورة التزام منظمة الصحة العالمية بالعمل الإنساني الحقيقي والابتعاد عن كل أشكال التسييس وأدان الإجراءات التي اتخذتها الإدارة الأميركية ضد هذه المنظمة في الوقت الذي يواجه فيه كل العالم النتائج الكارثية لهذا الوباء.

بدورها أعربت مختوموفا عن استعدادها للتعاون مع الحكومة السورية بمختلف السبل بما يحقق مصلحة الشعب السوري في مواجهة التحديات الصحية مؤكدة أنها ستعمل على دعم الإجراءات التي تتخذها الحكومة السورية في مواجهة وباء كورونا وتقديم المساعدات الطبية اللازمة للسوريين.

على صعيد آخر، جددت وزارة الخارجية الإيرانية التأكيد على أن الشعب السوري وحده يقرّر مستقبله وأن إيران تدعم وتقف إلى جانب سورية في مكافحة الإرهاب.

ونقلت وكالة ارنا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسوي قوله إن الشعب السوري وحده من يقرّر مستقبله دون تدخل خارجي وإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقف إلى جانب الشعب السوري من أجل محاربة الإرهاب وستواصل القيام بذلك في المستقبل.

ووصف موسوي مزاعم بعض وسائل الإعلام حول اتخاذ الدول الضامنة لعملية أستانا قراراً بشأن مستقبل الحكومة السورية بأنها مجرد ادعاءات لا أساس لها من الصحة.

وأوضح موسوي أن الدول الضامنة لعملية أستانا تسعى إلى تعزيز الحوار السوري السوري لتقرير الشعب السوري مستقبله بنفسه من خلال إقرار مناطق خفض التصعيد وتشكيل لجنة لمناقشة الدستور ومتابعة سير الحوار والمصالحة الوطنية.

وكانت الدول الضامنة لعملية أستانا «روسيا وإيران وتركيا» جدّدت أواخر الشهر الماضي التأكيد على وجوب احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها ومواصلة مكافحة الإرهاب فيها.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع السورية مقتل عدد من جنودها في هجوم للمسلحين على مواقع للجيش السوري في ريف حماة.

وعلى لسان مصدر عسكري أصدرت الدفاع السورية بياناً قالت فيه إن «مجموعات إرهابية مسلحة بزعامة «حراس الدين» و«الحزب الإسلامي التركستاني» بدأت بالتسلل قبل ظهر أمس، باتجاه إحدى نقاط الجيش العسكرية في قرية (الطنجرة) في منطقة الغاب الشمالي، واستهدفوا النقطة بوابل من قذائف الهاون ونيران الرشاشات الثقيلة والمتوسطة وبكثافة كبيرة، مما دفع عناصر النقطة لإخلائها تخفيفاً للخسائر بالأرواح».

وأضاف البيان «على الفور تم اتخاذ ما يلزم من إجراءات لبدء الهجمات المعاكسة التي استمرت حتى ساعات الفجر، حيث تمكن مقاتلونا من استعادة النقطة، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه بعد تكبيد المهاجمين خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات».

وأقرّت الدفاع السورية في بيانها «أن الاشتباكات العنيفة أدت إلى مقتل عدد من الشهداء وإصابة آخرين».

ونفت الدفاع السورية صحة ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي من أسماء قتلى الجيش وقالت إن «جميع الأسماء التي يتم تداولها غير صحيحة، ولا يوجد فيها أي اسم من ملاك النقطة التي حدثت فيها الاشتباكات».

ونقل عن قائد ميداني تفاصيل الهجوم الذي شنته المجموعات الارهابية في سهل الغاب بريف حماة.

وأفاد القائد الميداني «باستشهاد 26 جندياً من الجيش السوري وإصابة آخرين في هجوم شنه مسلحو تنظيم حراس الدين التابع لتنظيم جبهة النصرة (الإرهابي المحظورة في روسيا) فرع القاعدة على مواقع للجيش السوري في قرية الطنجرة في سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي».

إلى ذلك، أكدت وسائل الإعلام دخول خمس عربات للاحتلال الأميركي عبر الحدود العراقية إلى «حقول النفط في الجبسة» في منطقة الشدادي جنوبي محافظة الحسكة شمال شرقي سورية.

وأشار المصدر إلى أن عناصر من الجيش الأميركي قامت بجولة على حقول النفط والغاز في محطات «الكبيبة» و«غونا» و«حويزية»، فور وصولهم إلى المنطقة، حيث تم تصوير الآبار النفطية ومحيطها من خلال طائرة مسيرة، لتعود المدرعات إلى العراق فور الانتهاء من مهمتها».

وأضاف المراسل بأن طائرة شحن أميركية كبيرة هبطت في قاعدة «القسرك» غير الشرعية قرب بلدة «تل بيدر» شمال مدينة الحسكة، وذلك للمرة الثانية خلال 48 ساعة الماضية، وبقيت لأكثر من 3 ساعات متواصلة في القاعدة، لتقلع بعدها إلى جهة مجهولة».

ويتزامن سعي قوات الجيش الأميركي في زيادة تمركزها العسكري غير الشرعي في منطقة الجزيرة السورية (شرق الفرات)، مع إعلانها توسيع إقامة دورات تدريب جديدة للسكان المحليين من عناصر تنظيم «قسد» مستعينة في ذلك بالإغراء المالي وزيادة الرواتب والأجور.

يُشار إلى أن القوات الأميركية خفّضت، قبل نحو عام، وجودها في سورية، واقتصر وجودها حول آبار النفط بعد انسحابها من قاعدتي الجلبية وعين عيسى شمالي الرقة و قاعدة قصر يلدا ببلدة تل تمر.

وتتواجد قوات الاحتلال الأميركية في عدد من القواعد غير الشرعية في محافظة الحسكة وهي (تل حجر والرميلان بريف المالكية ومديرية الجبسة والسكن العمالي بالشدادي – لايف ستون وقصرك بريف الحسكة) وفي ريف دير الزور في حقل العمر النفطي ومعمل غاز كونيكو.

تعيين وزير المالية قائماً بأعمال وزير النفط.. والحشد الشعبي يعلن إحباط محاولة تسلل إرهابيين في «جرف النصر»

الكاظمي لروحاني: لن ننسى دعمكم للعراق ضد «داعش»

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، على ضرورة التعاون المشترك مع العراق من أجل ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيرًا إلى أن طهران «كما السابق» ستقف مع الشعب والحكومة في العراق.

وقال روحاني في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي الجديد مصطفى الكاظمي، بحسب بيان نشره موقع الرئاسة الإيرانية:

«نشدّد على ضرورة التعاون المشترك لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة،» مؤكداً أن «إيران كما السابق ستقف إلى جانب الشعب العراقي والحكومة».

من جانبه أشاد الكاظمي بدور إيران في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي في العراق، وقال «لن ننسى أبدًا دعم إيران كدولة رئيسية في المنطقة في إرساء الأمن والاستقرار في العراق، خاصة في الحرب ضد داعش»، وأضاف «نؤكد على ضرورة تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، وإعادة فتح الحدود البرية، واستئناف التجارة، وتعزيز العلاقات الاقتصادية».

ومنح مجلس النواب العراقي، خلال جلسة عقدها الخميس الماضي، الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف، مصطفى الكاظمي، لتنتهي بذلك حالة من الجمود دامت أشهراً عدة، وشارك في التصويت 255 عضواً من أعضاء المجلس المكوّن من 329 عضواً.

والكاظمي هو ثالث شخص يكلّف بتشكيل حكومة منذ استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في نوفمبر/ تشرين الثاني، وهو أول رئيس وزراء يستقيل قبل نهاية فترته منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003، إثر مظاهرات حاشدة للمطالبة بإيجاد فرص عمل وتنحّي النخبة الحاكمة في البلاد.

إلى ذلك، قال مسؤول بارز بوزارة النفط العراقية، إن وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، تمّ تعيينه قائماً بأعمال وزير النفط حتى تعيين وزير جديد في هذا المنصب.

وأضاف المسؤول، لوكالة «رويترز» أن علاوي سوف يحضر إلى مقر وزارة النفط، للقاء كبار المسؤولين بالوزارة، وأنه سوف يترأس الاجتماع الخاص بتسعير النفط.

وتولى وزارة الإعمار والإسكان نازلين محمد، فيما ذهبت حقيبة الصحة إلى حسن محمد عباس.

وصوّت البرلمان العراقي، الأربعاء على البرنامج الحكومي المقدم من رئيس الوزراء الملكف مصطفى الكاظمي، فيما تم تأجيل التصويت على مرشحي وزارة الخارجية والنفط، وفق وكالة «رويترز».

ومنح البرلمان العراقي في جلسته ثقته لوزراء الدفاع جمعة عناد، والداخلية عثمان الغانمي، والمالية علي عبد الأميرعلاوي، والتخطيط خالد نجم، بينما عادت حقيبة الكهرباء لماجد مهدي علي، وتولى نبيل كاظم عبد الصاحب وزارة التعليم.

ووافق البرلمان العراقي على منح الثقة لناصر حسين بندر لتولي وزارة النقل، وأيضاً وافق على تولي عدنان درجال لوزارة الشباب والرياضة.

أما وزارة الصناعة فكانت من نصيب منهل عزيز، فيما ذهبت حقيبة الاتصالات إلى أركان شهاب.

ومنح البرلمان ثقته أيضاً لعادل حاشوش وزيراً للعمل، ومهدي رشيد جاسم وزيراً للموارد المائية وحميد مخلف وزيراً للتربية.

ولم يصوّت البرلمان على منح الثقة لـ«وزير التجارة» نوار نصيف ووزير الثقافة هشام صالح داود، وإسماعيل عبد الرضا اللامي وزيراً للزراعة، وثناء حكمت ناصر كوزير للهجرة والمهجرين، كما لم تحصل الموافقة على المرشح لوزارة العدل عبد الرحمن مصطفى».

ميدانياً، أعلن الحشد الشعبي، الأحد، محاولة تسلل لعناصر فلول تنظيم «داعش» الإرهابي في ناحية جرف النصر شمالي محافظة بابل.

وذكر إعلام الحشد في بيان، أن «قوة من قيادة عمليات الجزيرة للحشد الشعبي تمكّنت، من إحباط محاولة تسلل لعناصر فلول تنظيم «داعش» الإرهابي في منطقة الرويعية التابعة لناحية جرف النصر خلال عمليات بحث وتفتيش».

وأضاف أن «العملية أسفرت عن استشهاد المقاتل البطل «عبد الله محسن محمد» من اهالي محافظة البصرة والمنسوب الى لواء 47 بالحشد الشعبي أثناء أداء الواجب».

«اشتية» يدعو دول العالم للاعتراف بالدولة الفلسطينيّة

دعا محمد اشتية، رئيس الوزراء الفلسطيني، دول العالم، إلى مقاطعة الكيان الصهيوني، والاعتراف بالدولة الفلسطينية على الحدود المحتلة عام 1967، في حال أصدرت قرارها بضم أجزاء من الضفة الغربية.

وقال اشتية في مؤتمر صحافي، قبيل بدء الجلسة الأسبوعيّة لحكومته في رام الله، إن منطقة الأغوار الفلسطينية، التي يعتزم الكيان الصهيوني ضمها، «تشكّل 28 بالمئة من مساحة الضفة الغربية، وهي سلة خضار فلسطين، وغنية بالأحواض المائية، ونقطة التماس مع الأردن، ومنها نخرج للعالم، وهي كما القدس وقطاع غزة، القاعدة الجغرافيّة للدولة الفلسطينية».

وتابع «الموقف العربي، والأفريقي، والأوروبي، والدولي، كفيل أن يُلجم الكيان الصهيوني».

وكان رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، قد اتفق مع زعيم حزب «أزرق أبيض» بيني غانتس، على أن تبدأ عملية ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية، أول يوليو/ تموز المقبل، وتشمل غور الأردن وجميع المستوطنات في الضفة الغربية.

وتشير تقديرات فلسطينية إلى أن الضم سيصل إلى أكثر من 30 في المئة من مساحة الضفة المحتلة.

وحذّر الفلسطينيون مراراً من أن الضم «سينسف فكرة حل الدولتين من أساسها».

وفي شأن آخر، قال «اشتية»، إن حكومته ملتزمة بصرف مخصصات الأسرى، رغم «الهجمة الإسرائيلية»، والتي كان آخرها الضغط على البنوك الفلسطينية، لإغلاق حساباتهم المصرفية.

وأضاف «الكيان الصهيوني يشن حملة ترهيب تحت ما يسمى بقانون البنوك»، وأوكد أن «مخصصات الأسرى أمر مقدس، لن يرهبنا الكيان الصهيوني، والبنوك مؤسسات مالية رافعة للاقتصاد علينا أن نحميها من الاحتلال». وأضاف «نحن والبنوك في مواجهة جماعيّة، ونبحث عن حلول تحمي المخصصات والبنوك من التهديدات، وهناك فريق عمل يدرس الأمر وسيقدّم التوصيات».

والشهر الماضي، كشف نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي)، عن إصدار السلطات الصهيونية أمراً عسكرياً يقضي بملاحقة ومعاقبة كافة الأشخاص والمؤسسات والبنوك، التي تتعامل مع الأسرى وعائلاتهم، وتقوم بفتح حسابات بنكية لهم.

وكانت السلطات الصهيونيّة قد اقتطعت جزءاً من أموال الضرائب الفلسطينية (المقاصة) العام الماضي، بذريعة أنها تدفع كمخصّصات للأسرى وذوي الشهداء، مما تسبب بأزمة مالية للحكومة الفلسطينية التي رفضت تسلم أموال المقاصة منقوصة في حينه.

الفصائل: الاعتداء على حقوق الأسرى تساوق علني مع الاحتلال الصهيونيّ

أكدت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة أن الاعتداء على حقوق الأسرى ورضوخ البنوك الفلسطينية للقرار الصهيوني بحظر حساباتهم وأرصدتهم هو تساوق علني مع سياسات الاحتلال وصفقة القرن.

جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية نظمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس، أمام مقر بنك فلسطين وسط مدينة غزة، وسط حضور ممثلين عن الفصائل وذوي أسرى جمّدت حساباتهم وأرصدتهم المالية.

وقال مسؤول لجنة الأسرى في الجبهة الشعبية علام الكعبي إن رضوخ البنوك الفلسطينية لشروط وإملاءات الاحتلال، هي سابقة خطيرة تمثل تساوقاً وتماهياً مع مخططاته وابتزازاً رخيصاً للأسرى وعائلاتهم.

وأوضح الكعبي أن خطورة هذه الإجراءات التي قامت بها بعض بنوك والمصارف تجاه الأسرى وذويهم لا تكمن فقط بالرضوخ والاستجابة للاحتلال وقراراته؛ «بل تساهم في محاولة الاحتلال تجريم المقاومة ووسم أسرانا بالإرهاب».

وقدّم التحية للأسرى وعائلاتهم، مؤكدًا أن شعبنا لن يسمح على الإطلاق بتمرير هذه الإجراءات مهما كان الثمن؛ «فتضحياتهم تستدعي منّا أن نتصدى بكل حزم للاحتلال الإسرائيلي».

وطالب الكعبي «باستراتيجيّة وطنية عاجلة تضع على رأس أولوياتها مواجهة كل أشكال الانحرافات، وحالة الرضوخ والتساوق مع الاحتلال للتصدّي بكل قوة لتغوّل البنوك ورأس المال المسيطر عليها والامتثال للقانون الفلسطيني».

وشدّد على أن استمرار البنوك والمصارف في إجراءاتها ضد الأسرى رغم قرار الحكومة الفلسطينية بتجميد القرار؛ يُحمّل الجهات المعنية بما فيها الحكومة وسلطة النقد مسؤولية وطنية لحل هذه القضية من جذورها، «لا محاولة إرضاء رأس المال والبنوك من خلال التكيف مع القرار الصهيوني».

ودعا الكعبي إلى لقاء وطني عاجل تحضره كل مكونات المجتمع الوطنية والمؤسسات المعنية لبحث سبل التصدي لهذه الهجمة «الصهيونية» الواسعة وكل المتساوقين مع الإملاءات الاحتلالية؛ من خلال استراتيجية مواجهة وطنية يتمّ من خلالها وضع كل الخيارات والوسائل والأدوات في خدمتها.

ووصف القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش استجابة البنوك الفلسطينية للقرارات الصهيونية بحق الأسرى بأنه تساوق علني وتماهٍ مع مخططات صفقة القرن.

وأوضح البطش أن الحصار لم يقف فقط عند حدود أهل غزة ومعاناة أهلنا في الضفة والقدس؛ لكنه امتدّ هذه المرة إلى حسابات الأسرى الذين هم من أهم رموز نضالنا الوطني، في تماهٍ واضح مع القرار الأميركي بتجريم نضال شعبنا وجهاده.

وبيّن أن هذا القرار للأسف يأتي من بعض المنظومة العربية والمنظومة الفلسطينية تماهيًا مع قرار الإدارة الأميركية، «وهنا لا بد من استنكارها وتجريمها».

أخبار الوطن

فلسطين المحتلة

● أدانت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» قرار سلطة الاحتلال الصهيونية بتمديد حظر عمل تلفزيون فلسطين في القدس الفلسطينية المحتلة، وكافة المناطق داخل أراضي الـ48، معتبرة أن هذا القرار التعسفي يعد انتهاكاً للقانون الدولي الذي يؤكد أن القدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة، وانتهاكا لحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة.

وأكدت فتح في بيان صدر أمس، عن مفوضية الإعلام والثقافة، حق تلفزيون فلسطين والإعلام الفلسطيني بشكل عام بالعمل في القدس باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية، وذلك باعتراف 140 دولة في العالم، وبما ينص عليه القانون الدولي، مشيرة إلى حق التلفزيون في العمل بحرية في أي بقعة في العالم وفي مقدمة ذلك القدس المحتلة، وفي العمل أينما وجد الشعب الفلسطيني.

● أجرى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، محادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير خارجية ايرلندا سيمون كوفني، ووزير خارجية اليونان نيكولاس دندياس.

وقال عريقات: إن ايرلندا واليونان أكدتا وقوفهما الى الجانب الصحيح من التاريخ، وإن موقفهما الدائم هو مع إنهاء الاحتلال، وتطبيق القانون الدولي و«حل الدولتين» على حدود الرابع من حزيران 1967، وضد الضم والاستيطان والابرتهايد، وإن الضم سيؤدي الى تدمير أي فرصة لاتفاق تسوية فلسطينية صهيونية.

وأضاف: كما تم التأكيد خلال المحادثات على ضرورة مواصلة دعم وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين (الأونروا)، وبحث الإجراءات لمكافحة وباء كورونا.

● أدان مدير مكتب وزير التنمية الاجتماعية لؤي المدهون، قيام أجهزة أمن حماس باقتحام منزله في جباليا شمال قطاع غزة وترويع أسرته، واعتقال إخوته وأبنائهم، واحتجازهم لساعات، وسرقة سيارته، واصفاً هذا العمل بغير القانوني، وغير الأخلاقي، وبأنه مخالف لكافة العادات والأعراف المجتمعية والوطنية، ويشكل خرقاً واضحاً لمبادئ حقوق الإنسان.

الشام

● أصدر الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم رقم 122 للعام 2020 القاضي بإنهاء تسمية الدكتور عاطف الدّاف وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وأصدر الرئيس الأسد المرسوم رقم 123 القاضي بتسمية طلال البرازي وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك وإنهاء تعيينه محافظاً لحمص.

● أصدر مصرف سورية المركزي قراراً سمح بموجبه للسوريين ومَن في حكمهم القادمين من الخارج والذين تكون نقطة بداية سفرهم من خارج سورية إليها أي حاملي بطاقات (إس أو تي أو) «المدفوعة خارج بلد بداية السفر» بدفع قيمة تذكرة الطيران على الخطوط الجوية السورية (السورية للطيران) ضمن الأراضي السورية وبالليرة السورية.

العراق

● خسر العراق ما يقارب من 11 مليار دولار نتيجة انخفاض أسعار النفط خلال الأربعة الأشهر الأولى من العام الحالي مقارنة بالعام الماضي.

وأظهرت الإحصاءات التي نشرتها شركة تسويق النفط (سومو) أن العراق باع خلال الأربعة الأشهر الأولى من العام الحالي 2020 ما يقارب من 409 ملايين و96 ألفاً و972 برميلاً من النفط الخام وبمعدل سعر بلغ ما يقارب من 38 دولاراً، فيما بلغت الإيرادات الاجمالية 15 ملياراً و391 مليوناً و201 الف دولار.

الأردن

● قام الملك الأردني عبد الله الثاني يرافقه ولي عهده الأمير الحسين بزيارة تفقدية لمزارع «جنات عدن» النموذجيّة بمنطقة الشونة الجنوبية، التي توفر 100 فرصة عمل دائمة، و200 موسمية.

وأعرب عبد الله الثاني خلال الزيارة عن فخره بهذا النوع من المشاريع المتطورة والريادية وما توفره من فرص عمل، مؤكدا أهمية أن تساعد الدولة المزارعين الأردنيين للتحول من الزراعات التقليدية إلى الزراعات ذات القيمة المضافة العالية واستهداف الأسواق التصديرية.

الكويت

● كشف خالد الفاضل، وزير النفط الكويتي، أمس، أن بلاده ستخفض طوعاً إنتاج النفط 80 ألف برميل يومياً، إضافية في يونيو، فوق التزامها بموجب اتفاق أوبك+.

وأعلن الفاضل تأييد الكويت لجهود السعودية، في «إعادة الاستقرار والتوازن» لأسواق النفط، معرباً عن ترحيب بلاده بالتنسيق المشترك مع المملكة.

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 12 أيار 2020 / العدد 3228
Twelfth year / Tuesday / 12 May 2020 / Issue No. 3228

كوفيد – 19 أعطى للسيادة أولويّتها

■ سماهر الخطيب

تضاربت ردّات الفعل العالمية في استجابتها للجائحة «كوفيد – 19»؛ كما كان لتلك الجائحة تأثير متضارب على تطور العالم، حيث صاحب حضورها على الساحة العالمية تفاقم التنافس بين القوى العظمى، وزيادة التنافس من أجل القيادة وهو ما يندرج في خانة إيجابية إذا ما اعتبرنا أنّ زيادة التنافس يجعل من المسؤولية صفة مشتركة ضدّ التحديات العالمية، وبالتالي ستؤثر على الوضع الدولي على المدى الطويل إن لم يكن على المدى المنظور.

فيما يبقى الجوهر العميق لسياسات العالم الحديث هو التكاتف أو التنافس لتشكيل نظام عالمي جديد بدلاً من السابق الذي تضعضع في أوّل أزمة يواجهها فنراه ينهار سريعاً أو يوحي بالانهيار السريع، إنما اليقين أنه غير قادر على مجاراة التغييرات المتسارعة وغير قادر على تلبية الأطماع المتضاربة.

ولا نقصد هنا فقط نظام «الأحادية القطبية» ونهايته الحتمية، إنما هيمنة خمسمئة عام، كان فيها نظاماً قائماً على التفوق العسكري في القرنين السادس عشر والسابع عشر ومن ثم بات يعتمد على التفوق العرقي والإيديولوجي مترافقاً مع تفوق عسكري وبحث عن مستعمرات يستعرض فيها تلك الآلة العسكرية إلى يومنا هذا..

إنما الخطورة اليوم تتبلور في صرف انتباه المجتمع الدولي عن حل مشاكل أكثر جوهرية، ووضع جلّ تركيز العالم على التغلب على هذه الجائحة. فمن الأمور التي ربما يصرف النظر عنها اليوم لا تقل أهمية عن مواجهة الجائحة كتطوير وتنفيذ قاعدة إيديولوجية جديدة وجدول أعمال مستقبلي للسياسات الخارجية.

وفي العودة إلى سنوات مضت في نظرة سريعة نرى أن الوضع العالمي اقترب من شفير الهاوية في حالة مشابهة للتي كانت عليها الأوضاع ما قبل الحرب العالمية الثانية، فكادت تقترب الأمور إلى خطر نشوب حرب عالمية غير مقصودة بسبب تصاعد الأزمات المضاعفة.

فيما نشهد اليوم إعادة توزيع للقوى بوتيرة متسارعة وسط تدهور النخب في العديد من البلدان، مع ما رافقه من يأس معظم الدول وشعوبها بسبب عدم القدرة على التعامل مع المشاكل الصحية، خاصة في ظل ما يدفعه معظم سكان الدول من أموال للضمان الصحي ليتجلى فشل الدول بشكل واضح في ما يتعلق بوباء فيروس التاجية.

أضف إلى ذلك ظهور جيل جديد من الأسلحة المزعزعة للاستقرار، وانتشار المواجهة العسكرية في بيئات جديدة كعسكرة الفضاء والفضاء الإلكتروني والذكاء الاصطناعي، وإعاقة الأنظمة السابقة للحدّ من الأسلحة الاستراتيجية من جهة وتسويق أسلحة جديدة يعود ريعها للمجمّعات الصناعية العسكرية من جهة أخرى.

وصولاً إلى تكثيف التنافس الأميركي مع الصين وروسيا مع تراجع مرونة المجتمع الدولي تجاه التهديد بالحرب، والوصول به إلى محو الخط الفاصل بين حالة الحرب والسلام.

وبالرغم من نظرة العالم إلى الجائحة «كوفيد – 19» على أنه خطراً عالمياً إنما لا تبدو كارثية بالمعايير التاريخية، إذ ليس من المرجّح أن تثار أزمة اقتصادية عالمية عميقة، على غرار أزمة عام 1929، التي أصبحت أحد أسباب الحرب العالمية الثانية، إنما مع ظهور «كوفيد – 19» وعدم مواجهته بصورة متساوية من معظم الدول وإلقاء الاتهامات على الصين من قبل أميركا وبريطانيا يعني أن العديد من المشاكل والتناقضات الدولية سوف تتصاعد.

ولكن هذه المشاكل الدولية والتناقضات في الاستجابة لهذا الوباء لن يتم حلّها على المدى المنظور بل ستتحرّك ككرة ثلج ضخمة من المشاكل والاختلالات المتفاقمة الاقتصادية والمالية، والمرتبطة بما سبقها من تزايد عدم المساواة، والتلوث البيئي، والمناخ، والهجرة، داخل أوروبا وداخل المحيط الأطلسي.

لقد أدرك معظم الخبراء والمنظرين الدوليين بأنّ الوباء نظيراً لـ«الحرب الصغيرة» الآمنة نسبياً، والتي «ستشطب كل شيء»، وربما ستساعد على التخلص من غبار الحرب العالمية الوشيكة.

وبالتالي فإن سياسة المواجهة الأميركية تجاه الصين وروسيا، والتي تحاول واشنطن يائسة من خلالها استعادة أولوية العالم، ستشهد تصلباً اليوم في مواجهة هذا الوباء وفي إيجاد سياسات ترضي الداخل الأميركي الذي استشاط غيظاً وغضباً من سياسات وتصريحات مديره الفاقدة للمسؤولية..

في الوقت نفسه، لا يمكن أن تؤدي الهزّة التي يمرّ بها الجنس البشري عموماً إلا إلى مراجعة العديد من النماذج المألوفة للعلاقات، وإعادة تقييم القيم. وبالتالي ستزداد أهمية القضايا البيئية والمناخ والوقاية من الكوارث الطبيعية والأوبئة. فقد أصبح الوباء حافزاً قوياً لإعادة تأميم الاقتصاد والسياسة العالميين.

ليتضح وسط هذه «المعمعة» والضجّة في الاستجابة أنّ لا أحد قادر على تزويد الناس بالسلع العامة باستثناء الدول ذات السيادة. ليتضح جلياً أنّ مكافحة الوباء تتم على المستوى الوطني بعد أن فشلت المؤسسات الدولية في مكافحته بصورة تعاضدية.

إن الاستجابة التي قدّمتها الدول ذات السيادة لشعوبها شكلت مطلباً أكثر وضوحاً للسيادة ورفض الهيمنة الخارجية والرغبة في حرية اختيار المسار السياسي والثقافي ونموذج التنمية وتوجه السياسة الخارجية.

وأخيراً، أكد «كوفيد – 19» على الحاجة إلى إيجاد فلسفة إنمائية جديدة تركز في مضمونها على تنمية الإنسان والحفاظ على جنسه، وحماية الطبيعة والحفاظ على مواردها الأيكولوجية، بدلاً من الاستهلاك غير المنضبط والمستهتر وغير المسؤول.

استشهاد 19 عنصراً من الجيش الإيرانيّ في حادثة «كنارك»
وظريف: لن تنجح واشنطن في إصدار قرار لتمديد حظر التسلّح على إيران

أعرب وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس، عن «تعازيه لقائد الثورة القائد العام للقوات المسلحة باستشهاد وإصابة عدد من طاقم سفينة الدعم اللوجستي (كنارك)»، مؤكداً أنهم «ضحوا بحياتهم من أجل أمن إيران».

وقال ظريف في رسالة التعزية: «قبل الفجر، علمت بوقوع حادث مؤلم للسفينة الحربية (كنارك) واستشهاد وإصابة عدد من أبطال القوة البحريّة للجيش المدافعين عن الأمن البحري لإيران، كلنا مدينون لهؤلاء الأعزاء الذين ضحوا بحياتهم من أجل أمننا ورفاهيتنا، أتقدم بالتعازي القلبية للقائد العام للقوات المسلحة، وأسر الضحايا، والشعب الايراني العظيم، والاخوة والاخوات في الجيش».

وتعتبر «كنارك» واحدة من سفن الدعم، ويبلغ طولها 37 متراً وعرضها 8.5 متر، وتزن 337 طناً وبإمكانها نقل القوات والحمولة، ومجهزة بمدفع 20 مليمتراً وكذلك 3 منصات لإطلاق صواريخ كروز المضادة للسفن من طراز «نور».

ونشرت وسائل الإعلام الإيرانية، أول فيديو للسفينة الحربية «كنارك»، وهي تحترق بعد الحادث الذي تعرضت له خلال تدريبات خليج عمان، والذي أودى بحياة 19 شخصاً وإصابة 15 آخرين، بحسب الجيش الإيراني.

ولم تشر البحرية في البيان إلى سبب الحادثة، وأضافت أن التحقيقات لاتزال جارية، مؤكدة على ضرورة تجنب أي تخمينات وأنباء غير مؤكدة في هذا الصدد.

وقالت العلاقات العامة للقوات البحرية في الجيش الإيراني في بيان إنه «مساء الأحد وبينما كان عدد من السفن البحرية يقوم بتدريبات بحرية في مياه جاسك وتشابهار، تعرضت سفينة (كنارك) الصغيرة المخصصة للدعم لحادث استشهد على أثره عدد من عناصر القوة البحرية وجرح آخرين، وتمّ نقل الجميع إلى المراكز الصحية».

وأضاف البيان أنه «نتيجة لهذا الحادث استشهد 19 عنصراً من طاقم القطعة، فيما يتلقى 15 عنصر آخر العلاج»، مشيراً إلى أنه «تمّ نقل السفينة، التي تعرضت للحادث إلى منطقة الرصيف البحري، لإجراء عمليات التحقيق».

بدورها، أعلنت العلاقات العامة للمنطقة البحرية الأولى في «بندر عباس» جنوب إيران، عن «تعرض قطعة بحرية خفيفة تابعة لهذه المنطقة إلى حادث قرب ميناء جاسك التابع لمحافظة هرمزكان على بحر عمان».

كما ذكرت أن «الحادث قيد التحقيق من قبل الخبراء الفنيين للقوة البحرية».

وكان التلفزيون الإيراني أفاد على موقعه الإلكتروني بأن «سفينة كوناراك ضربت بصاروخ بعد ظهر أول أمس (الأحد) خلال مناورة عسكرية في مياه بندر جاسك» جنوب إيران.

وأشار إلى أن «سفينة الدعم اللوجستي قصفت بعدما تحرّكت لنقل هدف نحو وجهته، دون ترك مسافة كافية بينها وبين الهدف».

وعلى صعيد آخر، قال وزير الخارجية الإيراني، إن «تبادل السجناء بين بلاده والولايات المتحدة ليس بحاجة إلى مفاوضات، بل يتم بالتنسيق مع السفارة السويسرية راعية مصالح أميركا بطهران».

ولفت ظريف خلال تقديم إفادة أمس، أمام لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، إلى أن «واشنطن تسعى إلى تمديد حظر التسلح وفقاً للاتفاق النووي وهذا يتعارض مع الالتزامات الدولية والاتفاق النووي بحد ذاته»، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة لن تنجح في إصدار قرار في مجلس الأمن الدولي لتمديد حظر التسلح على إيران».

وأكد ظريف أن «الاتفاق النووي يمنح إيران امتيازات هامة كرفع حظر التسلح بعد 5 سنوات من توقيعه، ورفع الحظر الصاروخي بعد 8 سنوات وإنهاء الرقابة على الأنشطة النووية بعد 10 سنوات»، مشدداً على أن بلاده «توظف كافة جهودها كي لا تتمكن الولايات المتحدة من تمديد حظر التسلح».

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الإيراني، أمام لجنة الأمن القومي في البرلمان أن «إيران تعمل على نزع التوتر في المنطقة وتوظف كافة قدراتها لأجل ذلك».

وكانت إيران أعربت أول أمس عن استعدادها لـ«إجراء تبادل كامل للسجناء مع الولايات المتحدة».

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، إن «واشنطن لم ترد بعد على دعوة إيران بهذا الخصوص».

كواليس

تتجه لجنة الإعلام ولجنة الشؤون الدولية في البرلمان الروسي – مجلس الدوما – لمناقشة الأداء الإعلامي لعدد من وسائل الإعلام الروسية تجاه سورية في الآونة الأخيرة ومدى مطابقتها لمعايير المدوّنات المهنية للسلوك الإعلامي وعدم احترامها لمفهوم سيادة الدول والبحث في إمكانية وجود تسلل خارجي عبر بعض العاملين لاستغلال حرية الإعلام في روسيا للتشويش على علاقتها بسورية.

بيان خماسيّ حول تطوّرات الأوضاع في شرق المتوسط

أصدر وزراء خارجية مصر واليونان وقبرص وفرنسا والإمارات، بياناً مشتركاً حول تطوّرات الأوضاع في منطقة شرق البحر المتوسط، عقب اجتماع خماسيّ جرى عبر تقنية «الفيديو كونفرانس».

ونشرت وزارة الخارجية المصرية، على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، أمس، نص البيان، الذي قال: «بناء على المشاورات المسبقة والتنسيق الدوري بين مصر وقبرص واليونان إلى جانب فرنسا في إطار صيغة (3 + 1)؛ عقد وزراء خارجية تلك الدول، اجتماعاً عن بُعد في 11 أيار 2020».

وتابع: «انضمّ إلى الاجتماع نظيرهم من دولة الإمارات العربية المتحدة، لمناقشة آخر التطوّرات المثيرة للقلق في شرق البحر المتوسط، بالإضافة إلى عدد من الأزمات الإقليمية التي تهدد السلام والاستقرار في تلك المنطقة»، مشيراً إلى أن «الوزراء شدّدوا على الأهمية الاستراتيجية لتعزيز وتكثيف مشاوراتهم السياسيّة، وأشادوا بنتائج اجتماع القاهرة في 8 كانون الثاني الماضي، لتعزيز الأمن والاستقرار في شرق المتوسط، وأعربوا عن بالغ قلقهم إزاء التصعيد الحالي والتحركات الاستفزازية المستمرة في شرق المتوسط».

وقال البيان: «ندّد الوزراء بالتحركات التركية غير القانونية الجارية في المنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية قبرص ومياهها الإقليمية، بما تمثله من انتهاك صريح للقانون الدولي وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وهي المحاولة السادسة من قبل تركيا، في أقلّ من عام، لإجراء عمليات تنقيب غير شرعية داخل المناطق البحرية لقبرص».

وأدان الوزراء كذلك «تصاعد انتهاكات تركيا للمجال الجوي اليوناني، بما في ذلك التحليق فوق المناطق المأهولة والمياه الإقليميّة في انتهاك للقانون الدولي، وعلاوة على ذلك، أدان الوزراء الاستغلال الممنهج للمدنيين من قبل تركيا والسعي لدفعهم نحو عبور الحدود البرية والبحرية اليونانية بشكل غير شرعي».

وطالب الوزراء تركيا بـ«الاحترام الكامل لسيادة كل الدول وحقوقها السيادية في مناطقها البحرية في شرق البحر المتوسط»، وأعادوا التأكيد على أن «كلاً من مذكرة التفاهم بشأن تعيين الحدود البحرية في البحر المتوسط، ومذكرة التفاهم بشأن التعاون الأمني والعسكري، الموقعتيّن في تشرين الثاني 2019 بين تركيا وفايز السراج (رئيس حكومة الوفاق الليبية) تتعارضان مع القانون الدولي وحظر السلاح الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا».

وتابع البيان: «الاتفاقيتان تقوّضان الاستقرار الإقليمي، ومذكرة التفاهم بشأن تعيين الحدود البحرية في البحر المتوسط تنتهك الحقوق السيادية لدول ثالثة، ولا تتفق مع قانون البحار، ولا يمكن أن تترتب عليها أي آثار قانونية تخص دولا ثالثة».

وأعرب الوزراء عن «أسفهم العميق إزاء تصاعد المواجهات العسكرية في ليبيا، مع تذكيرهم بالالتزام بالامتناع عن أي تدخل عسكري أجنبي في ليبيا على النحو المتفق عليه في خلاصات مؤتمر برلين».

وقال البيان المشترك الصادر عن الدول الخمس: «في هذا الصدد، أدان الوزراء بشدة التدخل العسكري التركي في ليبيا، وحثوا تركيا على الاحترام الكامل لحظر السلاح الأممي ووقف تدفق المقاتلين الأجانب من سورية إلى ليبيا، لما يشكله ذلك من تهديد لاستقرار دول جوار ليبيا في أفريقيا وكذلك في أوروبا».

وطالب الوزراء الأطراف الليبية بـ«التزام هدنة خلال شهر رمضان المبارك»، وأكدوا التزامهم بـ«العمل نحو حل سياسي شامل للأزمة الليبية تحت رعاية الأمم المتحدة»، كما أعربوا عن حرصهم على «استئناف اجتماعات المسارات الثلاثة لعملية برلين (السياسي، والعسكري، والاقتصادي والمالي)، مع الاتفاق على مواصلة التشاور بوتيرة منتظمة».

عودة الاحتجاجات إلى هونغ كونغ.. ولام تتعهّد بإصلاح النظام التعليميّ

قالت السلطات في هونغ كونغ، إنها «اعتقلت 230 شخصاً خلال احتجاجات مطالبة بالديمقراطية مطلع الأسبوع»، بعدما خرجت تظاهرة في مركز للتسوّق إلى شوارع المدينة.

ونشرت السلطات المئات من أفراد شرطة مكافحة الشغب لتفريق الاحتجاجات أول أمس الأحد، وقالت إن «أعمار المعتقلين في تلك الأحداث تتراوح بين 12 و65 عاماً، وتشمل اتهاماتهم التجمع غير القانوني والاعتداء على رجل شرطة وعدم إبراز بطاقات هوية».

وقالت السلطات الصحية، «إن 18 شخصاً دخلوا المستشفيات إثر ذلك».

وأطلقت الشرطة رذاذ الفلفل على صحافيين ونشطاء، ونفذت عمليات توقيف وتفتيش لأشخاص من الجمهور ومن الإعلام، فيما قالت رابطة الصحافيين في هونغ كونغ إن بعض الإعلاميين منعوا من التصوير.

بينما تعهّدت رئيسة السلطة التنفيذية كاري لام أمس، بـ«إصلاح النظام التعليمي» الذي حمّلته «مسؤولية احتجاجات العام الماضي».

وقالت لام في مقابلة مع صحيفة «تا كونغ باو» نشرت أمس، إن حكومتها «ستكشف قريباً عن خططها بشأن برنامج الدراسة الثانوي الحالي».

وأوضحت «في مجال معالجة موضوع الدراسات الليبرالية في المستقبل، سنجعل الأمور واضحة بالتأكيد للعموم خلال هذه السنة».

ويرجّح بأن تثير تصريحاتها غضب أهالي هونغ كونغ الذين يخشون من أن «الصين تقضم شيئاً فشيئاً الحريات»، التي جعلت المدينة نقطة جذب دوليّ، في وقت يرتفع منسوب التوتر السياسي مجدداً.

وأعادت احتجاجات أول أمس، إلى الذاكرة سبعة أشهر متواصلة من التظاهرات التي قادها الشباب وتخللها العنف في كثير من الأحيان العام الماضي عندما خرج الملايين إلى الشوارع.

وتمّ حتى الآن توقيف أكثر من 8000 شخص، نحو 17 بالمئة منهم طلبة مدارس ثانوية.

وعلى مدى الشهور الأربعة الماضية، فرضت عمليات التوقيف الواسعة وتفشي فيروس كورونا المستجدّ فترة من الهدوء.

لكن مع نجاح المدينة التي تعد مركزاً مالياً في التعامل مع تفشي كوفيد19– والتخفيف من تدابير التباعد الاجتماعي، عادت الاضطرابات إلى الواجهة.

ويتحوّل التعليم الآن إلى ساحة معركة سياسية أخرى.

وتحظى هونغ كونغ ببعض أفضل المدارس والجامعات في آسيا وبحريات أكاديمية لا مثيل لها في البر الصيني الرئيسي.

وأدخلت الدراسات الليبرالية عام 2009 كطريقة لدعم التفكير النقدي بينما سمح للمدارس الثانوية باختيار كيفية تدريسها.

وتعد الأحداث الأخيرة أول موجة اضطرابات رئيسية تعصف بالمدينة منذ تفشي فيروس كورونا المستجد. وتأتي بينما أشارت لام إلى أن «المناهج الدراسية الليبرالية في هونغ كونغ ساهمت في تغذية احتجاجات العام الفائت».

مواجهات عنيفة في أبين اليمنيّة.. وعدن مدينة «موبوءة»

اندلعت أمس، مواجهات بين قوات هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي في محافظة أبين الجنوبية، في أول مواجهات كبرى بين الطرفين منذ إعلان مجلس «إدارة ذاتية» لمناطق الجنوب.

وتسعى قوات هادي لـ«استعادة السيطرة على المحافظة والدخول نحو مدينة عدن»، المقر السابق لحكومة هادي والذي طردت منه. حيث شنّت قوات هادي و«حزب الإصلاح» هجوماً واسعاً أمس، على مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين جنوب اليمن.

وأكدت مصادر محلية أن «قوات الانتقالي الجنوبي تتصدّى للهجوم واندلاع مواجهات عنيفة».

بدوره، قال عضو رئاسة «المجلس الانتقالي» المدعوم إماراتياً سالم العولقي، على «تويتر» إن «ميليشيا حزب الإصلاح دفعت اليوم بتعزيزات عسكرية إلى منطقة شقرة في أبين جنوب اليمن».

ورأى العولقي أن «التعزيزات العسكرية لحزب الإصلاح إلى شقرة في أبين اليوم تهدف للردّ على الصفعة التي تعرّض لها مشروعهم الإخواني في سقطرى»، حسب تعبيره.

ويأتي التصعيد العسكري بالتزامن مع إقرار «المجلس الانتقالي» في جنوب اليمن «مشروعي لجنة الإدارة الذاتية واللجنة الاقتصادية»، وذلك بعد حوالي أسبوعين من إعلان «المجلس الانتقالي» إدارته الذاتية على المحافظات اليمنية الجنوبية.

في غضون ذلك، أعلنت حكومة الرئيس هادي محافظة مدينة عدن جنوب اليمن، «مدينة موبوءة»، بعد ارتفاع إصابات الكورونا فيها إلى 35 حالة بينها 4 وفيات، كما قرّرت إيقاف حركة النقل الجماعي من عدن إلى بقية المحافظات الأخرى مع السماح باستمرار حركة النقل التجاري.

وفيما اتهمت حكومة هادي حكومة صنعاء بـ«التعتيم عن حالات الإصابات بوباء كورونا المستجد في المناطق الخاضعة لسيطرة الأخيرة»، أشارت إلى «اختلال وضع السلطة والأجهزة الأمنية والعسكرية من جراء ممارسات المجلس الانتقالي الذي يقود مدينة عدن إلى كارثة صحية».

واعتبرت حكومة هادي أن «الوضع الإداري والسياسي في عدن يعيق أي جهود لمواجهة وباء كورونا»، داعية «لتصحيح الوضع حتى تستطيع المؤسسات المعنية من القيام بمهامها». حسب تعبيرها.

أفغانستان تعتقل قائد «داعش» في جنوب آسيا

أعلنت السلطات الأمنية في أفغانستان أمس، عن «اعتقال قائد (داعش) في منطقة جنوب آسيا أبو عمر خراساني مع قياديين آخرين بالتنظيم».

وقالت المديرية العامة للأمن القومي ووزارة الداخلية الأفغانية في بيان صدر أمس، إن «خراساني ومرافقيه اعتقلوا في العاصمة كابل»، مضيفة: «ستواصل مديرية الأمن القومي عملياتها الشاملة والموجّهة لتعقب واعتقال كبار قادة الجماعات الإرهابية في المنطقة وتدمير المحاور المشتركة لهذه الشبكات الإرهابية».

ويحظى تنظيم «داعش في جنوب آسيا» بوجود متواضع في أفغانستان، حيث ينشط في الشمال بشكل أساسي، غير أنه شنّ هجمات قوية في كابل.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 12 أيار 2020 / العدد 3228
Twelfth year / Tuesday / 12 May 2020 / Issue No. 3228

هذا ما سمعتُه عن المطران كبوجي من الأمين بديع الشدراوي والرفيق عزيز إبراهيم

الشرفاء دائماً حاضرون حتى وإن رحلوا عن الوجود

■ يوسف المسمار*

في 28 نيسان 2020 غيّب الموت في البرازيل، الأمين بديع الشدراوي الجزيل الاحترام والعاطر الذكر، وهو من المناضلين القوميين الذين أدّوا أدواراً كبيرة في مقاومة الاحتلال.

قبل رحيله، تلقيت منه اتصالاً يشكرني فيه على نشر قول أنطون سعاده «العالم كله بحاجة إلى فلسفتنا» بلغات عدّة، وقال لي: «أحسنت يا رفيق يوسف. يجب أن يعرف العالم كله مَن هو أنطون سعاده ومَن هم نحن تلامذة أنطون سعاده الأوفياء النظاميون المناقبيون في الحزب الذي أسسه لنهضة الأمة السورية وماذا أعطت الأمة السورية الحضارية للعالم». وقد شكرته وأكدت بأن «حزبنا مدرسة حياة مَن نجح فيها تخرّج وتألّق، ومن استهان بها فشل وأخفق».

وخلال الاتصال أتينا على ذكر المطران ايلاريون كبوجي فقال لي الأمين بديع: «المطران رفيقنا وأنا أعرفه وأعرف أشياء كثيرة عنه قام بها من أجل الحزب والأمة. وقد كان ملاحقاً أثناء الانتداب الفرنسي ولم تتمكن السلطات الفرنسية من معرفته والقبض عليه، لأنه كان يحمل اسماً آخر هو اسم الرفيق جورج ينشط به حزبياً غير اسمه بالإضافة الى جانب نشاطه الديني». وقال لي الأمين بديع بأنه سيرسل كل ما يعرفه عن المطران كبوجي لتضمينها في مقال أكتبه، لكن القدر خطفه قبل أن يزوّدني بالمعلومات.

هنا، لا بدّ من الإشارة إلى المقابلة التي أجرتها الإعلامية جودي يعقوب مع المطران كبوجي وفيها يقول: «إنّ حل الأزمة السورية يكمن بالفكر السوري، فكم نحن بحاجة إلى كل المنادين بفكرة وحدة الأمة السورية مثل أنطون سعاده، لأن الرهان اليوم هو على الذين يؤمنون بفكرة الوحدة، من أجل أن نرتقي بسورية نحو الخلود».

وما يؤكد انتماء المطران كبوجي أنه كان يحبّ العرب ولا يحبّ الأعراب، ويقول بالعروبة العربيّة التمدنيّة العلميّة الواقعيّة الصحيحة ولا يقول بالأعرابية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى ما جاء في محاضرة سعاده التي تحت عنوان «الاتحاد العملي في حياة الأمم» في النادي الفلسطيني سنة 1933: «وهل يضيرنا ان يكون بعضنا عرباً والعرب برهنوا بفتوحاتهم وما أدّوه للمدنية من خدمات أنهم شعب لهم مزايا تمكنه من القيام بأعباء المدنية متى وجد في محيط صالح. فالعرب في الأندلس – والسوريون كانوا يشكلون قسماً هاماً في الأندلس ضمن التسمية العربية – كانوا من أهم عوامل ترقية المدنية في العلوم وإطلاق حرية الفكر حتى أصبحت اللغة العربية لغة العلم في الشرق والغرب».

عروبة المطران كبوجي هي العروبة الواقعية العلمية التمدنية الصحيحة وليست العروبة الطائفية اللغوية الوهمية المتخلفة الزائفة. وقيامة العالم العربي وجبهة المجتمعات العربية لا ولن تتحققان بالطائفية المكفّرة، واللغوية المتبجّحة، والأوهام الخرافية، والتقهقر الأخلاقي المدمّر، بل تتحقق بالمفهوم السوري القومي الاجتماعي ومبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي وغايته وبالعقلية المناقبية القومية الاجتماعية.

وفي هذا السياق يقول المطران كبوجي للإعلامية يعقوب إن مَن يقرأ كتاب المحاضرات العشر «بتأنٍّ وتمعّن وتدبّر يفهم معنى العروبة الواقعية الصحيحة ويهجر العروبة الطائفيّة اللغويّة الوهميّة. وهذا هو إيماني لأن العروبة الواقعية العلمية هي لخير سورية ولخير العرب. وسورية القومية الاجتماعية هي لصالح العالم العربي كما هي لصالح سورية».

لقد كان للمطران كبوجي نوعان من النشاط في حلب: نشاط ديني علني ونشاط سوري قومي اجتماعي سري باسم آخر، ولمعرفة سبب لقاء راهب الدير كبوجي بالعمرين: الشاعر عمر أبو ريشة والأمين عمر أبو زلام هي أن الثلاثة كانوا بمهمة إدخال أحد المقبلين على الدعوة القومية الاجتماعية وقد عيّنوا له موعداً لأداء القسم الحزبي. وقبل ان ينطلقوا الى مكان الاجتماع المعيّن طلب منهم الراهب كبوجي أن يرتدوا ثياب رهبان لإبعاد الشبهة عنهم وتوجّه الثلاثة الى المكان المخصص لاداء القسم ومروا في طريقهم في سوق الهال ومعهم القَسَم الحزبي مكتوباً باليد، فظهرت أمامهم وفاجأتهم في السوق دورية من الشرطة الفرنسية فأمرهما المسؤول الرفيق جورج الذي هو الراهب كبوجي أن يخفوا الورقة المكتوب عليها القسم وأن الأمر الذي وجّهه لهما بكل «سلطان ورهبة»، كما ورد في قصة الحزب للأمين الدكتور شوقي خيرالله هو لإخفاء الورقة التي كتب عليها القسم، لأن السلطات الفرنسية كانت تعتبر القوميين الاجتماعيين مخرّبين لرفضهم الاحتلال الفرنسي ومقاومته، وتلاحقهم في كل مكان تواجدوا فيه.

وبالفعل أخفوا الورقة التي كتب عليها قَسَم الانتماء الى الحزب في قلب المكسّرات أو البهارات. وهذه القصة سمعتها من الرفيق الراحل عزيز إبراهيم ناظر إذاعة منفذية البرازيل العامة وهو من منطقة انطاكية والإسكندرون التي تنازلت عنها فرنسا لتركيا.

والرفيق عزيز ابراهيم كان رجل أعمال، وكان يملك مصنعاً كبيراً للنسيج في سان باولو، وكان على علاقة قوية مع الشاعر عمر أبو ريشة والمسؤول الأول عن طباعة خمسين نسخة في كتاب مختارات «من شعر عمر أبو ريشة» الذي وصل الى 300 صفحة عندما قدم الشاعر الى سان باولو كمسؤول دبلوماسي للكيان الشامي السوري وقدّمها كهدية من المؤلف لمستوصف القديس يوحنا في سان باولو – البرازيل. وقد خصّني الرفيق عزيز إبراهيم بنسخة من الكتاب قائلاً لي: لقد طبعنا خمسين نسخة من هذه المختارات من شعر الرفيق الشاعر عمر أبو ريشة. كما أرسل لزوجتي هدية قطعة من القماش المصنوع في مصنعه مع ابنه المهندس بشارة عزيز إبراهيم بعد زواجنا. وفي إحدى المرات التقينا في سان باول بدعوة على الغذاء من الأمين ألبرتو شكور وكان معنا الأمين نواف حردان والرفيق أديب بندقي، قال لي أثناءها الرفيق الراحل عزيز إبراهيم: «لقد حدثني الأمين البرتو أنك تقوم بترجمة مبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي الى اللغة البرتغالية فسررتُ جداً بهذا الخبر. وأقول لك إن سعاده في قبره يشكرك على هذا العمل».

المطران كبوجي في حديث لـ «البناء» أجرته الاعلامية جودي يعقوب

المطران كبوجي يزور مكتب منفذية الأرجنتين في الحزب السوري القومي الاجتماعي،.. من اليمين ألأمين أنطون كسبو، المطران كبوجي،الرفيقة ليلينا أنطون كسبو والرفيق ركان دندش

من أقوال المطران كبوجي

1 – «على أصوات المساجد وهي تصدح الله أكبر، وعلى أصوات الأجراس في الكنيسة، نحن عائدون إلى قدسنا الحبيبة».

2 – «عائدون مهما طال الزمن ومهما بهض الثمن، والحق يعلو ولا يُعلى عليه، وطالما هناك شعب وفيّ هو الشعب الفلسطيني، فحتماً عائدون».

3 – «يسعد صباحكم والله يجمعنا بكم قريباً في الناصرة... فعندما اسمع صوتكم انتعش. أنتم بالنسبة لي أوكسجين الحياة لقد صلّيت في قاعة المؤتمر لسلامة سورية وفلسطين والناصرة وكل بلاد الشام».

هكذا بدأ سيادة مطران القدس في المنفى المطران هيلاريون كابوتشي حديثه خلال مغادرته مدينة مونتريو، حيث شارك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيف 2 حول سورية.

4 – « لقد صليت ولكن... يدٍ واحدة لا تصفق. فإن لم يبنِ الرب البيت عبثاً يتعب البناؤون... إن لم نرفق العمل بالصلاة فعملنا سيبقى بدون جدوى، لقد كنت داخل القاعة أصلي لربنا رب السلام والمحبة... وحتى يعمّ السلام العالم أجمع، والشرق الأوسط... يعمّ الناصرة وفلسطين وكل سورية وكل بلد عربي، فكفانا عذاباً. كل مدة وجودي في القاعة كنت أصلي من أجل السلام في العالم أجمع ونجاحه في فلسطين وفي الناصرة وفي كل سورية».

5 – «أنا رجل دين الله رب العالمين، ورجل دين الله هو أيضاً مواطن، وحب الأوطان من الإيمان والذي لا يحبّ وطنه، لا يحبّ ربه. وايماني بربي هو من محبتي لوطني».

6 – «وردًا على سؤال عن مشاركته في افتتاح المؤتمر وجلوسه على طاولة الوفد الرسمي السوري قال المطران كابوتشي: «نعم نعم.. كنتُ جالساً ضمن الوفد السوري الرسمي».

7 – «وتابع المطران كبوجي: «لقد حضرت بتلقاء نفسي دون دعوة من أحد.. أنا لست بحاجة لدعوة من أحد لأذهب وأصلي وأعمل من اجل السلام لبلادي ولشعبي ولخلاصهما من القتل والدمار والإرهاب.. نعم رحت الى هناك الى سويسرا ومنها أنا مستعد للذهاب الى اي مكان في العالم من اجل السلام..».

8 – « وعن مفاجأة الوفد السوري واستقباله له قال المطران كبوجي: «ما بتقدر تتصوّر. أنا عشت السماء على الأرض. مباشرة احتضنوني ضمن الوفد... كانت سورية أمامي بشعبها ورئيسها متألقة.. سورية كانت في السماء. سورية رغم كل الجراح تتأمل خيرًا. فما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا. وحبة الحنطة إن لم تمُت في الأرض لا تُنضج سنبلة. سر الحياة وخصبها أنها تموت. وإنما هي تموت لكي تعيش، هكذا هي سورية شكلاً وروحاً».

9 – «سورية هي وطني وشعبها شعبي، فإذا لم أعترف بذلك، فأي بلاد أخرى غيرها يمكن أن اعتبرها بلادي؟».

11 – «سورية هي السماء على الأرض وهي دائماً في السماء، ولسلامها دائماً أعمل وأصلّي. فالدنيا لا تؤخذ بالصلاة وحدها، بل بالعمل أيضاً. الدنيا لا تؤخذ بالتمني بل تؤخذ غلابا».

هذا هو المطران كبوجي السوري القومي الاجتماعي الذي قال: «اذا لم أعترف بأن سورية وطني وشعبها شعبي، فأي بلاد أخرى غيرها يمكن أن أعتبرها بلادي؟!».

*** كاتب وشاعر قومي**
مقيم في البرازيل

حارس القدس هيلاريون كبوجي

مقاومة المطران كبوجي العنيدة كالعبير الملتهب

■ آمنة بدر الدين الحلبي

احتدمت الأحداث في مسلسل «حارس القدس» والذي يجسد مسيرة سيادة المطران كبوجي بمقاومته العنيدة المشتعلة بالثورة، وكأنها العبير الملتهب على الأرض المقدسة لإثبات الحق لأصحاب الأرض منذ النكبة في عام 1948 وصولاً إلى النكسة في عام 1967 التي هزّت القلوب المتقدة، وزلزلت الأرض من تحت أقدام الشرفاء الوطنيين في العالم العربي، وانتشرت رائحة الموت من كل زقاق وشارع، من كل بيت ودكان، من كل قلب وروح، وملأت دقائق الأثير حتى وصلت الحواس.

وانتفض سيادة المطران هيلاريون كبوجي رافعاً الصوت عالياً في وجه الاحتلال «الاسرائيلي» «دعوني أدافع عن رعيتي وأدفن الشهداء قبل أن يهاجمكم الطاعون» لم يصدق ما آلت إليه نكسة حزيران في 1967 ولم يستوعب ما حصل في ستة أيام متتالية، من قتل وتدمير وتهويد، وأشلاء متناثرة هنا وهناك. لم يصدق أن المدينة المقدّسة اغتُصبت، وانتهكت وداستها أقدام الاحتلال، وفي قرارة نفسه عاش الألم، وسعى لمساعدة كل محتاج وفقير، وإلى ترميم كل بيت تهدّم سواء كان لمسلمين أو مسيحيين، لأن في دمه يجري العرق السوري، العرق المقاوم العنيد في وجه أيّ محتل يريد أن يغتصب أرضه، والإنسان السوري الذي مقت الطائفية والعنصرية والمذهبية.

جسّد تلك الشخصية بتؤدة الفنان المبدع رشيد عساف بكل ما يملك من قوة على الإبحار في شخصية سيادة المطران كبوجي، جسّدها شكلاً وروحاً وأخلاقاً وسعياً دؤوباً لاستعادة الحق والوقوف في وجه الظلم والطغيان، في وجه عدو غاشم لا يفهم إلا لغة الدمار والاحتلال وسرقة الأرض، واغتصاب العرض.

رغم الحزن الذي انتاب المطران كبوجي وتصريحه الذي هزّ الوجدان حين قال: «حرب 1967 كانت نقطة تحوّل في حياتي، وضيّعت سنين عمري، وأصبحت أكثر سواداً في تاريخ العرب، لأن أحلام الناس وآمالهم آلت للضياع».

أجل ضاعت على مذبح الإنسانية أمام احتلال لا يفهم إلا لغة القهر والتسلط واغتصاب الأرض والعرض، فما كان من سعادة المطران كبوجي إلا السعي الحثيث لمقاومة الاحتلال بشتى الوسائل الإعلامية والثقافية، من فلسطين إلى لبنان وصولاً بسورية حاملاً هموم الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين وسعى لمساندة المقاومة، بل وانخرط في دعمها في الداخل والخارج لإعادة الحق المغتصب الذي سرقه احتلال «اسرائيلي» لا يرحم، وشرد آلاف الأطفال والنساء والشيوخ.

لكنه لم ينسَ همومه العائلية ووالدته الحنونة التي قضت عمرها في سبيل رعاية العائلة، وكان يزورها باستمرار ليقبل يديها ويباركها، ويقرأ في حضرتها الشعر الجميل للشاعر الفلسطيني يوسف الخطيب، رحمه الله.. شاعر الأنفة والعزة والكبرياء.

وأنا الذي وطني ارتحال الشمس
ملء الأرض
لكني بلا وطن
مَن ذا يصدّقني؟؟ مَن ذا يصدقني
أبليت نعلي في الرمال وفي الجرود
أدقّ أبواباً وتدفعني
من أنتَ
من عرب الخليل
وعما تبحث عن ثرى حراً
وعن سكني
هلاّ أقمتَ بنا
أقمتُ هنا فما يُشقيك؟؟؟
همٌ ليس يَبرحني
ماذا، جرحُ الروح
لم أفهم عذابك كيف تفهمني
وأنا الذي وطني ارتحال الشمس
ملء الأرض
لكني بلا وطن
مَن ذا يصدّقني؟؟ مَن ذا يصدّقني؟؟

الشاعر يوسف الخطيب والد المخرج المبدع باسل الخطيب الذي قدّم لنا أروع سيرة ذاتية لسيادة المطران كبوجي روحاً ونفساً وعملاً ومقاومة عنيدة، في صور تعجُّ بآلام الفلسطينيين وآمالهم، ودخل بالمسلسل إلى أدق التفاصيل في حياة سيادة المطران كبوجي، وكان اختياره للفنان المبدع رشيد عساف رائعاً، حيث جسّد شخصية مميزة في المقاومة الشرسة، وشخصية عنيدة، مقدامة لا تخاف في الحق لومة لائم، ماضية في الدفاع عن الحق المغتصب، حاملة هموم الشعب بأكمله إنسانياً واجتماعياً وأخلاقياً وثقافياً.

كنت أمام لوحة حقيقة في تعابير وجه الفنان رشيد عساف وانفعالاته، وفي إقدامه وإصراره على استرجاع الأرض المقدّسة وحماية أهلها من نير الظلم والطغيان.

سيادة المطران كبوجي كان راعياً حقيقياً لرعيته، وساعياً في طريق الفلاح لاستعادة الحق المغتصب، وتبيان للعالم أجمع ما فعله الاحتلال «الإسرائيلي» من تشويه ديني، وكذب اجتماعي، ونفاق أخلاقي، وسرقة لكل أنواع الثقافة الفلسطينية، وأوضح لنا بشاعة الاحتلال على الحواجز حين أراد الحاجز تفتيشه رفض بكل ما بوسعه، لكنه قوبل بكلام سوقيّ لا يفهم معنى القداسة، حين قال له أحد الجنود الإسرائيليين... «في المرة القادمة لو كان المسيح يقود السيارة لفتّشتها».

أي حقد أعمى سكن في قلوبهم؟ أي حقد عشعش في أرواحهم الميتة، أي شرّ تربوا عليه، أية وقاحة تعاملوا بها مع قداسة المطران كبوجي، لكن الحق الذي حمله سيادة المطران كبوجي كان مثل الشمس يُستضاء به، حرّكته الآلام المسكونة في أعماق ذاته الروحية، والآمال في النصر المؤزر، واستعادة الحق المسلوب من أيدي احتلال غاشم.

اغتصبوا البيوت، وقتلوا الأطفال والنساء، واعتقلوا الشباب، وقاموا بمجازر لا تُعدّ ولا تُحصى، أية أخلاق جلبوا معهم للأرض المقدسة؟ أية بشاعة نثروها في الأرض المقدسة؟ أية أرواح سلبوها من أمهاتها؟ وغدت النساء إما ثكالى أو أرامل أو في سجون الاحتلال، أي مال سرقوه من الضعفاء والمساكين؟ حتى المطرانية لم تسلم من أياديهم القذرة!!!

أما سيادة المطران كبوجي فكان ينسج أثوابه من نول ذاته، ويتحد مع روحه حين يسمع أجراس الكنائس تعانق آذان المساجد بألحان لا مثيل لها، وكأن تراتيل الحياة تجتاح سماء الأرض المقدسة.

وازداد ألمه برحيل الرئيس جمال عبد الناصر عام 1970، وأمر بتنكيس الأعلام السوداء حزناً على رحيله، ورفع القداديس وعزفت أجراس الكنائس حزناً على رحيل أبو خالد، وارتفعت الصلوات في المساجد.

واستمرّ النضال من الداخل والخارج سعياً لحياة كريمة وعادلة للفلسطينيين لأن الصمت والانعزال مساهمة في الخطيئة، لذلك حسم خياراته كنتيجة حتمية أمام الإذلال والاضطهاد، أمام كابوس الاحتلال ووحشيته القذرة، لأن الصمت لم يعد مجدياً، والحياد نوع من التواطؤ، معتبراً حياة الكاهن الكاثوليكي «إميليو تورين» ومسيرته رمزاً للحرية حين قال «لو كان المسيح حياً لانضمّ إلى الثورة».

وعاد الأمل يشقّ ضلوع الصدر في حرب 1973 آملا بالنصر المؤزر وعودة الأرض المقدسة، ولم تعُد!! بل ازداد الطغيان وكأنه القدر الذي أرخى سدوله على الفلسطينيين، وحتّم عليهم السير على خطى سيادة المطران لأن الخطر لا يزول إلا بزوال الاحتلال. هكذا قال لهم «الخطر هو الذي اختارنا وهذا قدرنا ولن نهرب من قدرنا».

البناء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 12 أيار 2020 / العدد 3228
Twelfth year / Tuesday / 12 May 2020 / Issue No. 3228

اجتماعان لمجلس ... (تتمة ص1)

للصرافين بالسعر ذاته لحساب المستوردين للسلع الاستهلاكية الرئيسية وفقاً للوائح وزارة الاقتصاد، التي تشترط لمنح إجازتها للمستوردين التزامهم بتسعير الوزارة للسلع المباعة للمستهلك. وتوقعت المصادر إنجاز الترتيبات النهائية قبل نهاية الأسبوع ليتم الإعلان عنها بالتزامن مع إعلان الصرافين لفك إضرابهم، من اجتماع يترأسه رئيس الحكومة حسان دياب في السراي الحكومي ويضم حاكم المصرف المركزي رياض سلامة ووزير الاقتصاد راؤول نعمة ونقابة الصرافين.

على الصعيد السياسي خطف المؤتمر الصحافي للوزير السابق سليمان فرنجية الأضواء، بمضمون المواقف التي أعلنها، والاتهامات التي وجّهها لرئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر ورئيسه النائب جبران باسيل، وتبعتها ردود من التيار ومن قصر بعبدا، وتحوّل السجال بين بعبدا وبنشعي إلى لغة عالية السقف طالت ملفات النفط والفساد ومثول مدير عام المنشآت النفطية سركيس حليس المقرّب من فرنجية.

وبقي الملف الصحيّ في واجهة الاهتمامات الرسمية والشعبية بعد الصدمة التي أحدثها ارتفاع عدد الإصابات بمرض كورونا وانتشاره في عدد من المناطق اللبنانيّة بعد مرحلة استقرار نسبي سجلها لبنان خلال الأسبوعين الماضيين. وأعلنت وزارة الصحة أمس، عن 14 إصابة جديدة ما رفع العدد الى 859.

وحذرت مصادر صحية من أنه في حال استمرار التراخي الذي نشهده في الشوارع والأماكن العامة، سيؤدي الى انتشار الوباء بشكل يصبح من الصعب السيطرة عليه كما يحصل في أكثر من دولة في العالم، فضلاً عن أن الكادر الطبي اللبناني غير مؤهل لمواجهة هذه المرحلة الخطيرة من الانتشار لاسيما غرف معالجة أمراض الصدر وغرف العناية الفائقة.

وشهدت عدد من البلدات والمدن استنفاراً واسعاً للبلديات التي اتخذت إجراءات مشددة لا سيما مراقبة المواطنين المخالطين للمصابين بالفيروس ومنع التجمعات والتزام المحال التجارية بالتعاميم. كما قام فريق من وزارة الصحة العامة بالتعاون مع خلية الأزمة بإجراء فحوص «pcr» لـ 60 مواطناً في بلدة البابلية داخل مستوصف البلدة. وعلمت «البناء» أن مجلس الدفاع الأعلى ومجلس الوزراء سيتجهان في جلستهما اليوم الى الطلب من الوزارات والأجهزة الأمنية المعنية لاتخاذ إجراءات مشددة وتطبيق القانون لجهة المخالفات لتعاميم وزارة الداخلية. وأفيد أن الحكومة قد تتجه إلى إعلان الاقفال التام من مساء الأربعاء حتى يوم الأحد.

وأفادت قوى الأمن الداخلي عبر «تويتر» أن «قوى الأمن مضطرة إلى التشدد بالإجراءات بحق المخالفين، فالمسؤولية تقع على عاتقنا جميعاً للحفاظ على ما توصلنا اليه في محاربة الوباء». وأقامت قوى الأمن الداخلي حواجز في زحلة والبقاع وفي عكار والقبيطع للتشدد بتنفيذ قرار المفرد والمجوز.

وقال رئيس لجنة الصحة النيابية السابق الدكتور اسماعيل سكرية «إننا باتجاه العودة الى نقطة الصفر بسبب التفلت الاجتماعي وعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية على مستوى المقيمين والوافدين من الخارج»، مشيراً لـ«البناء» الى أن «المسؤولية الأساس تقع على الحكومة وليس على وزارة الصحة العامة التي قامت بواجبها كاملاً ضمن الامكانات المتوفرة، لكن الحكومة لم تحافظ على استمرارية التشدد بالإجراءات التي وضعتها في بداية قرار التعبئة العامة وحظر التجول لاسيما لجهة التخفيف غير المدروس للاجراءات الذي دفع المواطنين للتراخي والتجمع والاحتكاك في الطرقات والمقاهي والمطاعم ودور العبادة ومراكز توزيع المعونات»، وما زاد الطين بلة بحسب سكرية هو «العودة العشوائية للمغتربين وعدم التقيد بالضوابط الصحية والرقابة على عملية الحجر المنزلي للوافدين وتدخلات لشركات وسفارات في أسماء العائدين وعدم اتباع الاولويات العمرية والانسانية والاقتصادية وتزوير شهادات صحية». ودعا سكرية الحكومة ومجلس الدفاع الاعلى لاتخاذ إجراءات مشددة لمنع التجمعات والاحتكاك وتنظيم عمليات عودة المغتربين في اطار ضوابط مشددة واقفال المحال التجارية باستثناء القطاعات الصحية والافران والاجهزة الامنية». ولفت الى أن «الدول المتنافسة على القضاء على الوباء لم تتوصل الى اي لقاح او علاج حتى الآن»، موضحاً ان «هذا الأمر دخل في اطار الصراعات الاقتصادية والسياسية بين الدول العظمى لا سيما الولايات المتحدة والصين»، متوقعاً ان تبادر الولايات المتحدة لايجاد اللقاح والعلاج والاستثمار المادي به عبر بيعه لكل دول العالم».

ويعقد مجلس الوزراء جلسة صباح اليوم في بعبدا وعلى جدول الاعمال 11 بنداً، وأبرزها مشروع مرسوم، يتعلق بتعديل دفتر الشروط الخاصة بدورات الترخيص في المياه البحرية ونموذج اتفاقية الاستكشاف والإنتاج، واعتماد الاجراءات المتوافقة مع التعديل عرض وزارة الطاقة والمياه لتطوير واقع الأعمال في موضوع تأمين الكهرباء وإلغاء كامل عجز مؤسسة كهرباء لبنان.

الى ذلك، يصل وفد وصندوق النقد الدولي مساء اليوم، الى بيروت. وبحسب المعلومات فإن «الوفد الصندوق سيباشر غداً لقاءاته مع المسؤولين المعنيين بالوضعين الاقتصادي والمالي، على أن تستمر يومي الخميس والجمعة، يطرح خلالها سلسلة من الأسئلة حول النقاط التي تعوق النفاذ إلى الحلول المرجوة توصلاً إلى وضع برنامج يفي بالإنقاذ». وأضافت المعلومات أن «الوفد سيستمع من المسؤولين إلى شرح واف حول خطة الاصلاح الحكومية، ورؤيتهم للبرنامج الإنقاذي الذي يرجونه من صندوق النقد، بما يساعد الوفد في الحصول على كافة المعطيات المتصلة بالوضع النقدي والمالي للبنان ويمكنه من وضع تصور حل. ويغادر الوفد لبنان في نهاية الأسبوع على أن يعود إليه بعد أسبوع، حاملاً البرنامج والتصور الذي يراه مناسباً للمهمة المطلوبة منه تجاه لبنان».

وعرض رئيس الحكومة حسان دياب مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش مشروع الخطة المالية – الإقتصادية للحكومة إضافة إلى التطورات العامة.

وأكد حزب الله على لسان نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم أن «الخطة الإصلاحية المالية والاقتصادية هي المعبر الضروري لانطلاق الخطوات العملية للإصلاح، وهي التي ترسم خارطة الطريق للاقتصاد المنتج وتحريك عجلة العمل، وفي الوقت الذي تتابع فيه الحكومة عرض الخطة مع الجهات الدولية من المهم أن تنطلق الخطوات التنفيذية التي تتطلب مبادرة داخلية سواء بقرارات تتخذها الحكومة أو بمشاريع قوانين يناقشها المجلس النيابي، وخاصة ما يؤدي إلى معالجات ملموسة لحاجات المواطنين، وأبرزها تفعيل متابعة وزارة الاقتصاد لفرقها في مكافحة غلاء الأسعار».

وأكد أن «من الضروري أن يتم تعيين نواب الحاكم ولجنة الرقابة على المصارف وهيئة الأسواق المالية ومفوض الحكومة، والمباشرة بملء المواقع الشاغرة في الإدارة، والإسراع بتجديد آلية التعيين، ومعالجة الثغرات التي برزت في اقتراحات التعيينات التي تأجلت، فهذه المواقع تلعب دورا مهما في حسن أداء مشاريع الحكومة».

في غضون ذلك، وفيما يسجل سعر صرف الدولار مستوى قياسياً، عاد ملف اقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى الواجهة وسط معلومات تحدثت عن اصرار أطراف عدة على تعيين حاكم جديد، انطلاقاً من ان الوضع المالي المستجدّ لا يمكن ان يستمر في ظل الواضع الاساسي للهندسة المالية على مدى أكثر من 30 سنة، وبالتالي هذا الامر يؤخر الاصلاح المبتغى. وأشارت المعلومات الى أن البحث جار حول كيفية دفع سلامة الى تقديم استقالته، إذ يبدو للمعنيين انه لا يمكن إقالة سلامة بعدما تم تعيينه لمدة ست سنوات من قبل الحكومة السابقة. وفي المقابل، ينقل عن سلامة، أنه غير متمسك بالحاكمية، لكن لا يمكنه الاستقالة لحساسية الموقع والملفات التي يتعاطى بها ودقة الوضع المالي والنقدي، إلا اذا حصل انتقال هادئ وسلس ومدروس، لأن الاستقالة او الإقالة المفاجئة ستدفع الى سقف غير محدود لسعر الدولار. وهذا اكثر ما يخيف القوى الدافعة لإقالته.

وقالت مصادر مطلعة لـ«البناء» إن «الاميركيين أظهروا للمسؤولين اللبنانيين عدم ممانعة لتغيير سلامة بطريقة هادئة وسلسلة مقابل الاتفاق المسبق على البديل وجرى التداول بمجموعة من المرشحين»، ولفتت الى أن «اي حاكم جديد من الطبيعي ان يكسب رضى الاميركيين وأن يتمتع بعلاقة جيدة مع الجهات المالية الدولية وصندوق النقد الدولي وذلك للحفاظ على تواصل لبنان بدائرة النظام المصرفي العالمي»، فيما نفت مصادر التيار الوطني الحر لـ«البناء» أن «يكون التيار متمسكاً بتعيين حاكم مقرّب منه بل ما يهمه التوافق السياسي على حاكم جديد كفوء يستطيع ضبط الوضع النقدي ومعالجة الأزمات المالية بالتعاون مع الحكومة وملتزم سياساتها وبالإصلاحات المالية والنقدية والمصرفية كما ورد في الخطة».

ووضع المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم يده على ملف ارتفاع الأسعار بموجب إخبار وصله وكلف مكتب الجرائم المالية ملاحقة الموضوع.

وأكد وزير الاقتصاد راوول نعمة أن «أسعار السلع الغذائية الاساسية ستنخفض في غضون 3 اسابيع، لأنه سيتمّ تحديد كلفة السلع، والعمل وفق آلية معينة بالتنسيق مع البنك المركزي، لتأمين الدولار بكلفة أقل، ليتمكن المواطن بالتالي من شرائها بكلفة أقل». وقال نعمة في تصريح: «نعمل حالياً على تحضير لائحة السلع الغذائية الأساسية، بالتنسيق مع وزارة الصناعة والزراعة، وعندما تصبح اللائحة جاهزة، سنذهب الى مصرف لبنان ونعمل معه على تأمين دولارات للتجار بسعر خاص، قد يكون 3000 او 3500 ل.ل.».

وعلى خط مواز، استمرت حملة التوقيفات للتجار والصرافين المتلاعبين بسعر صرف الدولار، وتمّ توقيف عدد منهم فيما واصلت القوى الأمنية ملاحقة آخرين في مناطق مختلفة.

وحافظ سعر صرف الدولار أمس، على استقراره في السوق السوداء ليتراوح بين 4250 ليرة للمبيع و4200 ليرة للشراء.

الى ذلك انفجر الخلاف السياسي بين العهد والتيار الوطني الحر ورئيس تيار المرده سليمان فرنجية. وعلى وقع قرار القاضي نقولا منصور إصدار أربع مذكرات توقيف غيابية بحق كل من إبراهيم الزوق وتيدي رحمة وسركيس حليس وجورج الصانع في ملف الفيول المغشوش، شنّ الوزير السابق سليمان فرنجية هجوماً هو الأعنف له على العهد والتيار الوطني الحر على خلفية ملف الفيول. ما لاقى استغراباً لدى أوساط التيار الوطني الحر.

واعتبر فرنجية في مؤتمر صحافي عقده أمس، أن «ملف الفيول المغشوش سياسي، لأن الجهة التي فتحته معروفة والقضاة معروفون، والذي لا يحترم القضاء هو من لا يمضي التعيينات القضائية». وقال: «في ملف الفيول 6 وزراء هم من «التيار» ألا يتحمل هؤلاء الوزراء أي مسؤولية في هذا الملف؟». وأكد «أن القضاء مسيّس، وسركيس حليس سيمثل أمام العدالة، ولكن ليس عدالة جبران باسيل». أضاف: «أجمل ما حصل أنهم وصلوا إلى السلطة والناس كشفتهم، وإن لم يحاكمهم القضاء فإن التاريخ سيحاكمهم وهم كذبوا على اللبنانيين منذ 1989 وأنا أتحمل مسؤولية كلامي». ورأى أن «لبنان ليس بلداً نفطياً ولا أثر للغاز فيه و«التيار» الحقيقي لم يعد معكم وأنتم تعتمدون اليوم على «المرتزقة» الذين سيتركونكم بعد نهاية العهد». وقال: «إذا أردتم الحرب فنحن لها، وإذا أردتم السلم فنحن جاهزون، ولكن الضعفاء والجبناء يظلمون ويتمرجلون بالسلطة ولكن التاريخ لن يرحمهم».

في المقابل اكد مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية أن «من اصدق ما قاله السيد فرنجية هو «وقوفه إلى جانب ناسه» سواء كانوا مرتكبين أو متهمين بتقاضي رشى. وبدلاً من أن «يفاخر» السيد فرنجية بحمايته لمطلوبين من العدالة، كان الأجدر به أن يرفع غطاءه عنهم ويتركهم يمثلون أمام القضاء الذي هو الجهة الصالحة لتبرئتهم أو إدانتهم. وبكل الأحوال يبقى هذا الموضوع في عهدة القضاء الذي له وحده أن يتخذ ما يراه مناسباً من إجراءات.

وفي ما عدا ذلك من كلام السيد فرنجية الانفعالي، فهو لا يمتّ، في معظمه، إلى الحقيقة بصلة وفيه تزوير للوقائع وبالتالي لا يستحقّ الرد، وإن كان حفل بالإساءات التي تضر بسمعة لبنان ومصلحته واقتصاده ودوره وحضوره في محيطه والعالم، لا سيما ما ذكره عن موضوع التنقيب عن النفط والغاز».

وردت مصادر نيابية في التيار الوطني الحر على فرنجية عبر «البناء» بالقول: «كنا ننتظر من الوزير فرنجية مناقشة الخطة الاقتصادية للحكومة وأن يقدم اقتراحات جديدة تخدم عمل الحكومة الدؤوب لإنقاذ البلد من آتون الأزمات الذي يغرق به وليس تخصيص كامل مؤتمره الصحافي للتهجم السياسي على التيار الوطني الحر والعهد تحت عنوان ملف الفيول المغشوش». ولفتت المصادر الى أن «تغير نمط عمل الحكومة وتطور أدائها لجهة مكافحة الفساد وإعادة النظر بطبيعة المرحلة الماضية وتحريك القضاء ضد الفاسدين والمتورطين بالفساد أرعب بعض القوى السياسية التي اعتادت على نمط معين من الأداء الذي أوصل البلد الى هذا الدرك، ولذلك تحاول شن حروب استباقية على الحكومة والعهد لحماية نفسها». وتساءلت المصادر: «لماذا هذه الحملة اليوم على القاضية غادة عون عند فتح ملف الفيول المغشوش ولم تكن في السابق؟ ولماذا لا يمثل المشتبه بهم أمام القضاء ويترك الامر للجهات القضائية المختصة ليقرر في هذا الملف؟». وأضافت المصادر العونية لـ«البناء» «ان فرنجية كان عضواً في تكتل التغيير والإصلاح الذي رأسه العماد ميشال عون الذي لطالما كان «بي الكل» بمنظور فرنجية لسنوات فماذا تغير اليوم؟ ولماذا عندما يتحرك القضاء ضد أي فاسد يجري استحضار النائب باسيل للتلطي به؟». واستغربت المصادر تزامن وتماهي الهجوم على العهد والتيار من ثنائي القوات اللبنانية والمرده؟ مضيفة: «فإذا كان الاستحاق الرئاسي الهمّ الرئيسي للطرفين، فنحن نعتبر ان الأمر مبكر جداً والاولوية هي لوضع خارطة طريق لإنقاذ اللبنانيين ولبنان من الازمة المتفاقمة، لكن اذا كانت حظوظ التيار الوطني الحر قليلة للوصول الى رئاسة الجمهورية، فبالتأكيد لن يكون البديل المطروح من اعتاد على سياسات وحكومات فاسدة أوصلت البلد الى هذا الدرك». ولفتت المصادر الى أن «وجود وزراء من التيار الوطني الحر في وزارة الطاقة لا يعني علمهم بحصول فساد من بعض الشركات والموظفين في الوزارة إضافة الى أن وزراء التيار حاولوا مراراً تعديل عقود استيراد الفيول مع شركة سونطراك واجراء مناقصات جديدة، لكن مجلس الوزراء كان يصوت بالرفض»، مذكرة بكشف وزير الطاقة السابق سيزار ابي خليل محاضر مجلس الوزراء.

وكان قاضي التحقيق نقولا منصور أصدر 4 مذكرات توقيف غيابية بحق كل من ابراهيم الزوق وتيدي رحمة وسركيس حليس وجورج الصانع، في قضية الفيول المغشوش. كما أفيد أن مكتب الجرائم المالية استمع الى نقيب الصيادلة السابق ربيع حسونة والنقيب الحالي غسان الأمين في ملف استيراد الدواء.

على صعيد آخر، وإذ استبعدت مصادر نيابية لـ«البناء» طرح ملف التعيينات على مجلس الوزراء في جلسة اليوم، مشيرة الى أن الملف جُمّد حتى اشعار آخر، أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حرصه على المحافظة على حقوق الطوائف كافة، لا سيما طائفة الروم الارثوذكس التي اعطت الادارة اللبنانية مسؤولين مشهوداً لهم بالكفاءة والإخلاص والسيرة الحسنة، وذلك خلال استقباله في قصر بعبدا، بحضور النائب الياس بوصعب، المطران الياس عودة الذي شدد على اهمية مشاركة ابناء الطائفة الارثوذكسية في المواقع الادارية والوظيفية على اساس الخبرة والكفاءة ونظافة الكف.

وغرّد بو صعب عبر تويتر عن أهم ما سمعه خلال اللقاء: «المطالبة بخيار الدولة المدنية القائمة على أساس المواطنة الحقيقية، أهم ما سمعته خلال لقاء فخامة الرئيس مع سيادة المطران عودة، تأكيدًا على ما أجمعنا عليه في بيان لقاء دار المطرانية. إنني أتعهد متابعة هذا المطلب والعمل مع كل من يلزم لتحقيقه كونه الخيار الوحيد لخلاص لبنان».

.. وكان ورد خطأ سهواً في افتتاحية عدد «البناء» أمس، حول توقيت إطلالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، بأن الإطلالة «أمس الاثنين».
والصحيح أن الإطلالة هي عصر اليوم بمناسبة ذكرى استشهاد القياديّ في الحزب مصطفى بدر الدين (ذو الفقار)، فاقتضى التوضيح.

مجزرةُ حلبا ... (تتمة ص1)

والأخلاق و«قائد» طائفي بامتياز، يدّعي ان نَسَبه عائد للرسول الكريم، وحزب طائفي فاسد يقوم على التبعية والارتهان للخارج.. هذه المجزرة هي نتاج انعدام الوعي القومي في مجتمعنا وانتشار ثقافة الجهل والتخلف والتعصّب المذهبيّ الأعمى.

إن مَرتكب هذه المجزرة البشعة وغيرها من مَجازر القتلَ والإجرام في مختلف كيانات الأمة هو الوحش الطائفي الذي يتربى في المعتقلات الطائفية والذي يتغذى بأفكار سلفية ورجعية وبخطابات مذهبية تحريضية تثير الغرائز وتشحن النفوس والأحقاد المذهبية والقبائلية وتشيّع ثقافة الولاء للطائفة او المذهب أو القبيلة، ثقافة تقطيع المجتمع وإفساده، فتسبّب الفتن والانقسامات والمآسي والأحزان..

إنها الطائفية السّامة التي تسري في شرايين حياتنا. هذا المرض السرطاني الخبيث الذي ضرب جسم مجتمعنا ونَخرَ عظامه وعشعش في بناه السياسية والاجتماعيّة والاقتصادية والثقافية فَعطلّها ودَمّرَها... هذا السمّ القاتل، الذي حقنَه المحتل العثماني في جسَم الأمة وَسهرَ الاستعمار الفرنسي على رعايته واستفاد العدو الصهيوني من وجوده، هو الذي عرقل انصهاراً الاجتماعيَّ ومنع التآخيَ بين المواطنين وحال دونَ تحقيق المصلحة العامة وبناء الوطن على أساس المواطنية الحقة ودولة الحريةِ والديمقراطية والعدَل والمؤسساتَ... هذا المرضُ هوَ أصلُ البلاءَ وسببُ الفتَنَ المذهبيةِ والمحَن والمصائبَ والفساد المستشري ونهب ثروات الوطنَ وإفقار الشَعبَ وتجويعَه منَ قَبل الفاسدينَ والمجرمينَ ودهاقنة السياسةِ الطائفيينَ الانتهازيينَ.

في هذه الذكرى، ذكرى الوفاء والاعتزاز بالبطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة، نحيّي شهداء مجزرة حلبا الأبطال ونحيّي أرواحهم الطاهرة وتضحيتهم الكبيرة. فهؤلاء الأبطال جسّدوا الرجولة الحافظة للشرف بوقفة عز مشرِّفة دفاعاً عن مكتب الحزب في حلبا وعن كرامة الحزبِ ووجودِهِ وتاريخِهِ في هذه المنطقة ودفاعاً عن وحدة المجتمع ومقاومته.

نحَيّي الشهَداء الأبطالَ الذين مارسوا البطولة بأسمى مظاهرها مواجهين الموت بصدورهم العارمة بالإيمان تأكيداً على نفوسهم النبيلة التي عَشِقَتْ التضحية والفداءَ في سبيل عزّ الأمة وانتصارها.

في هذه الذكرى الرهيبة، نؤكد على الروحية القومية الحقة التي دفعت بكل شهداء الحزب للاستشهاد وهي أننا لسنا أفراداً يطلبون المنافع الخصوصية، بل نحن جماعة إيمان جديد، جماعة عقيدة وأخلاق نحيا لهما وبذل أنفسنا لأجلهما. ونحن لسنا جماعة تئنُّ وتتأوهُ وتبكي من ألمها بل جماعة تعتزُّ بجراحها لأنها جراحَ أعزاءٍ لا جراحَ أذلاء ومقهورين.

وفي هذه الذكرى، نؤكد أيضاً، أن الحقيقةَ المجتمعية، التي آمن بها أبناء الحياة الأعزاء واستشهد من أجلها وجدي وسناء وخالد وابتسام ومريم ونورما وفدوى وعلي وعمار وسمعان النكت وميخائيل ملحم وآلاف الشهداء على مر السنين، باقيةٌ في النفوس الجميلة، الخيّرة، المؤمنة بالحياة الإنسانية وجمالها، والمصارعة لتحقيق الغاياتَ السامية والمثل العليا والمطلب العظيم... وكما يقولُ الزعيمُ الخالد: «لَو قضوْا على المئاتَ منا، لما تمكنوا من القضاء على الحقيقة التي تخلدُ بها نفوسُنا ولما تمكنوا من القضاءَ على بقيةٍ منا تُقيمُ الحقَ وَتسحقُ الباطَلَ».

نعي

بمزيد من الأسى واللوعة والتسليم بقضاء الله وقدره
ننعى إليكم فقيدتنا الغالية

رمزا مراد خير الدين

(أم محمد)

حرم المرحوم صادق أسعد حسين خير الدين

والدها: المرحوم مراد ملحم الحاج خير الدين
والدتها: المرحومة وطفة حيدر احمد
أشقاؤها: المرحومون محمد، منير ورياض.
شقيقتاها: نزار زوجة المرحوم سعود سلوم والمرحومة جميلة.
أبناؤها: المرحوم محمد، بلال، أخوتهما خالد، د. علي، عمر، وهيب.
بناتها: إلهام زوجة أسعد خير الدين، ابتسام زوجة محمود حليحل، اعتدال زوجة الإعلامي المرحوم أحمد شومان. أختاهن: ناليدا، هدى.

تمّ تشييع الفقيدة إلى مثواها الأخير في مسقط رأسها علمات – قضاء جبيل، عصر يوم السبت الماضي الواقع في 9 أيار 2020.
وتم قبول التعازي قبل الدفن وبعده في منزل شقيقها رياض في طرزيا – علمات.
الراضون بقضاء الله آل خير الدين وجميع أنسبائهم في الوطن والمهجر، وعموم أهالي وعائلات علمات.
لنفسها الرحمة ولكم من بعدها طيب البقاء.
أسرة «البناء» تتقدّم من أسرة الفقيدة وذويها، وبالأخص الزميلات ابنتها اعتدال وحفيدتيها رامزا ورنا، بأحر التعازي راجية لنفسها السلام ولقلوب ذويها السلوان والعزاء.

البقاء للأمة.

إعلانات

نبلغكم بيان الوقوعات العائد لتصحيح حدود أملاك عامة وأسماء مالكي العقار رقم 1324 – البترون ضمن تخطيط طريق البترون – أده – تولا – ميفوق المصدق بالمرسوم 14107/1963 (قضاء البترون – محافظة الشمال)

لائحة إستملاك
بدلاً من

أرقام محاضر	المنطقة العقارية	العقار موقع بين التخطيط أوتاد	رقم العقار	اسم أو أسماء المالكين	الحصة من 2400 سهم		نوع العقار ومحتوياته	مساحة كامل العقار م²	المساحة المأخوذة للطريق م²	مساحة القسم أو الباقية الأقسام م² بمفرده كل	مساحة م²الربع	الزائدة المساحة الربع عن م²	الانشاءات المصابة	الاشجار المصابة	ملاحظات
					جزء	سهم									
	كفرعبيدا	١٥٨–١٦٠	١٣٢٤	نخلة الياس سمعان وردية سامي الخوري		١٢٠٠ ١٢٠٠	حرش سنديان	كبير	٢٨١٠	أ- ٤٦٨٠ ب – كبير	كبير	لاشئ	لاشئ	لاشئ	

أرقام محاضر	المنطقة العقارية	العقار موقع بين التخطيط أوتاد	رقم العقار	اسم أو أسماء المالكين	الحصة من 2400 سهم		نوع العقار ومحتوياته	مساحة كامل العقار م²	المساحة المأخوذة للطريق م²	مساحة القسم أو الباقية الأقسام م² بمفرده كل	مساحة م²الربع	الزائدة المساحة الربع عن م²	الانشاءات المصابة	الاشجار المصابة	ملاحظات
					جزء	سهم									
	كفرعبيدا	١٥٨–١٦٠	١٣٢٤	سامر سايد يمين		٢٤٠٠	حرش سنديان	كبير	٣٢٠٠	أ- ٤٦٤٦ ب – كبير	كبير	لاشئ	لاشئ	لاشئ	

رئيس دائرة الإستملاك بالتكليف
المهندس نزار الموسوي
التكليف : 449

ألمؤسسة الصناعية للإستثمار الزراعي "أركـاف" ش.م.ل.

يتشرف مجلس ادارة المؤسسة الصناعية للاستثمار الزراعي "اركاف" ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لحضور جمعية عمومية عادية في مركز الشركة الكائن في الفنار- ملك جبر يوم الخميس 11/6/2020 الساعة العاشرة صباحا للنظر في الأمور التالية:

1. تلاوة تقريري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة.
2. المصادقة على حسابات الشركة لسنة 2019 وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الإدارة والمدير العام عن ادارتهم.
3. إعطاء التراخيص اللازمة وفقا للمادتين 158 و 159 من قانون التجارة.
4. إنتخاب أعضاء مجلس أدارة جدد.
5. تعيين مدقق الحسابات لعام 2020 وتحديد اتعابه.
6. تعيين محام للشركة لعام 2020.

فالرجاء من حضرات المساهمين حضور الإجتماع المذكور على ان يودعوا اسهمهم في امانة السر لدى الشركة أو أن يقدموا افادة من مصرف معترف به تثبت تجميدها لحضور هذه الجمعية العمومية العادية وذلك قبل عشرة ايام على الأقل من الموعد المحدد اعلاه.

مجلس الإدارة
المؤسسة الصناعية للإستثمار الزراعي
(اركاف) ش.م.ل

كازينو لبنان يمدد إقفال أبوابه تماشيا مع التعبئة وحتى إشعار آخر

بعد التحضيرات اللوجستية والوقائية في كازينو لبنان تجنباً لتفشي فيروس كورونا، بالتزامن مع معاودة فتح أبوابه أمام الرواد والتي كانت من المفترض أن تتم اليوم، اعلنت إدارة الكازينو عن إرجاء الموعد حتى إشعار آخر، التزاماً بقرار وزير الداخلية تمديد التعبئة العامة للمرحلة الثالثة.

وإذ تتوجه إدارة الكازينو بالإعتذار من روادها، ترجو ان يتفهموا هذه الخطوة حرصا على سلامتهم، واسهاما منها ومنهم في محاصرة هذا الوباء الذي تحول إلى هم وطني.

إعلان
من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلبت ناديا عارف رمضان شهادة قيد بدل ضائع لحصتها في العقار 865/ بلاط.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب مهدي عبد الكريم عجمي بوكالته عن علي الشعار لموكله حسين أحمد حجازي سند بدل ضائع للعقار 17/1536 برج الشمالي
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب حسن حيدر بوكالته عن ذو الفقار شمعوني سندات بدل ضائع لموكليه علي وحسين حسن جبق بالعقار 14/1179 عين بعال ووفاء أحمد شعلان بالعقار 7/1364 صور
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب إبراهيم خليل بسما بوكالته عن فايزة إبراهيم بسما لمورثها سليمان علي بسما سندات بدل ضائع للعقارات 244 – 641 – 306 و325 عين بعال
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت يسرى محمد حمود لموكلتها جميله عبد حمود سند بدل ضائع للعقار 671 تفاحتا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان
عن استدراج عروض
تعلن وزارة العمل عن إجراء استدراج عروض لتلزيم شراء قرطاسية لزوم وزارة العمل للمرة الثانية يوم الخميس في 2020/06/11 الساعة التاسعة صباحاً.
على من يرغب من أرباب المهنة الذين تتوفر فيهم المؤهلات اللازمة التقدم بعرضه ضمن أوقات الدوام الرسمي إلى ديوان وزارة العمل في فترة لا تتجاوز الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء الاستدراج.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط والمستندات المطلوبة في قسم الموظفين والمحاسبة في وزارة العمل – الشياح، وعلى الموقع WWW.LABOR.GOV.LB
6 آيار 2020
وزيرة العمل
لميا يمّين
التكليف: 451

إعلام تبليغ رواتب خدمات
مرتجع 4

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مديرية الواردات ـ دائرة الضريبة على الرواتب والأجور ـ المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت ـ كورنيش النهر ـ مبنى وزارة المالية ـ الطابق الأرضي لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على موقع الإلكتروني التابع لوزارة المالية http://www.finance.gov.lb.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
تريز سمير بدر	466520	RR208627627LB
أمل طانوس نصر	470940	RR208627661LB
فاروق محمود خليل الترك	534722	RR208627525LB
فادي حسين قبيسي	662148	RR208627321LB
ليندا البير صفير	1389575	RR208627573LB
ماهر منير برو	1715959	RR208627471LB
الياس سليم كرم	2468178	RR208626003LB
رامي نوهرد عتيق	3039034	RR208627281LB
SOLIDARITES INTERNATIONAL – LIBAN	3116410	RR208625294LB

تبدأ مدة الإعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف : 429

الانتخابات التشريعية في سورية... وقائع سياسية ومسؤوليات مجتمعية (1)

■ د. حسن مرهج

ليس مستغرباً أن تكون الدولة السورية ومؤسساتها مثار جدال لدى الكثيرين، وتحديداً أولئك الذين توقعوا أن تُصبح سورية بعد سنوات الحرب عليها، مثالاً أفغانياً أو صومالياً، إلا أنّ تفاصيل الحرب التي شُنّت على سورية، لم تزد السوريين إلا إصراراً وتمسّكاً بجملة الثوابت الوطنية، ومن بينها ممارسة حياتهم السياسية والديمقراطية بالأوجه كافة، في هذا الإطار قد تخرج علينا جوقة المعارضين السوريين في الخارج، ليقولوا لنا عن أيّ ديمقراطية نتحدث، كما أنّ النظام السوري يقمع معارضيه وأنصاره على السواء؛ لهؤلاء نقول... إنّ الدولة السورية بنظامها المؤسساتي، كانت ولا تزال من أولى الدول التي سمحت بممارسة الحياة السياسية في المحيط الإقليمي، وبصرف النظر عن جزئيات محدودية الحرية أو التعبير، إلا أنّ سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد، شهدت قفزات نوعية مهمة في سياق الحياة السياسية في سورية، كما أنّ قانون تعدّد الاحزاب أجاز وبشكل واضح كيفية وطريقة ممارسة الديمقراطية تحت سقف الوطن. من هنا يُمكننا الدخول إلى عمق الحياة السياسية في سورية، بتشعّباتها وطرائقها، ولا يُمكن لأحد من متابعي الشأن السوري، أن ينكر بأنّ مستوى الحرية والتعبير قد ازداد بطريقة ملحوظة، ويمكن متابعة وسائل التواصل الاجتماعي لندرك هذه الحقيقة، وهذا الأمر يُمكن البناء عليه في مستقبل سورية، وأيّ استحقاق تشريعي مقبل.

تعدّد الآراء قبيل أيّ استحقاق انتخابي في سورية؛ أمر طبيعي، هي آراء تأتي دائماً في سياق اجتماعي واقتصادي، وهذا التعدد يعكس حقيقة هواجس المواطنين السوريين الخارجين تواً من حرب أرهقتهم، وفي جانب آخر غالباً ما تكون الآراء تتمحور حول عدم جدوى أيّ مطالبات بالإصلاح، خاصة في ظلّ الفساد الذي أيضاً أرهق السوريين؛ بين جملة هذه الآراء وتنوّعاتها، يُجمع السوريون على أنّ سورية بقيادة الرئيس الأسد، وتوجهاته وسياساته التي تصبّ دائماً في مصلحة المواطن، ستكون حُكماً منصة لبناء حياة سياسية صحيحة، فالرئيس الأسد طالما أشار في خطاباته إلى أحقية المواطن السوري في رفع الصوت عالياً ضدّ الفساد، وبالتالي من الضروري انطلاقاً من ذلك، أن يتمّ تعزيز الحالة الدستورية في سورية، وخاصة في المرحلة المقبلة التي تركز على إعادة البناء والإعمار.

بداية يُمكننا القول، بأنّ الحرب على سورية لم تنته بمفهومها السياسي، إلا أنّ الكثير من مفردات هذه الحرب قد حُسمت سورياً، وبات من الواضح أنّ المرحلة المقبلة ستشهد العديد من التطوّرات وتحديداً في مجال الحياة السياسية، لبناء وعي مجتمعي سياسي، قادر على التصدي لرسائل الغرب، وبناء منظومة وعي يُمكنها تفنيد أيّ هجمة سياسية من قبل أولئك الذين يحبّون الصيد في الماء العكر، كلّ ذلك لن يُكتب له النجاح إلا في إطار تعزيز مساحة الرأي والتعبير لكن بمنطق ووعي، وأعتقد أن القيادة السورية تُدرك أو أدركت أهمية هذه الجزئية في تعزيز سلطة المواطن السوري، واتخاذ موقع الرقيب على السياسات الحكومية.

سورية دولة ذات سيادة ودولة مؤسسات وقانون، وأي استحقاق انتخابي على اختلافه، ينطلق من مبدأ السيادة السورية، كما أنّ تنظيم الانتخابات دليل على تعافي سورية وانتصارها على الإرهاب، وفي مقابل ذلك، على الشعب السوري أن لا يرضخ لتأثيرات الغرب، الرامية أصلاً إلى إبعاده عن دوره في بناء مجتمعه والمشاركة في الحياة السياسية والديمقراطية. ولا شك بأنّ أهمية الانتخابات التشريعية في هذا الوقت، تنبع من أنها ترسيخ للديمقراطية التي تعيشها سورية، كما أنّ أيّ استحقاق دستوري تزداد أهميته في ظلّ الظروف الحالية، لإيصال رسالة للمجتمع الدولي بأنّ سورية دولة ذات سيادة يختار فيها الناخبون ممثليهم وكلّ صوت في صناديق الانتخابات يعتبر قوة إضافية في تحقيق الانتصار على الإرهاب.

في القسم الثاني من هذه السلسلة التي تتكوّن من أجزاء ثلاثة، سيتمّ تسليط الضوء على آفاق التحوّل والتغيير وحدوث تطورات مفاجئة، كما أنّ مجريات العملية الانتخابية في سورية ستظلّ كما هي في تحضيرها وفي سيرها وفي نتائجها؟

الكورونا والتعجيل ... (تتمة ص1)

وتخفيف الوجود البحري الأميركي في الخليج العربي. فضلاً عن انسحاب الجنود الأميركيين من سيناء، والذي يبلغ عددهم (400) جندي، وفقاً لنصوص اتفاقات كامب ديفيد للفصل بين مصر و»إسرائيل». وقد كشفت صحيفة (وول ستريت) الأميركية، وكذلك مجلة (فوربس) عن تفاصيل هذه القرارات الأميركية الصادرة عن ترامب.

وتقابل ذلك، إعادة التموضع والانتشار في كوريا الجنوبية لاستمرار التحرّش والتهديد لكوريا الشمالية، وفي أوروبا للحفاظ على قوة أميركا في أوروبا!!

وقد فسرت الجريدة والمجلة، نقلاً عن مصادر موثوقة في البيت الأبيض، أن وراء تلك القرارات، أنه لم تعُد هناك مخاوف من إيران في الخليج أو تجاه دول الخليج، دون ذكر «إسرائيل» من قريب أو بعيد في خلفية هذه القرارات!!

ولو صدقت هذه القرارات والتصريحات لترامب، خاصةً أنه يتّسم باتخاذ قرارات والنكوص عنها أو تأجيلها، أو التلميح إلى عدم دقتها، لأصبحنا أمام واقع إقليمي جديد، علينا رصده وقراءة ملامحه. ومن ثم يمكن بلورة المستهدف من ذلك، فيما يلي:

أولاً: إن الانسحاب الكامل (الصفريّ) من سورية، هو نتيجة انتصار الجيش العربي الأول في سورية، واستمرار المقاومة باستنزاف الجيش الأميركي الذي كان موجودًا في منطقة الرقة والحسكة وحول حقول البترول، حيث تعرضت القوات الأميركية لخسائر كبيرة، يعلن عن بعضها، خوفاً من ثورة الرأي العام في أميركا ضد ترامب. ومن ثم فإنه يؤثر السلامة في هذا الوقت على وجه التحديد وقبل (5) أشهر من الانتخابات الأميركية (رئاسة وكونغرس).

ثانياً: أن الانسحاب شبه الكامل من العراق، هو نتيجة اشتعال المقاومة العراقية بقيادة الحشد الشعبي، وحدوث خسائر كبيرة في صفوف جيش الاحتلال الأميركي. كما إن هذا الانسحاب، جاء نتيجة تعرض إحدى القواعد العسكرية لضربة قاتلة لم يُكشف رسمياً عن حجم التدمير والخسائر البشرية بين قتيل وجريح حتى الآن، من إيران، ثأرًا لسليماني والمهندس. فضلاً عن تلك القرارات التي أصدرها البرلمان العراقي، بطرد القوات الأميركية، ومطالبتها بالرحيل، وفك قواعدها العسكرية فورًا. الأمر الذي وضع القوات الأميركية في حرج كبير، نتيجة الرفض الشعبي لوجودها، عبر البرلمان.

ثالثاً أن تخفيف الوجود العسكري البحري في الخليج العربي، وفك بطاريات الباتريوت، من المملكة السعودية، بحجة ظاهرية أن إيران لم تعد تمثل خطرًا على دول الخليج أو أميركا في هذا الوقت، على الرغم من الاحتكاكات بين قطع عسكرية أميركية وإيرانية كادت أن تصل إلى التشابك والصدام!! وأكاد أرى أن ذلك هو إعلان بتخلي ترامب عن المملكة وعن استمرار المجابهة مع إيران، وهو مقدمة لتحولات في منطقة الخليج ربما تودي بعدد من أنظمة الخليج في مقدمتها السعودية والبحرين والإمارات. حيث أعلن ترامب أنه استنزف السعودية حتى استطاع تصفير ميزانياتها، وبدأت المملكة في الاستدانة لسد عجز الميزانية، ووصل حجم الديون لأول مرة في تاريخ المملكة، إلى (100) مليار دولار حسب التقارير السريّة التي بدأت تتكشف عبر الصحف الأميركية والبريطانية!! ومن ثم لم تعد المملكة البقرة التي تحلب المليارات للخزانة الأميركية. وربما الخطوط التالية هو مصادرة أموال السعودية والسعوديين في المصارف الأميركية. إلا أن الإشارة الأكبر أن أميركا بهذه التصريحات عن ترامب، أعلنت رفع الحماية عن هذه النظم الرجعية، وهي إشارة إلى احتمالات سقوطها بشكل سريع، في ظل دراما سياسية كبيرة مقبلة.

رابعاً: أن هذه القرارات الصادرة عن ترامب تأتي مواكبة لأزمة انتشار فيروس كورونا، في العالم كله وفي أميركا خاصة، وبذلك فإن تعرّض الاقتصاد الأميركي للانهيار، يعتبر أحد الأسباب لهذه الانسحابات الأميركية من الإقليم، لمجرد تخفيض النفقات العسكرية، التي تقلل من الخسائر الضخمة للاقتصاد الذي يتعرض للاستنزاف والدمار حتى الانهيار وبشكل متسارع جدًا.

خامساً: أن هذه القرارات، ليست ببعيدة عن الانتخابات الأميركية المقرر إجراؤها في يوم الثلاثاء الأول من شهر نوفمبر المقبل، ومن ثم فإنها تعتبر محاولة لإنقاذ حملة ترامب لمدة ثانية، وهي المعرضة للانهيار، وقد أصبح سقوطه وفشله في الانتخابات أمرًا مؤكدًا!

وختامًا: فإن «كورونا»، كانت أحد المعجلات وراء هذه الانسحابات الجديدة للقوات الأميركية من الإقليم بما يفوق جميع الانسحابات الأميركية السابقة، في عهد ترامب.

إن زلزالاً قوياً بقوة غير مسبوقة، يحدث مؤكداً في الإقليم، ربما يؤدي إلى إعادة هيكلته مؤكداً، وفي القلب انتصار حاسم لمحور المقاومة، وتضعضع الكيان الصهيوني ومثلث دول الخليج، أو سقوط أنظمة حليفة لأميركا وبداية تفكيك الأزمات في ليبيا واليمن، بعد أن انتهت الأزمة بشكل كامل في سورية المقاومة. وإن غداً لناظره قريب. شكراً «كورونا»!!.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

الصناعة بين الخطط ... (تتمة ص1)

تنظيم انتشارها وتوحيد الشروط العامة والخاصة التي ترعى عملها وتعميمها.
تحسين نوعية المنتجات اللبنانية وجودتها.
حماية الصناعة الوطنية ودعمها لزيادة إنتاجها وانتشارها عبر فرض رسوم جمركية على السلع المنافسة.
تشجيع تفضيل الصناعات الوطنية في مشتريات القطاع العام عبر منح نسب تفضيلية لهم في كل المناقصات.
تنظيم المناطق الصناعية القائمة وتأمين مناطق صناعيّة في جميع المناطق اللبنانية.
تأمين الطرقات السهلة للوصول للمدن الصناعية.
تأمين وسائل نقل رخيصة تصل الى هذه المدن مثل سكة الحديد.
تشكيل هيئة إنشاء وإدارة المناطق الصناعية.
اقتراح مشاريع قوانين ومراسيم وإصدار قرارات تهدف الى حماية الصناعة المحلية وتسهيل عملها.
ضبط عمليات التهريب عبر الحدود بالشكل المطلوب (دخول بضائع من دون TVA).
إعفاء كامل المدخلات سواء كانت للصناعة الكاملة أو للصناعة التجميعية من الرسوم الجمركية.
الهدف الثاني: يادة الصادرات الصناعية:
التركيز على تسويق الإنتاج الوطني والبحث عن أسواق خارجية جديدة باستمرار.
تشجيع التكامل بين الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات.
تشجيع السياحة الصناعية داخليا وتأمين مستلزماتها الفنية والخدمية.
تسهيل إجراءات الاستيراد (المواد الأولية، المعدات والآلات الصناعية...) والتصدير (البضائع والسلع المنتجة محلياً).
تشجيع القطاع الخاص على تأسيس شركات متخصصة في التسويق خارج لبنان وتشجيع المؤسسات الخدماتية القائمة الداعمة للتصدير (إعلان، تغليف، دراسات...).
زيادة المختبرات في جميع المحافظات لتقليص مدة إجراء الاختبارات (المواد الغذائية خاصة).
السعي لتضمين برامج الرحلات السياحية في لبنان وزيارة طلاب المدارس زيارات ميدانية الى المصانع وتنظيم زيارات متخصصة لرجال الأعمال.
الهدف الثالث: رفع القدرة التنافسية للصناعة الوطنية:
تشجيع الصناعات الوطنية على التخصص في الإنتاج ذي القيمة المضافة العالية (البرمجة، النانوتكنولوجيا، الميكاترونيك، الالكترونيات، تصميم الأزياء، الصناعات الجلدية المحترفة، المجوهرات، المعدات الصناعية، المنتجات التجميلية، الأعشاب الطبية والزيوت الأساسية، العطور، الكيمياء الحيوية والصناعية، الصناعة البتروكيميائية...
العمل على تفعيل أنشطة جميع المؤسسات التي تُعنى بالقطاع الصناعيّ)معهد البحوث الصناعية، ليبنور، كوليباك، مراكز الأبحاث(.
تشجيع التدريب المهن في المصانع وفي المناطق الصناعية.
تشجيع الدمج بين الصناعات.
تخفيض كلفة الإنتاج: خفض كلفتي رأس المال، كفاءة الطاقة، المكننة، تحديث الآلات، اليد العاملة، الإدارة المتطورة، البدائل لوسائل الإنتاج.
العمل على تأمين مصادر طاقة بديلة أقل كلفة وأكثر فعالية (الغاز، حرق النفايات، التدوير...).
العمل مع إدارات المرافئ لتقلص أوقات تخليص البضائع وبدلاته أو إنشاء مرفأ متخصص مع رسوم مخفضة للصناعيين سواء لناحية استيراد المواد أو التصدير.
تخفيض التعرفة الكهربائية الى النصف.
تخفيض ضريبة الدخل وضريبة التوزيع الى النصف.
تخفيض اشتراكات فرعَي المرض والأمومة والتعويضات العائلية الى النصف عن العمال اللبنانيين.
تخفيض الرسوم البلدية الى النصف على المصانع.
إعفاء المصانع من ضريبة الأملاك المبنية.
السماح للمدن الصناعيّة بانتاج طاقتها الكهربائيّة الخاصة، وذلك عبر إنشاء معامل لإنتاج الطاقة تستخدم الفحم الحجريّ وبقدرة 50 ميغاوات، او استخدام الطاقة البديلة والصديقة للبيئة، أي الغاز الطبيعيّ على وجه الخصوص.
الهدف الرابع: زيادة الاستثمار والتمويل في القطاع الصناعي:
العمل على تحفيز برامج الإقراض الميسّر لزيادة الاستثمارات في القطاع الصناعي.
السعي لإيجاد آلية لضمان الاستثمارات الصناعية الأجنبية في لبنان.
العمل على إدراج المصانع الكبيرة في بورصة بيروت.
تأمين الظروف والتسهيلات الملائمة لجذب الاستثمارات والمساهمة في توجيهها.
التعاون مع مصرف لبنان والشركات المالية (كفالات...) والمنظمات والجهات المتخصصة الوطنية... والأجنبية (البنك الدولي، البنك الأوروبي...) لإيجاد حوافز لتوفير التمويل للقطاع الصناعي لاسيما في المجالات الصناعية المناسبة.
التعاون مع الفرقاء المعنيين (كفالات، شركات التأمين...) لإيجاد آلية لضمان الاستثمارات الوطنية والأجنبية في القطاع الصناعي.
السعي لرفع سقف القروض الممنوحة من المصارف عبر المؤسسات المالية المختصة.
تعزيز بنك الصناعة والعمل من خلال فرض رسم على إجازات عمل الأجانب لمصلحة هذا البنك، وبالتالي إعطاء قروض ميسّرة بفائدة 1 % للصناعيين من هذا البنك بهدف توسيع أعمالهم وزيادة الإنتاج.
تصميم المناطق الصناعية المنظمة بحيث تتيح للشركات العمل ضمن بيئة ملائمة للاستثمار من خلال بنية تحتية مناسبة. تشمل البنية التحتية في المناطق، الطرق والمياه والغاز الطبيعي والكهرباء والاتصالات ومعالجة النفايات وخدمات أخرى.
إنشاء المناطق الحرة خارج منطقة الجمارك. ويتم تصميم هذه المناطق بحيث تساعد على زيادة عدد الاستثمارات القائمة على التصدير.
يمكن إنشاء منطقة صناعية صغيرة داخل كل قرية تستفيد من مزايا المناطق الصناعية الكبرى وبذلك يتم تحقيق أهداف عدة:
تجميع المشاغل الصناعية في منطقة واحدة وبالتالي إنشاء بنية تحتية مستقلة لها.
إبعادها عن المناطق السكنية مما يساعد على تخفيض نسبة التلوث في المناطق المأهولة.
يمكن تشكيل إدارة مشتركة لها يساعدها على حل مشاكلها من كافة النواحي.
تنمية الريف من خلال منح هذه المناطق مزايا وحوافز خاصة.
إبقاء الشباب في مناطق سكنهم الأصلي مما يخفف الضغط على المدن الكبرى.
تشتهر المدن الصغيرة بالكثير من الأشياء بما في ذلك تقاليدها ومجتمعها المترابط.
حتى في مدينة صغيرة، تكون السماء هي الحدّ الأقصى عندما يتعلق الأمر بالترويج للنشاط الصناعي وخلق فرص العمل.
وعندما تنتشر هذه المصانع حول البلدات الصغيرة المحددة، سينخفض معدل البطالة، في حين سيظل المعدل الوطني مرتفع.
الهدف الخامس : تشجيع الصناعات الخضراء:
تشجيع الصناعات التدويرية recycling.
حثّ المؤسسات الصناعية للحصول على ISO 14000 حول الإدارة البيئيّة وعلى 26000 ISO حول المسؤولية المجتمعية.
التنسيق مع وزارة البيئة لجعل الصناعات صديقة للبيئة.
تشجيع استعمال الأبنية الخضراء والموفرة للطاقة.
اعتماد نموذج اتفاقية التعاون الصناعي المتضمنة تشجيع الصناعات الخضراء في الاتفاقات الدولية.
العمل مع الجهات المصرفية والمالية المختلفة لتوفير قروض ميسّرة للصناعات والأبنية الصديقة للبيئة.
فرض مفهوم الصناعة الخضراء تدريجياً كأحد شروط منح خدمات الوزارة إلى الصناعيين العاملين في لبنان بدءاً بالترخيص الصناعي.
الهدف السادس: تشجيع صناعات المعرفة الجديدة:
مساندة القطاعات التي ترغب في التقدّم التكنولوجي عبر منحها حوافز مادية وضريبية.
رعاية الابتكارات الصناعية وحمايتها من التقليد والسرقة.
وضع النصوص القانونية التي تشجع الابتكار وتطويرها باستمرار ومنح حوافز لذلك.
مشاركة الجامعات ومراكز الأبحاث والصناعيين في إقامة وتطوير مراكز البحث العلمي المتخصص.
السعي لإقرار مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة 5 مكرّر من قانون ضريبة الدخل لجهة إعفاء نفقات الأبحاث والتطوير من ضريبة الدخل.
إنشاء المعاهد الصناعيّة والمهنيّة في المحافظات كافة.
الهدف السابع: الإعلام من أجل الصناعة:
العمل على تغيير الثقافة المجتمعية والمفاهيم السائدة في ما يتعلق بالنظرة إلى الصناعة الوطنية.
تشجيع استهلاك المنتجات الصناعية اللبنانية عبر خفض كلفتها وتحسين النوعية.
إظهار وترسيخ العلاقة المباشرة بين نمو الإنتاج الصناعي وازدهار الوطن.
التعاون مع الجامعات، المعاهد والمدارس لتضمين المناهج التعليميّة حصص لزيادة الوعي لدى الطلاب عن أهمية الصناعة الوطنية.
تنظيم معارض دائمة محلية صناعية متخصصة، ورش عمل، ندوات قطاعية متخصصة.
إعداد كتيبات دورية ووفق المناسبة تتناول معلومات وإحصاءات عن: واقع القطاع الصناعي في لبنان والخطة التنموية – تعريف بمهام الوزارة، صلاحياتها وإنجازاتها – خدمات الوزارة – الإجراءات – المستندات المطلوبة، المدة والكلفة.
تشجيع إنتاج البرامج الوثائقية لتعزيز المادة الإعلانية الصناعية.

*خبير ماليّ واقتصادي.

هل سقط وقف ... (تتمة ص1)

الاقتصادية والصناعية في الشمال السوري. وكلها أمور تستحق بالفهم الروسي التضحية لضمان حل يحفظ الحقوق السورية دون ان يغضب تركيا او يستفزها.

بيد ان الميدان السوري شهد بعد بروتوكول موسكو مناورات تركية وتذاكياً من نوع جديد، حيث عملت تركيا هذه المرة باستراتيجية الباطن والظاهر المتناقضين او المتعاكسين، ففي خطابها مع الروسي كانت تؤكد المرة تلو المرة على التزامها ببروتوكول موسكو بما في ذلك طي صفحة المطالب بتراجع الجيش السوري بعيداً عن الخطوط التي وصل اليها إثر انتصاراته في عملياته العسكرية الأخيرة، كما وفتح الـM4 الذي يربط حلب باللاذقية وضمان أمن الحركة عليه بتسيير الدوريات المشتركة الروسية التركية والسير قدماً بتفكيك الجماعات الإرهابية المسلحة المناهضة للحل السياسي، ومن جهة ثانية كانت توجّه جبهة النصرة وغيرها من الإرهابيين المتطرفين من تركمان وإيغور وسواهم لقطع طريق M4 ومنع تسيير الدوريات المشتركة عليها مع ضمان عدم استعمال القوة ضدهم. وفي النتيجة ربحت تركيا بـ»تذاكيها» وأبقت الطريق مقطوعة وجاءت الأيام بعد ذلك لتغيّبها عن جدول الأعمال المشترك لروسيا وتركيا.

لكن تركيا لم تكتف بما حصلت عليها، بل قادها غدرها إلى خرق وقف إطلاق النار ومهاجمة الجيش العربي السوري في سهل الغاب عبر تنظيمات إرهابية متطرفة جلها يعمل بأوامر المخابرات التركية ما يثبت أن تركيا مستمرة في مشروعها الخاص الذي لم تتراجع عنه، حيث لا يوجد أي دليل او أي قرينة تشير إلى هذا التراجع او توحي به، لا بالعكس فإن كل ما تقوم به تركيا ميدانياً يثبت استمرارها على السير قدماً فيه. وهي إذا توقفت فترة فإنما يكون توقفها لعائق ميداني لا علاقة له لا من قريب او بعيد بقرار تركي استراتيجي او مراجعة للسياسة التركية في سورية.

شنّ الهجوم الإرهابي في سهل الغاب شمالي غربي حماه، وإسقاط قرار وقف إطلاق النار عملياً وتمكّن المهاجمون من السيطرة على مساحة جنوبي خط التماس القائم (رغم أنها صغيرة ومحدودة) معطوفة على الإخفاق في فتح طريق الـM4 مواكبة مع التصعيد التركي ضد الحكومة السورية، كلها وقائع وسلوكيات تدعو إلى وقف الرهان على سياسة تركية يمكن أن تكون صادقة ونظيفة ووفية لتعهداتها وتستحق أن يكون لها شرف الانضواء في منظومة إقليمية دولية لرعاية الحل في سورية.

وإذا كانت الحسابات الروسية تحول دون الانتقال في العلاقة مع تركيا من العمل المشترك إلى المواجهة والعداء الآن، وأن إيران تجد ان حسن التعامل مع تركيا يروّضها ويقلل الخسائر التي يفرضها الحل الذي لا تشارك فيه تركيا، فإن الحسابات السورية تبقى مقروءة من منظار أخر يوحي بأن سورية لا تستطيع أن تنتظر إلى ما شاء الله لإنجاز تحرير إدلب ووضع حد للإرهاب العالمي فيه، ولا تستطيع أن تعطي وقتاً إضافياً لتركيا لتعميق مشروعها الخاص في سورية بشكل يصعب معالجة آثاره ومفاعيله، ولذلك نرى أن الوقت الآن لا يلعب لصالح سورية التي تحتاج بإلحاح لطي صفحة إدلب والتفرغ لصفحة الشرقي الشمالي السوري حيث الاحتلال الأميركي وظاهرة الانفصال الكردي وتلاعب اليد التركية. وهي حالة مركبة فيها قدر من التعقيد تُفضل معالجتها بالتفرغ الميداني والسياسي حتى لا تتزاحم المؤثرات فتعرقل الحل.

لكل ذلك يبدو أن سورية ستجد نفسها وقريباً جداً مضطرة لاستئناف القتال والعمل باستراتيجيتها الناجعة القائمة على التحرير بالوثبات المتتالية، وهي الاستراتيجية التي مكّنتها من تحرير أكثر 5000 كلم 2 في ريفي حلب وحماه وأدت إلى السيطرة على طريق الـM5 وأظهرت الوهن التركي في مواجهة الجيش العربي السوري وحلفائه وأجبرت أردوغان على أن يستغيث ببوتين استجداء لوقف إطلاق النار، أما روسيا فتجد نفسها مضطرة لأكثر من سبب لمواصلة دعم وإسناد الجيش العربي السوري في عملياته تلك، خاصة أنها فهمت مغزى الزيارة الإيرانية لدمشق مؤخراً.

فالسلوكيّات التركية في سورية باتت تبرّر العودة السورية لاستئناف التحرير بالقوة واجتثاث الإرهاب بكل مسمّياته وأشكاله من إدلب وتضاف إليها الظروف الإقليمية والدولية هذه المرة التي تعزز هذا الاتجاه وتؤكد عليه إذ إنها اليوم في أفضل الأحوال التي تساعد على إطلاق هذه العمليات. فتركيا تحت وطأة ضغوط وبائية وسياسية واقتصادية داخلية فضلاً عن غرقها وانشغالها في ليبيا ما يمنعها من الدخول في مواجهة واسعة في سورية، وأميركا تنفذ في المنطقة إعادة انتشار عسكري، صحيح أنه لن يصل إلى الانسحاب منها، لكنه يشير إلى خفض في قواتها المنتشرة حالياً وأوروبا مشغولة عن العالم بوباء كورونا الذي لم تسيطر عليه حتى الآن. كل ذلك لا يطرح السؤال هل سيتخذ قرار تحرير إدلب بالقوة العسكرية، بل متى سيوضع هذا القرار موضع التنفيذ؟ الذي نتوقعه قريباً.

* أستاذ جامعي – باحث استراتيجي.

التعليق السياسي

التشظي اللبناني...والفوضى اللبنانية

لا يمكن أن يتخيّل المرء أسباباً أكبر من التي يمرّ بها لبنان للتساؤل عن الحالة التي تستحق بنظر القيادات السياسية التمييز بين الوطني والسياسي، إن لم تكن الأسباب القائمة كافية لفعل ذلك ولبنان تحت وطأة خطر انهيار حقيقي وإفلاس حقيقي وجوع حقيقي والودائع التي جمعها اللبنانيون طيلة أعمارهم قد تبخّرت والليرة التي تجمع بين رواتبهم ومصادر دخلهم تذبل وتضمحل والأسعار في ارتفاع جنوني؛ ونسير نحو الانهيار بكل اندفاع، وبدلاً من فرملة الاندفاع نزيده سرعة بالخلافات والكيديات وانتظار السقوط، فلم يبق لكلمة التضامن الوطني معنى، وللشعور بالمسؤولية وجود، وفقدت الكلمات الجاذبة مثل مكافحة الفساد ودولة القانون قدرتها على الإبهار، وصار كل ما حول اللبنانيين يدعوهم لليأس والإحباط.

المشهد السياسي لا يحمل مؤشرات القدرة على تجميع المقدرات وحشدها لمواجهة الأزمة، وكلما زادت الأزمة تفاقماً ستضعف القوى أكثر وأكثر وتتشظى، بينما هي تنتظر بعضها لتقارن من كانت خسارته أكبر، فيحتفل البعض بخسارة البعض الآخر دون انتباه أن المركب يغرق بالجميع. وفي ظل التشظي السياسي والسجالات المفتوحة، وتفكك القوى وتشققها، تنهار الليرة فتضعف قدرة مؤسسات الدولة على الصمود عندما لا يعود بمقدور موظفيها خصوصاً في الأسلاك العسكرية والأمنية تأمين قوت أبنائهم، ويرتفع الغضب وتتسع المواجهات، وتتربّص قوى خارجية بالبلد لحجز موطأ قدم بكلفة رخيصة، ولبنان على المتوسط ميزة لمن يحجز فيه مقعداً.

بالتوازي الفوضى اللبنانية ليست سياسية واقتصادية بل هي شعبية أيضاً، فما شهدناه في ملف تفشي وباء كورونا في اليومين الماضيين لا يبشر بالخير، ويكشف عن تجذر الفوضى والاستهتار، رغم خطورتهما وصولاً إلى خطر الموت. والتموضع وراء العصبيات لا يزال متقدماً على اصطفاف سياسي عقلاني مبني على البرامج والمبادئ، ورغم الفقر وخطر المجاعة لا يزال الناس ينقسمون حول عصبيات مريضة لم تجلب لهم الخير يوماً.

لبنان وشعب لبنان كما اقتصاده وأمنه ومصيره في خطر، وبصيص الأمل ضئيل جداً ما لم نغيّر الكثير الكثير في أسلوب تعاملنا مع المخاطر شعباً وقيادات.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 12 أيار 2020 / العدد 3228
Twelfth year / Tuesday / 12 May 2020 / Issue No. 3228

إضاءة

المفارقة في الومضة

■ د. باسل الزين*

ورد في لسان العرب: «فارق الشيء مفارقة وفراقًا: باينه»، وفي قاموس المعاني «مفارقة: إثبات لقول يتناقض مع الرأي الشائع في موضوع ما بالاستناد إلى اعتبار خفيَ على هذا الرأي العام». وغنيّ عن الذكر العدد الهائل من الدراسات التي تناولت مسألة المفارقة في الشعر العربيّ (نذكر على سبيل المثال لا الحصر: الخطيئة والتكفير والكتابة ضدّ الكتابة لعبد الله الغذامي، والمفارقة في الشعر العربي الحديث لناصر شبانة، وجماليات المفارقة في الشعر العربي المعاصر لنوال بن صالح ...). ويُعرّف الغذامي المفارقة على أنّها «عمل تحريضيّ، يُحرّض الذات ضدّ الآخر، وهي في الوقت ذاته تحريض للآخر ضد الذات» (الكتابة ضد الكتابة)، ذلك بأنّ «النص الأدبي وجود عائم، فمبدعه يُطلقه في فضاء اللغة سابحًا فيها إلى أن يتناوله القارئ ويأخذ في تقرير حقيقته» (الخطيئة والتكفير)، (راجع في هذا الصدد: النقد المعاصر وقضايا تحليل الخطاب لصليحة سبقاق).

وفي هذا السياق يرى البروفيسور أسامة عبد العزيز أنّ شعرية المفارقة تقوم «بشكل أساسي على التضاد بين المعنى الظاهري والباطني. وكلما اشتد التضاد بينهما، ازدادت حدة المفارقة في النص». ويُضيف في موضع لاحق: «إنّ المفارقة جوهر في الأدب، فهي تعكس وظيفته النهائية التي تقوم على الصراع بين الذات والموضوع، الخارج والداخل، الحياة والموت، المتصوّر والمألوف، الفاني والأزلي، ولأنها تعكس الرؤية المزدوجة في الحياة، فإنها خير ما يمثل الأدب... فالمفارقة تخلق توازنًا في الحياة والوجود، فهي نظرة فلسفية للحياة، قبل أن تكون أسلوبًا بلاغيًا، ندرك بها سرّ وجود التنافرات والتناقضات، التي هي جزء من بنية الوجود نفسه... إنّ حسّ الشاعر بالمفارقة لا يقتصر على رؤية الأضداد ووصفها في إطار المفارقة، بل في قدرته على إعطائها صورة في الذهن أولاً، ثم مطاردتها في الحياة والواقع. عندها يستطيع أن يتفاعل مع ما يحدث في الواقع ضمن مفهوم المفارقة. ليس كل شاعر يستطيع أن يتلبّس فلسفة المفارقة، فهي ليست لباسًا خارجيًا، بل فلسفة ونظرة جوهرية للعالم وإذا لم يستغرق الشاعر فيها، ويتشبّع بها، لا يجد فكره وشعره الطريق لها. وحين تصبح المفارقة عند الشاعر فلسفة وسلوكا وشعوراً يستطيع عندها أن يلتقط أشتات المفارقة في الواقع والكون ويجمعها في منشور اللغة والشعر. لذا يجد الفطن من النقاد والأدباء والمتتبعين، أن المفارقة لا يقدم عليها إلا الشعراء الكبار ويفرّ منها من كانت تجربته بسيطة ومحدودة. فهي تحتاج إضافة إلى تحديد معالمها والتفاعل معها والشعور بها في الحياة اليومية، قدرة في تجسيدها لغة وشعراً وإحساسًا».

وفي هذا السياق، نتساءل بموضوعيّة: أين تقع الومضة من الاقتباسات السابقة؟ وإذا كان شعراء الومضة قد استعادوا التعريفات والقوالب المفهومية المطروحات فأيّ تجديد يجري الحديث عنه؟

حقيقة الأمر أنّ المفارقة في الومضة لها خصوصيتها فهي تمتاز بجملة خصائص، منها ما يُعمّق التعريفات والطروحات السالفة الذكر، ومنها ما يطرح بعدًا مغايرًا بالتمام نعبّر عنه من خلال الخيال المنقذ واستشراف الحقائق الغائبة.

ومما لا ريب فيه أنّ المفارقة هي كسر لقالب المألوف، وجهد مبذول لتوليد الدهشة عند المتلقي، وطاقة تخييلة هائلة تلمّ شتات الموضوعات وتكثّرها في ثنايا الوجود، ولغة تروم توحيد الداخل الذاتي مع الخارج الموضوعاتي في ضرب من اللُّحمة التي تعبّر عن انعطاء أصيل للوجود بتعيّناته ولا تعيّناته، والذات بانسلاكاتها المتعددة وضروب أوالاتها المختلفة. ومع ذلك، نتساءل كيف يُمكن للحظة مضيئة ومشعّة ترقب تجليًا خاطفًا للوحدة خلف الكثرة، وتروم كشفًا بيّنًا لسطوع خفيّ وانبلاج لامرئيّ أن يتمّ التعبير عنها من خلال استرسال لفظيّ؟ فالعمل الرؤيوي هنا أشبه ما يكون بالقبض على لقطة زمنيّة قصيرة جدًا في فلم سينمائي يجري عرضه بسرعة فائقة، وهذه اللقطة إذاً جرى تجميدها وإبطاء حركتها فقدت كل فعاليتها وافتقدت جميل تأثيراتها وعمق تفلّتها ذلك بأنّ القبض على هذه اللحظة هنا هو عينه التفلّت، والتعبير صنو الصمت. من هذا المنطلق، تأتي الومضة لتعبّر عن المفارقة في أقصى درجات تجليها التي هي الكثافة والسطوع الخفيّ والانبلاج اللامرئيّ والتبدّي المحتجب.

وعلى المقلب الآخر، تلعب المخيّلة دورًا بارزًا في الومضة، فهي لا تُعنى بكسر أنماط الكلام بغية نقل القارئ من حالة وعي إلى حالة وعي مغايرة بقدر ما تُعنى بالكشف عن ماهية الخطاب المحتجب، وتعرّف الذات بوصفها الغائب الأكبر، والمزاوجة، من ثمّ، بين الذات الكاشفة المُستكشَفة والموضوع المحتجب المتبدي. والسبيل الأنجع لبلوغ هذه النقطة من المفارقة هو الدّربة الذاتية على كسر العوائق وإزالة الحواجز التي تحول دون انطلاق المخيّلة في عملها التوليدي والكشفي، أي امتلاك الجرأة على التحرّر من القيود والأغلال المجتمعية والسوقية والدينية واللاهوتية والفكرية والفلسفية والسياسية والعودة إلى نقاء السريرة الشعريّة في رصد العالم وتحولاته وتبيّن الذات وأحوالها من دون الانطلاق من أحكام مسبقة وإرهاصات قَبليّة وتصوّرات بائدة. وبعمليّة قياس بسيطة، نرى أنّ المخيّلة في الومضة في رحلة بحثها عن المفارقة أشبه ما تكون بالطفل النيتشوي. يرى نيتشه في معرض حديثه عن التحولات أنّ «الجمل هو الحيوان الذي يحمل عبء القيم السائدة، أثقال التربية، والأخلاق والثقافة. يحملها في الصحراء، ويتحوّل هناك إلى أسد: يُحطّم التماثيل، يدوس الأثقال، يتولّى نقد كل القيم السائدة. أخيرًا يمتلك الأسد أن يُصبح طفلًا، أي لعبًا وبداية جديدة، خالقًا لقيم جديدة ومبادئ تقويم جديدة». (هكذا تكلّم زرادشت وقراءة دولوز لنيتشه). من هنا، وجب على المخيّلة في الومضة أن تلعب دور الأسد في تحطيم نماذج القول التقليدي، وكسر أنماط العادات الأدبية القائمة، لتصبح قادرة على لعب دور الطفل هذا البريء المتحرّر من جميع القبليات والقادر على تلقف الوجودين الذاتي والموضوعي في أبهى حلة ممكنة، أي بعيدًا عن كلّ تصور سابق.

بهذا المعنى، تغدو المفارقة رحلة بحث عن حقيقة محتجبة ذاتيًا وموضوعيًا. بيد أنّ التحول الأكبر الذي تنشده الومضة هو إغفال الهدف المركزي للمفارقة بالمعنى المتداول، أي حصر التأثير في المتلقي. لا غرو أنّ زعزعة المفاهيم لدى القارئ هو هدف منشود في أي عملية كتابية، لكنّ حصر الهدف بالمتلقي هو إغفال لمصداقية المفارقة على اعتبار أنّ هذه الأخيرة لا تروم اللعب المجاني بالألفاظ أو اللهو العبثيّ بالكلمات، بل تروم استبطان الحقائق المنسية، ونسج علاقات بين مكوّنين وعناصر ذاتية وموضوعية لا علاقة ظاهرة في ما بينها. ورأس القول إنّ التوشيح المنشود في الومضة ليس توشيحًا عبثيًا لاهيًا بل على العكس تمامًا هو توشيح أصيل يعي جيدًا منظورية تعدد الحقائق وتباين مستويات النظر وانرصاف طبقات الكشف.

خلاصة القول إنّ المفارقة في الومضة لها من الخصوصية والخصائص ما يكفي لترسّخ نفسها نوعًا شعريًا جديدًا، وتفتح المجال أمام أنماط أقوال غير مألوفة، وتُعبّد الطريق نحو سبل غير مطروقة.

*عضو ملتقى الأدب الوجيز.

الدراما العربية لرمضان 2020:
مسلسلات زاحفة لافتعال التمثيل من خلال 80 عملاً (1)

■ جهاد أيوب

80 عملاً عربياً رسمت تشتت الشارع العربي، ومنها المهرول إلى التطبيع وتزوير التاريخ وتشويه الحقائق، والتبرير ببساطة أن هذا يندرج اجتماعياً تحت حرية الفكر والرأي، وهنا المصيبة في فن غير مسؤول أضاع الهويّة!

ورغم الكورونا أنتج 23 عملاً مصرياً، و 15 عملاً سورياً، وأكثر من 33 عملاً خليجياً، و 9 لبنانياً، يعني أن الدراما العربية لرمضان 2020 بغالبيتها تعيش الارتباك في تنفيذ الأعمال، وزاحفة إلى افتعال العرض والأداء والتنفيذ وبالطبع يصبح التمثيل مجرد افتعالات، وهذا سببه واقع الكورونا وسباق العرض، ويضاف إلى أن الدراما هذا العام تعاني من النصوص والحبكة وكأنهم يخترعون اختراعات فضائية!

كما أصبحت بمعظمها أسيرة مهامها السياسية الذي يحدده المنتج المنتمي إلى خط تنفيذي لإرشادات سياسية معلبة لا يزيح عنها، قد تكون هذه الإرشادات لخدمة تلميع النظام رغم فساده بحجة «حب الوطن»، او لتمرير اخطر رسائل السياسيين من خلال الدراما وهذا ما حدث، وتحديداً في ترسيخ فكرة التطبيع مع مغتصب أرضنا، والاستخفاف بقضية فلسطين. وهذا ظهر جلياً هذا العام، والمؤسف وليس بجديد إضافة إلى المنتج العربي المسيس والمدافع عن نظامه المطبّع تحت الطاولة وفي إعلامه هنالك شخصيات سياسية فلسطينية ومالية وراء هذه الأعمال !

ويضاف أيضاً تسويق مشاريعها الاستراتيجية التي تنقلها من محور إلى محور نقيض مستثمرة محبة الناس لهذا النجم أو لذاك، وقد انعكس انتشارها بين القبول والرفض من خلال شروط مسبقة وضعتها بعض الأنظمة العربية، وأحياناً تندرج في أمنيات وبالنهاية شروط تفرض فرضاً، وطلباتها الحاسمة بالتنفيذ من خلال استغلال سذاجة الناس، وحب المال، وحضور الفنان ووضع سير استمراريته حسب المصلحة السياسية!

الدراما العربية شبه مغرقة في اللعبة السياسية حتى لو كانت كوميديا بسيطة، في السابق كانت تمرر بخجل أو تحت لواء المواطنة، اليوم مباشرة، ومهما تجاهل الفنان هذه المعمعة متسلحاً بالبساطة وكذبة ابتعاده عن السياسة أصبح غريقاً فيها!

السنوات المقبلة ستظهرها بوضوح فاجر أكثر، وقد تتقوقع على ذاتها ليصبح لكل بلد عربي أعماله الخاصة دون الاكتراث إلى الانتشار ما دام الممول أعطى الممثل والفنيين حقوقهم، واكتفى برسائل مباشرة لشعوبها وحدودها السياسية...

الغاية

دراما هذا العام مغرقة في السطحية والسذاجة على أكثر من صعيد فني، وهي زاحفة إلى افتعال التمثيل، وإرباكات الصناعة!

قد يستغرب بعض من يقرأ ما قلته، وقد يتهمني بالغباء أو بالتطرّف، ولكن ومنذ أكثر من عشر سنوات كان لاستغلال الفنّ في تمرير أفكار سياسية في مجتمع يعتقد نظامه بأنه لا يتطوّر، وليس منفتحاً، لذلك لعبة الدراما وصناعتها أصبحت أكثر مكشوفة هذا العام، وبمجملها وليس كلها دورها يكمن في:

– من يمتلك الإنتاج يتحكّم بالطرح والفكر والصناعة!

– تلميع صورة النظام وشوائبه بكل عشوائية!

– تسطيح فكر الناس، وإبعادهم عن المحيط وعن مطالب وجوده!

– زرع سذاجة التعصّب لهذا النجم أو لذاك!

– فتنة التحزّب لدراما البلد ومهاجمة دراما البلد الثاني خاصة عنصرية مرض الأعمال المشتركة!

– لجم اندفاعات الناس جراء انطباعات الواقع السياسي وفساد السلطة، وإشغالهم بالخطاب الدرامي!

– نقل الموروث الأممي والديني والقبلي والوطني من ضفة إلى ضفة مغايرة، وذلك من خلال تقديم وجبات يومية تهدر فكر العرب وتخدرهم!

– تطبيق رسائل نظام سياسي مغاير للموروث بحجة العصر وتطوره من خلال استغلال الفنّ، وبالانفتاح على عدو الأمس!

– تمرير بعض الأمور العنصرية بين المجتمعات من أجل إلهاء المواطن عن متطلباته الحياتية، والمفروض ان نظامه قد قام بها، ولكنه أصبح يعيش ملذات الحاكم والزعيم الفاسد من باب الترف والتطرف!

– أخذ المنطقة من حالة سياسية إلى حالة خارج قضاياها التاريخية، وجعل عدو الأمس صديق المستقبل!

– تشويه الموروث التاريخي والديني من خلال خلق قصص وروايات غير موجودة في الكتب وفي المنطق!

باختصار وفي زمن الكورونا كان واضحاً تكرار الأخطاء في الدراما السورية التي أصبحت تقريرية غير منافسة، وانغماس الدراما الخليجية وبالأخص السعودية منها بكسر قضايا الأمة والدخول في لعبة التطبيع مع العدو ببساطة دون رادع ديني واجتماعي، واللبنانية تفتقر إلى فنّ الدراما، ولم تنقذها الأعمال المشتركة ولا مجال للمنافسة، والمصرية مصرّة أن تهرب إلى المجهول وتكون بوقاً للنظام!

نحن نحتاج إلى إعادة تشكيل الوعي الوطني والديني والحزبي والجغرافي في إعلامنا وفنوننا وديننا ومجتمعنا.

> أعمال فرضت تشتّت الشارع العربي وأضاعت الهوية
> ارتباك في التنفيذ وإغراق في السطحية والسذاجة
> نحتاج إلى إعادة تشكيل الوعي الوطني والديني والحزبي والجغرافي
> المؤسف وليس بجديد أن خلف الأعمال التطبيعيّة
> شخصيّات فلسطينية!

التشكيلي سراج الكندح... الفنّ يفتح آفاق التعبير عن ذاته وتطلّعاته وأفكاره

■ نزار حسن

عرفت محافظة الحسكة في السنوات الأخيرة تجارب تشكيلية واعدة تبشّر بحراك يعيد إلى الأذهان ما قدّمه مبدعون أمثال عمر حمدي وصبري روفايل وبرصوم برصوما وسواهم.

التشكيلي سراج الكندح أحد هؤلاء الشباب استطاع أن يحجز لنفسه مكاناً على مستوى ساحة الفن في الحسكة وأن تنال مشاركاته في المعارض استحسان وإعجاب الجمهور والوسط الفني.

وتشكل المدرسة الواقعية الفنية منهجاً لدى سراج كما تعد مواضيع الطبيعة والتراث المادي التقليدي للجزيرة السورية إضافة الى لوحات البورتريه عناوين أساسية لأعماله في ظل سعيه المستمر لتطوير تجربته الفنية وصقلها.

الكندح أوضح أن بدايات اهتمامه بالرسم والفن تشكّلت بوقت مبكر أثناء مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي وتنوّعت بين الرسم بالفحم والألوان الزيتية وتطرقت لمواضيع عديدة، مبيناً ان تجربته استقامت وأخذت مسارها المهني والعلمي بالتحاقه بمرسم الفنان التشكيلي حسن حمدان في مدينة الحسكة والذي ساهم كثيراً في دعم وتطوير تجربته.

ويضيف الفنان الكندح الرسم موهبة ثم يأتي العلم والممارسة في الدرجة الثانية لتهذّب هذه الموهبة ووضعها بالقالب الفني الذي يحدد ملامح العمل النهائي ويجعله قابلاً للحياة ومتقبلاً من قبل الجمهور، مشيراً إلى أن اتخاذه للواقعية منهجاً لأعماله لكونها تعبر عن رؤاه ومشاهداته اليومية لما حوله من شخوص وبيئة.

ويبين الفنان الكندح أن التكامل في اللوحة الفنية يحتاج إلى الدقة في اختيار الخط واللون والموضوع، معتبراً أن الفن بالنسبة له مفتاح سعادة يفتح له آفاق التعبير عن ذاته وتطلعاته وأفكاره.

ويرى الفنان الكندح أن محافظة الحسكة حفلت في السنوات الأخيرة بالكثير من التجارب الفنية الشبابيّة المميّزة ولكنها بحاجة إلى رعاية واهتمام كي تستمر في إبداعها وتصقل مواهبها وتنضج بالشكل الأمثل الذي يؤهلها للقيام بدور في حركة الفن والإبداع في المحافظة.

والفنان سراج عبد الرزاق الكندح من مواليد الحسكة 2001 درس في معهد الموسيقى وله مشاركات فنية عديدة في معارض فنية مشتركة أقيمت في محافظة الحسكة.

عرض فيلم «سواح» لكريم قاسم قريباً على «نتفليكس»

تعرض شبكة «نتفليكس» الرقمية في 14 أيار الحالي، فيلم «سواح» للممثل الشاب كريم قاسم، ومن إخراج المخرج المصري اللكسمبورغي أدولف العسال.

وكتب قاسم عبر حسابه في موقع «إنستغرام»: «فيلم سواح هيتعرض في يوم 14 مايو على «NETFLIX» في الشرق الاوسط وزوروبا الوسطى والشرقية ولوكسمبرج وبلجيكا وهولندا وإلمانيا والنمسا وسويسرا ومبسوط إن ده الفيلم التاني ليا بعد نجاح ليل خارجي الشهر اللي فات على «NETFLIX».

الفيلم من تأليف الكاتب الكندي دنيس فوون، ويتتبع قصة الشاب «سمير» الذي يعشق الموسيقى فيسعى ليصل فنه إلى الجماهير، فيسافر للمشاركة في مسابقة عالمية للدي جي ولكن يفقد ممتلكاته والباسبور الخاص به في الطريق ويحتجز كلاجئ في لوكسمبورج، وهنا يتعرّض للعديد من المغامرات، وتدور أحداثه في 4 دول مختلفة، كما أنه ناطق بـ 6 لغات مختلفة.

أسامة الرحباني يستعدّ لطرح حفل موسيقي مباشر

يستعدّ المؤلف الموسيقي أسامة الرحباني لإحياء حفل موسيقي مباشر على موقع «فيسبوك» اليوم لمدة ساعة يقدم بها عزفاً على البيانو ويتبادل مع المتابعين قصصاً ومعزوفات.

على صعيد آخر كانت قد طرحت الفنانة اللبنانية هبة طوجي فيديو كليب أغنية «لحظة يا ريت»، الخاص بمسلسل «هوس»، عبر قناتها الرسميّة على «يوتيوب»، من كلمات غدي الرحباني، موسيقى وتوزيع وإنتاج أسامة الرحباني، ومن إخراجها.

الكليب عبارة عن لقطات صُوّرت خصيصاً من أجواء المسلسل، ومزجت طوجي بين ذاكرتها للشخصيات التي لعبت دورها، ولقطات من المسلسل.

وفاة نجم «الروك أند رول» الأميركيّ ليتل ريتشارد

توفي نجم «الروك أند رول» الأميركي الشهير ليتل ريتشارد عن عمر يناهز الـ 87 عاماً. ولا زال سبب الوفاة مجهولاً بحسب ما كشفه ابن الفنان والمؤلف الموسيقي المعروف بأغنياته العديدة نسمّي منها «توتي فروتي» و«لونغ تال سالي».

وحقق ليتل ريتشارد واسمه الحقيقي ريتشارد وايـن بينيمان خلال مسيرته نجاحاً كبيراً وكان له الفضل في إنشاء نوع جديد من الموسيقى حينها وهو «الروك أند رول»، إلى جانب فنانين آخرين مثل تشاك بيري وفاتس دومينو.

البنـــاء
السنة الثانية عشرة / الثلاثاء / 12 أيار 2020 / العدد 3228
Twelfth year / Tuesday / 12 May 2020 / Issue No. 3228

بعد اكتشاف إصابتين جديدتين بالكورونا
فريق دريدسن الألمانيّ في الحجر الصحيّ!

أعلن نـادي دينامو دريسـدن من الدرجة الثانية الألمانية في كرة القدم أنه وضع جميع أفـراد فريقه الأول وجهازه الفني في الحجر الصحي بعد اكتشاف إصابتين جديدتين في صفوفه بفيروس كورونا المستجد، مشيرا إلى أنه لايمكنه خوض مباراته الأولى بعد استئناف المنافسات والمقررة بعد ثمانية أيام.

وأوضـح الـنـادي أنـه يتعين على جميع اللاعبين والمدربين والجهاز الفني لدينامو دريسـدن الخضوع لفترة من العـزل مدتها 14 يوما، بعد الإعلان عن حالتين إيجابيتين جديدتين بـ»كوفيد- 19، تتعلقان بلاعبين لم يتم الكشف عن اسمهما، مؤكدا أنهما لا يعانيان من أعراض هذا الفيروس. وبات دينامو دريسدن أول ناد في الدرجتين الأولى والثانية لن يكون بإمكانه استئناف المنافسات المقرر لها نهاية الأسبوع الحالي.

وكـان دينـامـو دريـسـدن صـاحـب المركز الأخير في دوري الدرجة الثانية سيلاقي الأحد المقبل مضيفه هانوفر ضمن المرحلة السادسة والعشرين. وكانت الفحوصات الأولـى التي خضع لها لاعبو دينامو دريسدن الذي يتدرب لاعبوه بمجموعات صغيرة، كشفت إصابة لاعب واحد بفيروس كورونا المستجد.

وقـررت السلطات الصحية في دريسدن وضع اللاعب فقط في الحجر الصحي اعتبارا من 3 أيار . ولم تكشف السلسلة الثانية من الفحوصات التي أجريت في الرابع من أيار الحالي عن أي حالة إيجابية للاعب أو لعضو في الجهاز الفني للنادي. واستأنف الفريق التدريبات الجماعية منذ الخميس وشهدت حصتان تدريبيتان اتصالا بين اللاعبين.

وتعتبر ألمانيا واحدة من الدول الأوروبية الكبيرة التـي نجحت في مواجـهـة جائحة الفيروس التاجي، وهي الأولى من بين خمس بطولات كبرى في القارة العجوز أعلنت أنها ستستأنف المنافسة بدون جمهور اعتبارا من 16 أيار الحالي.

وتم وضع بروتوكول طبي وصحي صارم لاستئناف البطولة، على أسـاس ركيزتين: اختبارات منهجية لعزل أي شخص أو لاعب أو عضو في الجهاز الفني، جاءت نتيجة فحصه إيجابية، وتدابير وقائية صارمة، تملي ما يجب القيام به في التدريب، أثناء السفر، في الإقامة، قبل وأثناء وبعد المباريات.

وأعلنت رابطـة الـدوري الألماني الإثنين الماضي أن 10 اختبارات فقط من 1724 تم إجراؤها خلال الفترة الأولى كانت إيجابية.

نجم مانشستر سيتي رياض محرز:
صلاح قطع طريقي أمام ليفربول

أكـد الـجـزائـري ريـاض مـحـرز، نجم نـادي مانشستر سيتي، رغبته في التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا، مؤكدا أن ليفربول، يستحق لقب الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الموسم.

وقـال محرز في لقاء اعـلامـي: «هـدفـي الآن هو الفوز بدوري أبطال أوروبـا، بالنسبة للكرة الذهبية لا بد من تقديم موسم جنوني، وتسجيل 30 هدفاً، أعرف أنه بوسعي فعل ذلك، لكن الأمر سيكون مثيراً».

ومـن جهة أخـرى، أكـد مـحـرز أن ليفربول يستحق التتويج بلقب الـدوري الإنكليزي للموسم الجاري الذي توقفت منافساته بسبب تفشي فيروس كورونا.

وأضاف: «أعتقد أن ليفربول يستحق اللقب، مهما حدث، نجحنا في الحفاظ على نسق الموسم الماضي، لكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء».

وكشف محرز عن اهتمام ليفربول، بضمه قبل انتقاله إلى مانشستر سيتي، معترفا أن تعاقد الفريق لاحقاً مع النجم المصري محمد صلاح، أنهى كل شيء.

وذكر قائد المنتخب الجزائري، أنه عرف بنية الإسباني بيب غواردیولا، للتعاقد معه، بعدما عبّر الأخير عن إعجابه بإمكانياته خلال حديثه معه عقب مباراة جمعت بين فريقه السابق ليستر سيتي وناديه الحالي.

وانضم محرز، إلى مانشستر سيتي في صيف العام 2018 مقابل 68 مليون يورو.

وكشف محرز، أنه كان يرغب بشدة في اللعب لفريق مرسيليا الذي كان يعتبره فريقه المفضل.

وقال في هذا السياق: «ذهبت إلى مرسيليا، كنت أتـدرب تحت قيادة مـدرب الـهـواة فرانك باسي، ثم نزل جوزيه انيغو المدير الرياضي لمشاهدة التدريبات ثم طلب مني مرافقته إلى مكتبه».

وأضاف: بصراحة أرغب في التوقيع معك ... كيف قدمت (إلى مرسيليا)، في القطار؟ أجبته بنعم، قال لسكرتيرته احجزي له في الطائرة هذا المساء، منحني قمصان خاصة بمرسيليا، كنت أظن أنني وقعت مع الفريق».

وتابع محرز: «لا أعرف ماذا حدث، لكن بعد 3 أو 4 أيـام، اتصل بوكيل أعمالي وقال له إن لديهم لاعبا هنا من نفس المستوى ويرغبون في اختياره، لايريدون أن يعيقوا طريقي، هذا اللاعب هو بلال عمراني (الذي يتحدر من أصول جزائرية ويلعب حاليا لكلوج الروماني».

بعدها قرر محرز الانضمام لنادي لوهافر في دوري الدرجة الثانية الفرنسي، قبل أن ينتقل إلى ليستر سيتي الإنكليزي الذي حقق بطولة الدوري في العام 2016، ثم انتقل إلى مانشستر سيتي. وعن ذكرياته مع منتخب الجزائر في بطولة كأس أمم أفريقيا التي استضافتها مصر صيف عـام 2019، قـال: «لـولا المدير الفني جمال بلماضي، لما توّج منتخب بلاده باللقب الإفريقي».

وفاة لاعب أتلانتا الإيطاليّ
خلال تدريباته في المنزل

توفي لاعـب نـادي أتلانتا الإيطالي لكرة القدم، أندريا رينالدي، أمس الاثنين، عن عمر ناهز 19 عاما، بعد إصابته بسكتة دماغية أثناء التدريبات المنزلية، حسب ما أفادت شبكة «سكاي سبورت».

وتدهورت الحالة الصحية لرينالدي بعد إصابته يـوم الجمعة الماضي بتمدد في الأوعـيـة الدموية فـي الـرأس، خـلال جلسة تدريب قام بها في منزله، وتم نقله على الفور إلى المستشفى، الذي لفظ فيه أنفاسه الأخيرة صباح أمس الاثنين.

وأكـد نـادي أتلانتا، في بيان نشره على موقعه الرسمي، أن أنطونيو بيركاسي، رئيس النادي، وجميع عائلة الفريق، يشعرون بآلام كبيرة لوفاة أندريا رينالدي، وجاء في البيان: «تماماً كما هو الحال في الملعب، كنت دائماً آخر من يستسلم، هذه المرة أيضاً قاتلت بكل قوتك حتى لا تذهب بعيدا، لكن تلك الإبتسامة اللطيفة ستبقى على قيد الحياة دائماً في قلب أولئك الذين كانوا محظوظين لمقابلتك».

ونشأ رينالدي في أكاديمية نادي أتلانتا، حيث لعب منذ أن كان عمره 13 عاما، وساعد فريق تحت 17 عاماً في التتويج بلقب الدوري الإيطالي وكأس السوبر الإيطالي، وتمت إعارته إلى صفوف نادي ليجنانو المنافس في دوري الدرجة الرابعة الإيطالي.

أونيل يخاطب مسؤولي الـ NBA: ألغوا البطولة واهتمّوا بسلامة الناس

طالب شاكيل أونيل، النجم السابق لكرة السلة الأميركية بإلغاء موسم دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وسط تفشي وباء فيروس كورونا.

وقال أونيـل (48 عاما) في مقابـلـة مـع صحـيفة يو أس أي تـوداي: «علـى الجميـع أن يـذهـب لـلـمـنـزل، فليبقوا أصحاء ويعودوا العام المقبل. فقط ألغوا الموسم».

ولا يفضل أونيل فكرة التعجل بلعب الأدوار الفاصلة وإيجاد بطل بالطريقة المعدلة. ويرى من وجهة نظره أن البطل الجديد لن يحظى بالاحترام الملائم على أي حـال. وأضـاف أونيل: «اقلقوا بشأن سلامة الجماهير والناس. عودوا في العام المقبل».

وكان الـ «أن بي أي» أول دوري رياضي كبير يوقف موسمه، يوم 11 آذار الماضي، ولا يوجد جدول زمني لإعـادة استئناف المسابقة حتى الآن.

ومـا زالـت المـنـاقـشـات دائـرة بشأن استكمال المسابقة بنظام جديد واللعب في أماكن أقل، ولكن الخبراء لا يتوقعون عودتها قبل تموز المقبل.

أخبار اللاعبين والأندية

■ أكد أحد العارفين بخفايا الكواليس وما يحصل فيها، ان عودة رئيس نادي الانصار نبيل بدر عن إستقالته وممارسة مهامه من جديد باتت أمراً وشيكاً ، خصوصاً وان إدارة النادي الأخضر لم تقبل الإستقالة ورفضتها منذ اليوم الأول، كما ان التطورات المتلاحقة والاتصالات التي أجريت معه لثنيه عن قرار الإستقالة والعودة عنها، يبدو أنها قد فعلت فعلها وجعلته يليّن من مواقفه، لكنها لم تصل بعد إلى إقناعه بالكامل، لكن «العارف» يؤكد أن الموضوع شبه منتهي، لا سيما وان العقبة الاساسية كانت مادية وتمت تسويتها بالكامل عبر تقليص موازنة الموسم المقبل، والتركيز على الحد من المصاريف وتخفيض الرواتب وتحديد كل العقود بالليرة اللبنانية، فهل سيتم الاعلان عن عودة بدر للنادي قبل ان يعود الفريق للتمارين من جديد ؟

■ أطلق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه على الفايسبوك بدءاً من العاشر من الشهر الجاري، مسابقة اختيار أفضل مدافع في القارة للعام 2016 في بطولة دوري ابطال آسيا، من بين 15 مدافعاً وقد تضمنت القائمة اسم المدافع الدولي اللبناني ولاعب فريق زوب آهان الإيراني السابق علي حمام، الذي ينافس على لقبي أفضل مدافع، وأفضل ظهير ايمن، و سيخوض صراعاً قوياً مع الظهير الدولي الايراني ولاعب فريق تراكتور تبريز محمد ايرانبوريان الذي يتصدر التصويت بنسبة 59% من الاصوات الستة آلاف الذين صوتوا في اليوم الأول، فيما نال المدافع الدولي اللبناني وقائد فريق النجمة علي حمام 27% من الاصوات، ما يعني ان التنافس سيبقى بين اللبناني حمام والايراني ايرانبوريان للحصول على لقب افضل ظهير ايمن في آسيا لعام 2016، هذا ويستمر التصويت حتى الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش من صباح يوم السبت المقبل في 16 أيار الجاري.

راموس: «الليغا» ضروريّ للتعافي الاقتصاديّ

اعترف الإسباني سيرجيو راموس قائد فريق ريال مدريد بأن استئناف نشاط كرة القدم في إسبانيا يمثل خطوة مهمة على طريق التعافي من أزمة تفشي فيروس كورونا، مؤكدا أنه أمر مطلوب على المستويين الاقتصادي والمعنوي.

وأكد راموس في تصريحات إعلامية نشرتها صحيفة «ماركا» الإسبانية أن «البلد يحتاج لكرة القدم كنشاط لدعم الاقتصاد وكذلك الناس لهذا النشاط من أجل الإلهاء... أتلهف لعودة فعاليات الدوري الإسباني، علينا أن نلتزم بالتعليمات لنتخلص من هذا الفيروس».

وأضاف: «أود توجيه رسالة دعم لجميع من فقدوا أعزاء عليهم. سنتجاوز هذه الأزمة وعلينا أن نتوحد».

وعن الفترة المقبلة واستئناف المسابقة، قال راموس «رابطة الدوري الإسباني هي من ستتخذ القرارات. ألمانيا وضعت النموذج وعلينا اتباعه.. نود البقاء مع عائلاتنا، ولكن يجب أن نتسم بالمرونة أيضاً».

وكانت فعاليات الموسم الحالي توقفت بسبب أزمة الفيروس المميت وذلك قبل آخر 11 مرحلة من الليغا الذي يتصدره برشلونة بفارق نقطتين أمام الريال.

صفقة تبادليّة تلوح في الأفق
بين ليفربول وأتلتيكو مدريد

يسعى فريق أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم، إلى التعاقد مع اللاعب الإنكليزي أليكس أوكسليد- تشامبرلين جناح نادي ليفربول، مقابل انتقال لاعب الوسط الغاني توماس بارتي إلى صفوف «الريدز».

وأكدت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أن إدارة أتلتيكو مدريد تحاول جاهدة إقناع ليفربول بالصفقة، خصوصاً وأن الأرجنتني دييغو سيميوني المدير الفني للفريق الإسباني يرغب في التعاقد مع تشامبرلين.

وأشارت الصحيفة إلى أن توماس بارتي يعدّ أحد أهداف آرسنال المهمة خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وأن أتلتيكو مدريد على علم بأنه لن يتمكن من الإبقاء على بارتي وإقناعه بفكرة تجديد عقده خلال الفترة المقبلة، مما جعل الإدارة تتحرك وتقحم اللاعب في صفقة تبادلية من أجل الاستفادة منها.

بينما لم يفصح ليفربول بعد عن موقفه بشأن الصفقة التبادلية، خصوصاً وأن تشامبرلين يرتبط بعقد مع «الريدز» حتى العام 2023. وانضم تشامبرلين (26 عاما) إلى صفوف ليفربول قادماً من الآرسنال في العام 2017، وتوّج مع «الريدز» بدوري أبطال أوروبا وبطولة السوبر الأوروبي، إلى جانب كأس العالم للأندية.

التسلية

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1. واحة في جوف السرحان بالسعودية
2. سكان البادية، ضريح، نغيّر
3. خبثاء دواهي، يجمع عن الأرض
4. دولة عربية، إلحقي
5. عاصمة أميركية، الحاجز
6. يحذّرا، من القارات
7. لقب أطلق على حكام تونس بدأ من فترة الحكم العثماني، مرفأ في قبرص
8. ناموا، ضجر
9. يبس الخبز، مرفأ في إيرلندا على مصب شانون، صاح التيس
10. ضمير متصل، مدينة مكسيكية
11. دولة آسيوية، مدينة مصرية
12. جوهر، يكرهان

عمودياً:
1. دير جبل لبنان وهو منسك شهير في الحبشة
2. حب، مدينة إسبانية، جواب
3. دولة أفريقية، ظلم
4. نشاهده، غنج
5. الأمر العظيم، أثني، غير مطبوخ
6. كفرنا، يطلب منكم فعل الأمر
7. من الحيوانات، عتب على، بلدة لبنانية
8. أديب مصري راحل إشتهر بالدعوة إلى تحرير المرأة
9. وعاء كبير، تتعلم، دولة أميركية
10. ذكي، ليل ونهار، شرائع
11. غنج، ألبسناد الإكليل
12. مدينة لبنانية، قلب، للتفسير

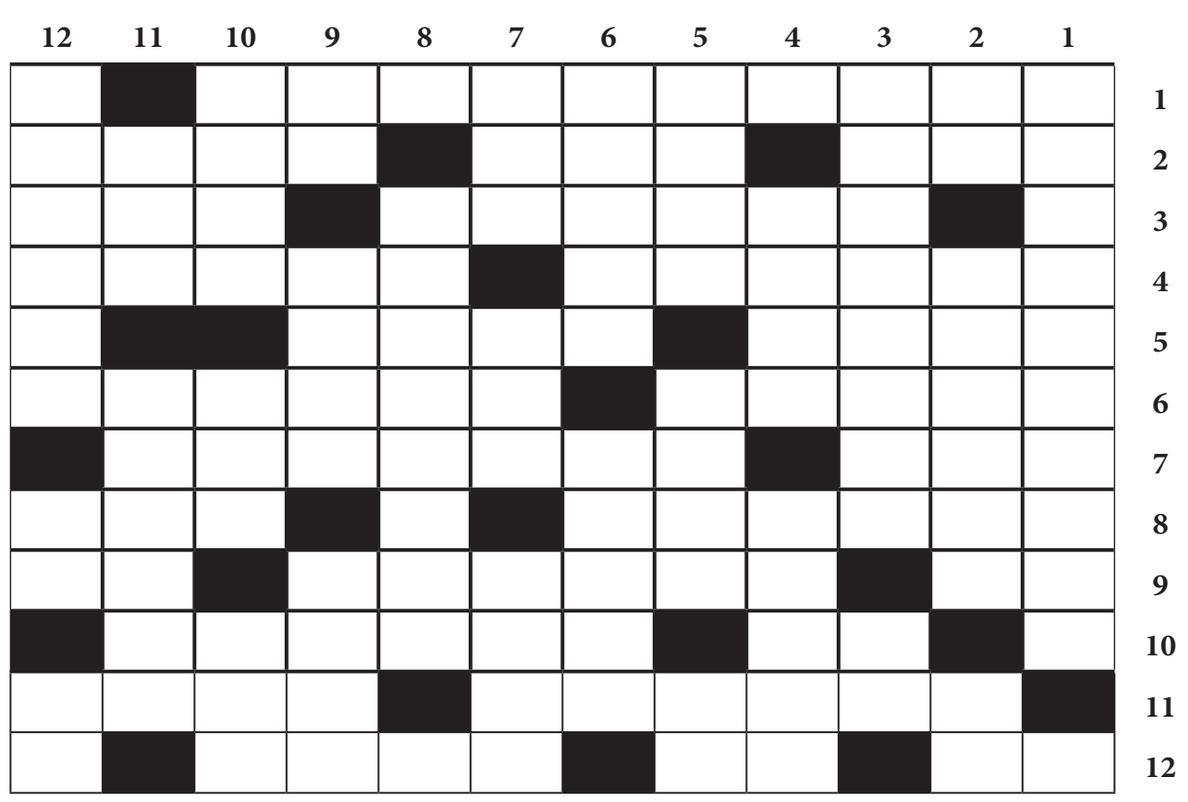

Sudoku

	1		8			7		
2					6	5		
		4	2		9			6
				2		9		4
	4		6		5		2	
1		2		9				
4			9		8	2		
		9	3					5
		7			2		1	

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

حلول العدد السابق

حل Sudoku:
527349816، 698521374، 134786925، 871632459، 363954781، 945178632، 716293548، 459817263، 382465197

حل الكلمات المتقاطعة:

أفقياً:
1) طور عابدين، يا 2) راسل، داهمت 3) اد، ياسرهما 4) بمبلونا، ولدا 5) لدغ، لاهور، نب 6) سندتا، با، ات 7) ايا، دهاليز 8) دلما، دلوها 9) غد، مينوتور 10) رازلم، اي، كبد 11) بر، موزل، امتي 12) يل، نليهم، رن.

عمودياً:
1) طرابلس الغرب 2) واد مدني، داري 3) رس، بغداد 4) عليل، لملم 5) اولاد ميمون 6) باسنا، هان، زل 7) راهبا، والي 8) يده، والدتي 9) نامور، يلو، ام 10) هال، ازوركم 11) يم، دنت، بتر 12) اتراب، ماردين.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 12 أيار 2020 العدد 3228

Tuesday 12 May 2020 Issue No. 3228

دردشة صباحية

ادّعاء النبوّة

■ يكتبها الياس عشّي

بعد الأزمة النقدية التي تعصف بلبنان، والتي تكبر يوماً بعد آخر، وبعد أن عجزت الدولة عن ضبط الصيارفة الذين كلّما أُغلق في وجههم باب انفتحت أمامهم أبواب، وبعد أن صار الدولار العلامة الفارقة الوحيدة في لعبة الاقتصاد الريعي القائم في لبنان، كلّ ذلك أعادني إلى الطرفة التالية :

ادّعى أحدهم النبوّة في الكوفة، فأدخل على واليها، فقال :

ـ ما صناعتك ؟

قال :

ـ حائك .

فأبدى الوالي استغرابه، وسأله : نبيٌّ حائك ؟

فردّ مدّعي النبوّة قائلاً :

ـ أو تريدُ نبيّاً صيرفيّاً ؟

#بدي _ حقي بالمصادقة على الاتفاقية الدولية
#مسؤولين عن شو؟
#الاتحاد _ اللبناني _ للأشخاص _ المعوقين _ حركيا

عشرون عامًا على صدور القانون 220 / 2000 الخاص بحقوق الأشخاص المعوقين في لبنان.. عشرون عامًا من التهميش، فلم تطبقه الحكومات المتعاقبة، فيما يعيش نحو 15% من المواطنين اللبنانيين تحت خط الفقر، محرومين من أبسط الحقوق. محرومون من الحق في العيش الكريم، في العمل اللائق، في التنقل والوصول إلى الأماكن والمعلومات، في السكن، في الطبابة والاستشفاء، في التربية والتعليم والتأهيل... في وطن يحترمهم ويحترم حاجاتهم ويستثمر في قدراتهم. عشرون عامًا والمسؤولون يكيلون الوعود الكاذبة بتطبيق القانون.

مسؤولين عن شو؟ عن حرماننا من أبسط حقوقنا؟ عن عزلنا وتهميشنا، عن فقرنا وتجهيلنا؟ عن حجز حريتنا؟ #بدي—حقي

آخر الكلام

هل دقّت ساعة الحرب الصينية الأميركية؟

■ زهر يوسف*

يبدو أن رحى الاتهام ومثله المضادّ، لن تتوقف بين الولايات المتحدة الأميركية والصين، تارة بالتصريحات وتارة بالمواقف.

فالرئيس الأميركي دونالد ترامب أغضب وما زال الصينيين بعد تسمية الوباء باسم «الفيروس الصيني» واعتباره أن بكين لم تشارك واشنطن بمعلومات يراها ترامب على قدر من الأهمية حول الوباء، لتردّ الصين بالنفي التام وتقول إنها أبلغت واشنطن بالفيروس منذ 3 كانون الثاني/يناير الماضي، إلا أن الولايات المتحدة لم تكترث، لم تحذّر مواطنيها إلا بعد مرور وقت ليس بالقليل..

فبعد خمسة أشهر وأزيد بأيام على استخلاق كورونا، وسيل الاتهامات المتبادلة بين العملاقين الواقعين على المحيط الهادئ لم تخفت جذوتها حول حقيقة الفيروس والمسؤول عن انتشاره، على وقع تسابق كل من واشنطن وبكين لفرض نفسها دولة عظمى على المسرح الدولي بعد إيجاد طرائق للخروج من هذه الأزمة، إن بتقديم مساعدات للدول الموبوءة بالفيروس وإن للظفر بإنتاج لقاح منتظر، حار الأطباء في البحث عن علاج له، من دون إغفال التحضير والاستعداد على قدم وساق لأي مناوشة أو ربما احتكاك عسكري مقبل. وما التقرير الصيني الرسمي الأخير الذي صدر قبل أيام ويقول إن علاقة بكين مع واشنطن قد تتحول إلى مواجهة عسكرية إلا خطوة أولية تضع قدميْ العملاقين على خطوط نار حامية، تستولد معها نظاماً عالمياً بدت ملامحه في التشكل.

كورونا جاء ليزيد الطين بلة ويرفع منسوب التوتر المرتفع أساساً بين الدولتين، ويظهر على السطح ضخامة وجسامة الخلافات بين أميركا الساعية إلى المحافظة على موقعها كقطب أوحد للعالم من دون منافس، وبين الصين التي باتت «ورشة العالم» الصاعدة بقوة نحو المنافسة والناكرة بشدة لعالم يؤمن «مكرهاً» بأحادية القطب، والحاجزة لمكان متقدم جداً في قيادة العالم عبر معدلات إنتاج ونمو اقتصادي بالغة الضخامة.

الهجوم الأميركي على الصين، واضح وليس وليد اللحظة، فترامب الساعي لولاية رئاسية ثانية، يحاول جاهداً استغلال الأزمة لتصفية الحسابات مع بكين، وعرقلة مساعيها الحثيثة لمنافسة واشنطن، وما تعمّد ترامب بوصف كورونا بالفيروس الصيني وتحميل بكين ما آل إليه العالم اليوم إلا جولة من مواجهة محتملة بينهما إذ المشهد في مجمله بات يوحي بصراع كبير بين قوى دولية عظمى تسعى لاستغلال كل ما يجري لتعزيز مكانتها على الساحة الدولية حتى وإن كان الأمر متمثلاً بظهور داء جديد.

كورونا ليس أول وباء يضرب البشرية، وربما لا يكون الأخير، غير أن أميركا المصنفة رقم 1 على المسرح الدولي تسعى لاستغلال الوباء، عبر تحقيق أكبر قدر من المكاسب، وإن على مبدأ «ضربٍ عصافير عدة بحجر واحد». فهي تصر على إلحاق أكبر قدر من الضرر بصورة بكين عالمياً، واتهامها كمسؤولة رقم 1 عن ظهور فيروس، مازلنا نجهل عنه أكثر مما نعرف، وفي الوقت نفسه، يسعى ترامب لتوظيف مراكز الأبحاث المتقدمة في الولايات المتحدة للبحث عن دواء للمرض، وكلف المصانع الأميركية بإنتاج أجهزة تنفس.. يفعل ترامب كل هذا، وهو يدرك جيداً أن مَن سيخرج من معركة كورونا منتصراً، ربما تكتب له السيطرة على العالم ، ويدرك أيضاً أن «إمبراطورية» أميركا باتت على المحك وقد تكون مضطرة في مرحلة ما بعد كورونا لخوض حروب عدة غير تقليدية لتكريس سيطرتها على العالم..

ليبقى السؤال هل الحرب المتوقعة بسبب كورونا ستقتصر على الصين وأميركا؟ أم ستتخطى ذلك وتكون القارة العجوز مسرحاً رئيسياً لها؟ ثم كيف يفهم تحذير «ثعلب» السياسة الأميركية هنري كيسنجر (97 عاماً) وزير الخارجية الأميركي الأسبق في عهد الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون، أن النزاع المتصاعد بين واشنطن وبكين يمكن أن يتحوّل إلى «حرب فعلية»، مشيرا إلى أن «الحرب العالمية الأولى اندلعت نتيجة أزمة صغيرة نسبيا، بينما الأسلحة أقوى بكثير اليوم»؟

الإجابة الحاسمة ربما تحتاج إلى وقت بعد، ولحين ذلك، يبقى الثابت أن كورونا الغامض بدلاً من أن يحوله العالم إلى مناسبة للتوحّد والتخندق معا لمواجهته، يبدو أن بعض دول العالم مصرة على أن تجعل الفيروس سبباً في حرب جديدة تسمع قرع طبولها اليوم.

*صحافية سورية

فيروس لا مرئيّ.. تجديد أجمل لحياتنا

■ غدير حمية

فيروس صغير غيّر معالم الحياة.. قلب موازين الناس رأساً على عقب.. هدّد حياة وبدّل شخصيات وأفكاراً.. فيروس صغير غيّر خريطة الأحداث.. وكان كفيلاً بزعزعة نظام بشري متكامل على الصعد كافة اجتماعياً اقتصادياً ثقافياً سياسياً ودينياً.. أسئلة كثيرة دارت حوله وحاولت فهم خفاياه، ومَن يقف وراءه، وما السبب في تفشّيه بهذه السرعة الهائلة..

كورونا نشر الهلع والخوف في العالم أجمع.. أوقف اقتصادات البلدان وحركات الطيران والملاحة.. تسبب بعزل العالم وإجبار الناس على السجن الجبريّ في منازلهم وانهيار البورصات وتحقيق خسائر بشرية ومادية فادحة.. يا لهذا الفيروس الذي هدّد الوجود البشري بكامله على البسيطة..

ولكن في زاوية من زوايا الأرض، لا يزال الناس يمارسون حياتهم بشكل طبيعي.. يفتحون صباحا دكاكينهم بانتظار الزبائن.. تصدح فيروز برفقة فنجان القهوة، ويؤرق صوتها ديك الجيران معلنا بداية نهار جديد.. هنا حيث الطبيعة هي وحدها من يحق له الكلام لا وجود لكورونا.. هذا الفيروس يخجل التوغل في هذه الأرض لروعتها وبساطة ساكنيها وطيب العيش فيها ورغد المكان..

الحياة في الخارج متوقفة.. ما الحلّ؟ كيف سنتعايش مع كورونا.. الحذر مطلوب بالتأكيد.. لكننا لن نفزع.. سنشعل شموع الأمل للعالم كله.. سنقول لهم عودوا إلى الحياة الطبيعية.. افتحوا شبابيك منازلكم ليدخلها الأمل.. فكورونا لن يبقى.. سيرحل قريباً.. هنا في هذه البقعة من الأرض وجد الناس الحلول السريعة لروتين كورونا وسجنه الجبري.. عقدوا السهرات الليلية وأضرموا النار.. قرروا منح حياتهم طعماً اجتماعياً جديداً بعد أن كادت العولمة بكل أساليبها وأدواتها أن تلغيه.. تركوا هواتفهم النقالة جانباً وبدأوا يتبادلون أطراف الأحاديث ويتسامرون حتى طلوع الفجر..

كورونا ليس خبيثاً على الحدّ الذي تتخايلونه... كورونا أعاد جمع شمل العائلات.. قرّب المسافات.. أطفأ اللهيب في قلب امرأة عجوز كانت خائفة من أن يأخذها الموت قبل عودة ابنها من الخارج.. أعاد الضحكة إلى ثغر طفل كاد يصدق أن أباه لن يشتري يوماً له لعبة.. حث الزوج على العودة إلى قلب زوجته ليجدها تشتاق حضنه.. أصلح بين صديقين أخذتهما الحياة وصدّقا أكاذيبها حتى كادت أن تفتك بعلاقة نسجتها الطفولة.. كورونا فيروس لا يقلق.. إنه يصوّب الدنيا ويصلح الأنفس ويعيد ترتيب الأشياء..

يا لهذا الفيروس الجميل الذي سلب كل أهمية وقدر لمواقع التواصل الاجتماعي.. الهاتف برمّته لم يعُد له أهمية.. هذه المواقع ألغت صفة التواصل بين الناس، لكن كورونا أعاد إحياءها..

كيف واجهنا كورونا هنا؟؟ الأدوات متواضعة جداً والأساليب بسيطة.. طاولة وأربع كراسي، وضعنا خارجها هموم الدنيا بكاملها ووزعنا الأوراق بالتساوي بيننا وبدأنا اللعب.. نتهاتف يومياً.. نتفق على مكان السهرة.. نحضر الشاي والنرجيلة ونستمرّ باللعب.. «قص الكبة» يأكل.. قلب أحمر دافئ يأكل كل ما يحيط بنا من خوف وملل وروتين وفقر ومرض وعجز.. ويهبنا فقط الضحكة..

كيف واجهنا كورونا؟؟ حضرنا القهوة بريحة الهال.. عقدنا الجلسات الطويلة وجمعتنا خطوط الفنجان.. وكل ذلك على بياض.. لأن أملاً قادماً سيأتي لا محال.. وسمكة تلوّح بذيلها وتبشر بالرزق.. ورقم 7 أعلى الفنجان ينذر بنصر قريب.. وحصان وفارس للعزباء.. ورشة عملة للفقير.. وغطاء أبيض صغير للمتزوّجة.. وإمضاء آخر الصفحة للعاطل عن العمل.. يا لهذه القهوة وما فيها من أخبار وحكايا تنير درب مَن توغل اليأس في أحشائه.. كل ذلك ليس تبصيراً ولا علماً بالمستقبل، إنما رشة أمل في حضرة كورونا، على الآتي يكون جميلاً..

حلقات الدبكة والعتابا زينة سهرات الزمن الكوروني في منطقتنا.. أتعرفون كيف نتغلب هنا على رهاب المرض والخوف؟؟ نحن نلجأ إلى الرقص والغناء، فمختلف أنواع الفنون تشكل بالنسبة لنا غذاءً للنفس والروح.. هي كفيلة بإزالة ما تبقى من رواسب حياتية بشعة عن كاهل عقولنا وقلوبنا.. مع قالب من الحلوى، حضرته أيادٍ طالما زرعت أملاً وحصدت حياة..

كورونا جميل في هذه البلاد.. في بلاد الطمأنينة.. لما لا ننتقل جميعاً للعيش فيها؟؟ لما أخذنا الخوف والرعب من كل ما يحيط بنا من جمال منحنا الله إياه.. دعونا جميعاً نرتد الكمامات ونزين أيدينا. فالكفوف الطبية.. نحذر طبعاً ونحدّد المسافات بيننا.. ونمارس حياتنا بشكل طبيعي كما لو أننا في بلاد الطمأنينة..

اليوم اللبناني

1806

24	34	25	13	9	5	4

	الدرجة	القيمة الاجمالية	الشبكات الرابحة	القيمة الإفرادية
6 أرقام مطابقة	1	0	0	0
5 أرقام مطابقة	2	0	0	0
5 أرقام مطابقة	3	28.061.100	14	364.004.178
4 أرقام مطابقة	4	28.061.100	615	45.628
3 أرقام مطابقة	5	74.36.000	9.296	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى للسحب المقبل				1.530.565.967
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل				105.783.286

Zeed

الارقام الرابحة	الدرجة	القيمة الاجمالية	الأوراق الرابحة	القيمة الإفرادية
97121	1	29.636.245	0	29.636.245
7121	2			450.000
121	3			45.000
21	4			4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل				25.000.000

Yawmiyeh

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1028، وكانت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة: 819	
يومية أربعة: 3901	
يومية خمسة: 51223	

معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضدّ الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرّعات لتأمين ما أمكن من سلل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّمت العمدة أرقام الهواتف التالية ـ واتس أب،
03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة
ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank
FINK LBBE
بالليرة اللبنانية:
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001
بالدولار:
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام
وليد زيتوني

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت ـ شارع الحمراء ـ استرال سنتر
هاتف 2 ـ 1 ـ 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 5 ـ 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل